رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياسيـــن

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بلاغ بوضع قنبلة الشـرطة البريطانيـة تخلي مقر حزب المحافظين

لندن ـ ٢١ ـ واع : اخلت الشرطة في لندن مقر حزب المحافظين الحاكم بعد ان تلقت بلاغا حول وضع قنبلة في المقر.
وافادت الانباء الواردة من هناك ان جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية وقيادة حزب المحافظين كانوا في المبنى في تلك الوقت.
ولم تسفر عمليات البحث عن شيء .

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً
جريـدة حـزب البعـث العـربي الاشـتراكي
الاحد ١٨ رمضان ١٤١٢ هـ ـ ٢٢ اذار ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٨٨
ATH - THAWRA - Sunday , 22 , March , No. 7888

لاول مرة .. حزب اميركي يتصدى بجرأة للتآمر الصهيوني

ام المعارك .. فضحت خضوع اصحاب القرار الاميركي للصهيونية

اليوم .. ذكرى سقوط «عام الحسم» الايراني الخائب

كتب : علي عودة حافظ

احداث التاريخ لاتتكرر .. وانه لاتنزل الى النهر مرتين كما تنص فلسفة التغير لهيروقليطس . ولكنها تتشابه الى حد كبير عند المقارنة . وكذلك الحال بين عام الحسم الايراني ٨٦ ـ ٨٧ وعام الحسم الاميركي ٩١ ـ ٩٢ .

عاملان يتشابهان بالاعداد للخطط والقوات ضد العراق . ويتضارعان بنهايتيهما . فكلاهما نصيبه الفشل باستهداف روحية العراقيين . وان كانت ثمة خسارة مادية او معنوية فيها . انه صراع بين ارادة الشر ومن يمثلها . وارادة الخير تضافرت فيهما كل الاسلحة والرجال والخطط على الارض الكائنة بجانبي البصرة شرقا . وغربا .

نسوق ذلك استذكارا لعام الحسم الايراني الذي تطلع ذكراه . اليوم متزامنة مع العدوان الاميركي وصفحة الحصار فيه . ففي الثاني والعشرين من اذار عام ١٩٨٧ سقط عام الحسم الايراني خائبا بعد ان قرعت له ايران طبول الحرب قرعا يتنادى لاحتلال العراق ومنذ مطلع

البقية ص٥

الرئيس القائد يتلقى تهنئة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

نوروز صار عيداً لكل العراقيين ورمزاً لوحدتهم في ظل قيادتكم الحكيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني لمناسبة يوم نوروز الخالد جدد فيها وقفته الوطنية في الدفاع عن وحدة العراق وبنائه واعلاء صرحه .

وفي مايلي نص البرقية :
السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

لئن استطاع ابن الشعب الكردي البار كاوه الحداد ان يقود جمع المظلومين للوقوف بوجه الطاغية ازدهاك الضحاك الذي كان يسوم الشعب سوء العذاب وحقق النصر العظيم عليه في يوم نوروز الخالد فقد استطاع ابن العراق البار صدام حسين ان يعيد للشعب الكردي الابي ما افتقده طيلة العصور السالفة من حرية وحقوق فحقق له امانيه وامانيه في نيل حقوقه القومية المشروعة بما فيها الحكم الذاتي .

اجل لقد تحققت اماله وامانيه وصار يومه القومي ذلك اليوم عيدا لا للشعب الكردي فحسب بل للعراقيين جميعا ليكون رمزا لوحدتهم فضلا

البقية ص٥

الدعوة لسحب جميع الاسلحة والمعونات الاميركية من اسرائيل ومطالبتها بوقف مجازر قتل المدنيين

في الظروف التي تحاول فيها الادارة الاميركية . بتوجيه من شركات الاحتكار . افتعال التوتر وتصدير ازمتها الاقتصادية الى الخارج .. وفي ظروف التوكيد على الخضوع التام للصهيونية العالمية وكيانها .. وفي ظل المحاولات التي يبذلها جورج بوش في حملته الانتخابية للتستر على اخفاقه في حل ازمة البطالة المتفاقمة والركود الاقتصادي الخطير . وفشله في وضع حد لنمو العجز في ميزان المدفوعات وفي الميزانية الفيدرالية ... فانه يحاول . في منهج تعويضي استفاطي .

الاستمرار في فرض الحصار الجائر على العراق . وفي حشد القوة في منطقة الخليج العربي . ومناطق اخرى للتهديد والوعيد ضد شعبنا الامن الباني لصروح الاعمار والخير .. موهما شعب الولايات المتحدة ان سبب ازمته ومصدرها يكمن في العراق وحكمه الوطني .. ومحاولا من جهة اخرى تعويم مسؤولية الفشل الذريع في تحقيق الاهداف التي سعى لها اكبر واوسع عدوان عرفه تاريخ البشرية ضد شعب صغير مؤمن مجاهد .

ولقد فضحت ام المعارك في محتواها العقائدي . وفي اطارها الحضاري والسياسي .. ليس الاهداف الحقيقية للعدوان على العراق وحسب .. وانما محتوى السياسة الاميركية التي درجت على

البقية ص٥

القائد يتلقى برقية اعتزاز وبيعة المشاركين في احتفال ذكرى معركة بدر الكبرى

تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين برقية اعتزاز وبيعة من المشاركين في الاحتفال المركزي الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في مدينة بعقوبة في محافظة ديالى لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى .. وفي مايلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نحن المحتفلين بذكرى معركة بدر الكبرى التي نصر الله بها جنده واعزبها الاسلام واهله نبعث الى سيادتكم اطيب التبريكات بهذه المناسبة الخالدة ونؤكد تاييدنا المطلق لمواقفكم البطولية العظيمة تجاه اعداء الله .. ان امتنا التي صاغت المبادىء وحملت راية الاسلام وانتصرت بمبادئها الانسانية وقادتها العظام تتأكد حقيقتها اليوم في عراق الحضارة والبناء والجهاد حيث رفع سيادتكم راية الحق والعدل في ام المعارك التي انتصرت فيها ارادة الانسان العراقي على الباطل وحصد المعتدون الامريكان والصهاينة ومن اصطف معهم الخيبة والذل والخذلان وفشلت جميع مخططاتهم التي استهدفت النيل من ابناء هذا الوطن العزيز المؤمنين بمبادئه وقيمه السامية .

ونحن علماء الدين وجماهير محافظة ديالى المحتفلين بهذه المناسبة نجدد بيعتنا لقيادتكم الرشيدة معلنين استعدادنا للسير خلف قيادتكم الحكيمة

البقية ص٥

العراقيون يعبرون عن فرحتهم بنوروز الخالد

عبر العراقيون عربا وكردا عن عظيم فرحتهم وسعادتهم الغامرة باستقبالهم امس عيد نوروز الخالد الذي تقترن ذكراه باعياد الربيع والخير والعطاء .

وجدد الشعب العراقي بعربه وكرده واقلياته المتاخية عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاستعداد المطلق للمضي قدما في بناء العراق واعلاء صرحه .

وعبر ابناء الشعب عن ايمانهم الراسخ بتلاحمهم الاخوي بأواصر المحبة والاخوة التي تمثل رمزا جديدا لوحدة الشعب العراقي جاء بفضل قيادة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وحزبها المقدام وقيادتها الانسانية والقومية .

في فيينا بدأت

مباحثات العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية

انصلات خاص :
ذكرت وكالات الانباء ان فريقا عراقيا يضم مجموعة من المسؤولين والخبراء الفنيين العراقيين وصل الى العاصمة النمساوية فيينا للاسهام في اجتماع خاص بدا امس مع ممثلي وكالة الطاقة الذرية الدولية لبحث خطة مقترحة لتدمير ما تبقى من الاسلحة العراقية .

ونقلت الوكالة تصريحا لهانس بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية اكد فيه استعداد الوكالة الدولية لسماع وجهة النظر العراقية الداعية للابقاء على المنشآت المعتمدة في السابق لانتاج اسلحة لاستخدامها لاغراض مدنية .

ومن جهة اخرى اعلن رئيس اللجنة المتخصصة بتدمير الاسلحة العراقية رولف ايكيوس ان العراق ابلغ المنظمة العالمية بجميع المعلومات الخاصة بصواريخه بعيدة المدى واعلم الامم المتحدة انه دمر مثل هذه الصواريخ في الصيف الفائت .

■ باعتراف خبير دولي ■

العراق تعاون معنا

انصلات خاص .
اعترف ميشيل ديركرانك رئيس الفريق الدولي المتخصص بتدمير الصواريخ ان العراق كان متعاونا مع فريقي في اكمال مهمته التي اسفرت عن تدمير ٥٠٠ من الصواريخ .

وقال رئيس الفريق الدولي ان فريقه اكمل مهمته بتعاون ملحوظ من السلطات العراقية المختصة .

لبحث تطورات القضية الليبية

الرباط لم تنف عقد قمة مغاربية

الرباط ـ ٢١ ـ اف ب . التزمت السلطات المغربية اليوم السبت الصمت الكامل حول احتمال عقد قمة مغاربية خلال عطلة نهاية الاسبوع في الرباط قد تبحث التطورات الاخيرة لقضية ليبيا التي تتهمها باريس ولندن وواشنطن بالتورط في اعتداءين جويين .

وكانت مصادر دبلوماسية في نيويورك قد اعلنت امس الجمعة ان الرباط ستحتضن في نهاية الاسبوع القمة المغاربية لزعماء المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا الاعضاء في اتحاد المغرب العربي .

وقالت هذه المصادر ان قادة اتحاد المغرب العربي يريدون ايجاد حل تفاوضي للمشكلة من دون ان يكون مجلس الامن مضطرا للتصويت في بداية الاسبوع المقبل على قرار بانزال عقوبات بحق ليبيا .

هذا الحزب الاميركي

لم يحدث قبل الان . ومنذ بدء التحالف الاميركي الصهيوني . ان يقف حزب سياسي اميركي في مواجهة الهيمنة الصهيونية الشاملة على صناع القرار في الولايات المتحدة . وان يدعو صراحة الى وقف تقديم المعونات العسكرية والمالية للكيان الصهيوني الذي ينتهك القانون الاميركي ويقترف ابشع جرائم القتل والاعمال الوحشية في لبنان وبقية الاراضي العربية المحتلة .

ولم يجرؤ قبل الان . اي حزب اميركي . على التفريق بين المصالح القومية للولايات المتحدة الاميركية ومصالح الصهيونية وكيانها الاغتصابي في فلسطين المحتلة . وعلى التنديد علنا بازدواجية الادارة الاميركية ومسلكها الانتقائي واصرارها على الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا المنطقة .. ربما كان هناك صوت اميركي عاقل ونزيه يرتفع في هذه المؤسسة او تلك ولكنه سرعان مايخفت او يقمع . ولكن لم يكن هناك حزب سياسي رسمي في الولايات المتحدة يجرؤ على المقارنة بين مايطبقه الادارة الاميركية على العراق وليبيا من قوانين وتغاضيها عن كل ماترتكبه (اسرائيل) من جرائم وانتهاكات .

بيد ان هذا الذي لم يحدث قبل الان بدا يحدث الان لاول مرة . فهاهو حزب البديل القومي المستقل الاميركي يصدر بيانا رسميا يتصدى فيه بجرأة ووضوح للتآمر الصهيوني ليس على الامة العربية فقط وانما على اميركا نفسها ايضا . ويدعو الى

البقية ص٥

الثـــورة

وزير الخارجية يصل الى القاهرة

العراق يقف الى جانب ليبيا الشقيقة ضد الهجمة الاميركية

القاهرة ـ ٢١ ـ واع : وصل الى القاهرة مساء اليوم السيد احمد حسين وزير الخارجية والوفد المرافق له لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يعقد يوم غد

وقد بدأت الجامعة العربية استعداداتها لعقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية لبحث التهديدات الاميركية ضد ليبيا بعد اتهامها بحادث تفجير طائرتين احداهما اميركية والاخرى فرنسية .

وتلقت الجامعة العربية موافقة عدد من الدول العربية على ارسال وزراء خارجيتها للاشتراك في الاجتماع الطارىء لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه مشروع القرار الغربي المعروض حاليا على مجلس الامن بفرض عقوبات ضد ليبيا .

وقد تقرر عقد هذا الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة بعد ان تقدم السيد علي عبد السلام التريكي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة امس الاول بطلب باسم بلاده الى السيد عصمة عبد المجيد الامين العام للجامعة لعقد اجتماع للمجلس لبحث الموقف الراهن .

وكان السيد احمد حسين وزير الخارجية والوفد المرافق له قد غادر بغداد اليوم متوجها الى القاهرة لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يعقد غدا الاحد هناك

وقال السيد وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان

البقية ص٥

ايران تعلق نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر

طهران ـ ٢١ ـ اف ب : علقت الحكومة الايرانية نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران . .

وافادت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن بيان صادر عن وزارة الخارجية الايرانية ان الحكومة وضعت اليوم السبت حدا لنشاطات هذه اللجنة في ايران .

واضافت الوكالة ان نائب وزير خارجية النظام الايراني متوشهر استدعى ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران لابلاغه القرار الايراني .

واشارت وكالة الانباء الايرانية ان فريق مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران امامه اسبوع لمغادرة ايران .

ارتياح في الامم المتحدة لموقف العراق

نيويورك خاص بـ « الثورة » :
ساد الارتياح مقر الامم المتحدة على اثر الرسالة العراقية الاخيرة التي اعلن بعض تفاصيلها رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في مؤتمر صحفي ظهر الجمعة الماضية في مقر الامم المتحدة .

وقال انني سعيد ومتفائل لما تضمنته الرسالة التي وجهت لي شخصيا من قبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكرر قوله ان الرسالة كانت جوهرية وجيدة ونالت الاستحسان .

الشرطة التركية تهاجم المحتفلين بعيد نوروز

انقرة ـ ٢١ ـ انصلات خاص ـ اف ب . لقي عشرة في الاقل حتفهم وجرح اكثر من عشرة اثر مهاجمة الشرطة التركية صباح اليوم في منطقة جزري جنوب شرقي تركيا تجمعا ضم الاف الاشخاص للاحتفال بعيد الربيع نوروز التقليدي .

وعمدت الشرطة التركية الى تفريق الحشد عن طريق القاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق العيارات النارية في اتجاه المجتمعين الذين رفعوا لافتات مؤيدة لحزب العمل الكردي واطلقوا الشعارات المناصرة لزعيمه .

وفرضت قوات الشرطة والدرك التركية حظر التجوال في هذه المدينة البالغ عدد سكانها (٦٠) الف نسمة بعد ان اتخذت عربات مصفحة ودبابات مواقع لها على الطرق الرئيسة .

وكانت عيارات نارية متفرقة قد اطلقت اليوم في اثنين من الاحياء في هذه المدينة مما يدل على وقوع اشتباكات بين عناصر حزب العمل الكردي وقوات الامن .

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس اربع سيارات اسعاف متوجهة الى ماردين وست سيارات تنقل جرحى .

اتهم اعضاء الكونغرس بعدم المسؤولية !!

بوش يستخدم الفيتو ضد مشروع لصالح فقراء اميركا

انصلات خاص :
وجه الرئيس الاميركي جورج بوش اعنف انتقادات على الاطلاق للزعامة الديمقراطية وذلك في سياق استعماله حق (الفيتو) ضد مشروع قانون يدعو الى تخفيض الضرائب المفروضة على الاميركيين من ذوي الدخل المتوسط وزيادتها على الاغنياء بعد ان اجاز الكونغرس مشروع القانون كبديل لخطة بوش التي تستهدف (تنشيط) الاقتصاد .

وقال بوش ان الوقت قد حان لاختيار اعضاء كونغرس جديد ووصف الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ والنواب بانها لا تتصف بالمسؤولية .

الديمقراطيون اتهموا بوش بتوجيه انتقاد حزبي لهم في محاولة لصرف الانتظار عما يعدونه سوء ادارة من جانبه للاقتصاد الاميركي .

تزايد تجارة المخدرات في الامارات

ابو ظبي ـ ٢١ ـ اف ب : اوردت الصحف المحلية اليوم السبت ان الشرطة في الامارات صادرت ٤٣ كيلوغراما من الافيون بقيمة مليون درهم ٢٧٢٠ الف دولار .

رابين :

واشنطن على علم بمبيعات الاسلحة الصهيونية الى الصين وجنوب افريقيا

القدس ـ ٢١ ـ اف ب : اكد وزير الدفاع الصهيوني السابق اسحق رابين اليوم السبت للاذاعة الصهيونية انه اطلع وزيري الدفاع الاميركيين السابقين خلال مدة توليه وزارة الدفاع على مبيعات الاسلحة الصهيونية الى الصين وجنوب افريقيا .

وفي حديث اجرته الاذاعة مع رابين من نيويورك التي يزورها حاليا قال الوزير السابق الذي شغل حقيبة الدفاع من ١٩٨٤ الى حزيران ١٩٩٠ عقدت في اواخر العام ١٩٨٤ اجتماعا على انفراد مع وزير الدفاع الاميركي انذاك كاسبر واينبرغر واطلعته بالتفصيل على علاقاتنا العسكرية مع الصين وجنوب افريقيا .

تقرير صحفي لـ « الثـــورة » من محافظة دهوك



«رهبان» الموساد الصهيوني يزورون مقر ابراهيم هادو الحاكم العسكري ونائبه

■ بيع صبايا بعمر ٢٠ عاما في تجارة الرقيق للخليج ■ (كيهان) ومجلات تركية خليعة ومناوئة توزع مجانا
■ سرقة وتهريب اعمدة الهاتف والكهرباء لايران ■ ادوية فاسدة استخدامها يعني اختيار الموت
■ حفلات التعذيب الوحشي تجري ليليا ■ هافال الاتروشي ـ قاطع الطرق يتاجر بالغذاء في القلعة





■ مركز شباب دهوك تحول الى مخزن للسلاح ■

دهوك ـ خاص بـ (الثورة) :
دهوك .. مدينة تعطلت فيها الحياة وتلبسها الخوف .. تدخلها (الثورة) بترقب وحذر لان حبل الارهاب والرعب يلتف حول عنقها .. الحذر واجب ومطلوب والا فان عيون العصابات المجرمة تبقى تترصد خطواتك وتحاصرك بالاسئلة .. من انت ..؟ والى اين انت تقصد ؟ .. وماذا تفعل ..؟... تتجول في ازقتها وشوارعها التي اصبحت شبه مهجورة فتشعر ان اشباح الموت تكاد تقتلع كل خطوة تخطوها ..

التجوال في هذه المدينة مغامرة محسوبة . فلابد ان تتأقلم مع ظروفها القاسية وان تكون اكثر جرأة في التقاط المشاهد اليومية لكي تكون قد حققت التيسر والمتاح لانجاز مهمتك الصحفية وكشف جوانب الحقيقة لهذا ينبغي ان يكون الصبر والتحسب ذخيرة العمل .

فالصورة التي تتراقص امام ناظريك .. هي صور الميليشيات المسلحة المزروعة في كل مكان .. نقاط السيطرة ومنعطفات الطرق والازقة والشوارع والاهم من كل هذا كثافة التفتيش والتأكد من هوية المواطنين ولا يكون مجرد [illegible]

التتمة ص ٥



■ [illegible] مواطنين من قبر الحفر امل [illegible] ■

نجيب الله يحذر الافغانيين من سنة حافلة بالمصاعب

انصلات خاص :
قال الرئيس الافغاني نجيب الله ان تنفيذ عمليات السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة في الايام الاخيرة ينعش الامل بالنسبة للسنة المقبلة لكنه حذر الشعب الافغاني من ان الاثني عشر شهرا القادمة ستكون حافلة بالمصاعب والمشاكل .

يلتسين يعارض استقلال تاتارستان عن روسيا

انصلات خاص :
ادلى الناخبون في منطقة تاتارستان الواقعة على نهر الفولغا باصواتهم لاستقلال منطقتهم .

ويعارض الرئيس الروسي بوريس يلتسين هذا الاستفتاء ويقول ان التصويت بالموافقة على الاستقلال يمكن ان يشجع الوطنيين المتطرفين لكن رئيس منطقة التتار شفتين قال ان منطقته المستقلة ذاتيا لا تريد الانفصال عن روسيا .

وقال ان تاتارستان لا تريد الا السيطرة على مواردها الطبيعية .

روما توصي رعاياها بمغادرة الاراضي الليبية

روما ـ ٢١ ـ اف ب : اعلن بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان الحكومة الايطالية توصي رعاياها بمغادرة ليبيا مؤقتا .

وقال البيان ان هذا القرار اتخذ بعد المناقشات في الامم المتحدة حول مشروع القرار الذي سيطرح على مجلس الامن والذي يدعو الى فرض حظر جوي على ليبيا .

وتابع البيان على غرار الدول الغربية الرئيسة الاخرى فاوصي الرعايا الايطاليين بمغادرة ليبيا

مؤكدا مضيفا ان نصيحة مماثلة وجهت الى اولئك الذين يعتزمون التوجه الى ليبيا .

وقال ان وزارة الخارجية تتابع تطور الموقف عن كثب بالاتفاق مع رئاسة الحكومة .

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قد دعت رعاياها الى مغادرة ليبيا .

بحضور رؤساء احدى عشرة دولة
قمة كييف .. زادت حدة الخلافات بين دول المجموعة المستقلة
رئيس اوكرانيا يحذر .. رابطة الكومنولث على حافة الانهيار !

متابعة خاصة - انصات :

واجه رؤساء مجموعة الدول المستقلة الاحدى عشرة صعوبة في احراز اي تقدم في قمتهم الرئيسة التي ضيفتها كييف عاصمة اوكرانيا يوم الجمعة واستمرت يوما واحدا .. حيث لم يستطع الزعماء الاتفاق الا على القضايا الثانوية بينما فشلوا في تجاوز الخلافات الرئيسية التي ازدادت حدة بما في ذلك الخلاف حول مستقبل اسطول البحر الاسود والسيطرة على القوات الستراتيجية لرابطة الكومنولث وتقسيم ارصدة الاتحاد السوفيتي السابق وديونه .

ولاحظ المراقبون تعارض تصريحات الزعماء حول تقويم نتائج القمة ففي الوقت الذي حاول الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف ادعاء وجود تقدم بشأن القضايا العسكرية .. حذر رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك من ان رابطة الدول المستقلة حديثا على حافة الانهيار .. وصرح خلال مؤتمر صحفي عقده بعد نهاية المباحثات بان اوكرانيا لن توقع على اية وثيقة تتعلق بالقضايا العسكرية .

وعند افتتاح القمة طرح الرئيس الاوكراني نفس المشكلة حين قال (علينا الاجابة بامانة على السؤال عما اذا كنا فعلا قادرين على تحسين الوضع) .

واضاف ان اية مسالة سياسية او اجتماعية او عسكرية او اقتصادية لم تحل في اطار مجموعة الدول المستقلة او بمساعدة منها .

وفيما يتعلق بالاقتصاد قال كرافتشوك (لم نصل الى حافة الهاوية بل بتنا ننزلق نحو القاع) وعالج المسالة الاساسية قائلا (اذا كنا غير قادرين على تحسين الوضع فان وجودنا نفسه يصبح عين المشكلة) .

وجاء اتفاق المجموعة على انشاء قوة دولية عسكرية للفصل في النزاعات التي تحدث بين دول المجموعة كبصيص امل خففت من المرارة التي اثارها الرئيس الاوكراني حين تحدث عن عجز المجموعة على فرض وسلطتها لانهاء النزاع الخطير بين ارمينيا واذربيجان في ناغورني كاراباخ وكذلك عن عجز المجموعة عن ايجاد حل لمشكلة مولدافيا حيث يتواجه بعنف سكان منطقة الدنيستر من الناطقين بالروسية مع قوات الامن المولدوفية .

وقال الناطق باسم الرئيس الكازاخستاني (معد المشروع) ان الاتفاق يقضي بقرار وقف لاطلاق النار قبل ان يرسل الطرفان طلبين متزامنين من اجل ارسال قوة فصل من مجموعة الدول المستقلة .

واضاف سيد غازي معطيف ان الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان موافق على المبدأ وكذلك الوفد الاذربيجاني .

ويرى المراقبون انه اذا تاكد انشاء قوة للتدخل فان ذلك سيكون بالنسبة الى مجموعة الدول المستقلة استعادة لهيبة مفقودة في وقت تزداد فيه المواقف تباعدا حول القضايا العسكرية بين دول المجموعة .

وحصل تقدم في موضوع انشاء قوات مسلحة تقليدية لمجموعة الدول المستقلة بتبني بضعة قرارات تنظم عمل الجيش في المجموعة وتعيين اعضاء الهرم القيادي .

وهكذا ثبت الماريشال يفغيني شابو شنيكوف في منصبه كقائد لقوات المجموعة اضافة الى الجنرالين فيكتور سامسونوف رئيس هيئة الاركان ويوري ماكسيموف قائد القوات الستراتيجية .. اما الجنرال فلاديمير سيمو نوف قائد القوات البرية فقد رقي الى رتبة قائد للقوات التقليدية .

ولكن وزير الدفاع الاوكراني الجنرال قسطنطين موروزوف ما لبث ان خفف من وقع هذه النتيجة منكرا بوضوح ان الرئيس ليونيدكرافتشوك مازال القائد العام للقوات المسلحة الاوكرانية واضاف ان (اوكرانيا لم تشارك في تعيين قادة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة) .

واغتنم موروزوف من المناسبة ليقول ان كييف تطالب في النزاع مع روسيا حول توزيع الاسلحة التكتيكية التي تملكها اوكرانيا بوضع الية مراقبة دولية قبل استئناف ارسال هذه الاسلحة الى روسيا .

وكانت اوكرانيا ومولدافيا واذربيجان قد قررت في شباط الماضي في مينسك عدم المشاركة في القوات التقليدية المؤقتة .

ويذكر ان اوكرانيا كانت قد اوقفت نقل اسلحتها النووية الى روسيا .. لتدميرها مطالبة بتشكيل لجنة مراقبة واقامة رقابة دولية صحيحة للتاكد من ان الاسلحة قد دمرت فعلا .

في غضون ذلك اعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة مجموعة الدول المستقلة في العاصمة الاوكرانية ان كازاخستان ترغب المشاركة في مفاوضات نزع السلاح على المستوى نفسه للدول الاخرى .

وقال ان (هدفنا ان نصبح قوة نووية جديدة اننا موافقون على جميع الاتفاقات الموقعة بهذا الصدد لكننا نود ان نشارك على مستوى متساو) مع الاطراف الاخرى في المفاوضات الدولية حول نزع السلاح .

وكان رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك قد اعرب الشهر الماضي عن رغبته في الانضمام الى مفاوضات نزع السلاح .

وتشكل اوكرانيا وكازاخستان وروسيا وبيلوروسيا الدول الاربع الاعضاء في الاتحاد السوفيتي سابقا حيث اقام الجيش الاحمر منشآت للصواريخ البالستية .

من كل ما تقدم يتوضح جليا .. ان قمة كييف لم تستطع ان تصل بدول المجموعة المستقلة الى اي خط مشترك يجعل المجموعة في وضع تستطيع فيه تقديم الحلول للمشاكل التي تتفاقم في جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا .

مدينة كيشينيف في جمهورية مولدافيا احدى الدول الاحدى عشرة التي تشكل دول المجموعة المستقلة .

احتجاج فلسطيني على الممارسات القمعية للسلطات الصهيونية
جرائم غزة عقوبة جماعية لـ ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني

انصات - خاص :

احتجت منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة على اغلاق «اسرائيل» قطاع غزة وعلى قتل ستة فلسطينيين خلال اليومين الماضيين .

وتقول منظمة التحرير الفلسطينية انهم قتلوا برصاص الجنود «الاسرائيليين» .

وتدعو منظمة التحرير الفلسطينية في رسالتها الى الامين العام للامم المتحدة لتوفير الحماية للفلسطينيين قائلة ان اعمال «اسرائيل» هي خرق للقانون الدولي .

من ناحية اخرى وقعت صدامات في قطاع غزة الذي تحتله «اسرائيل» بين القوات «الاسرائيلية» وبين فلسطينيين بعد عزل تلك المنطقة في وقت متاخر من ليلة يوم الخميس .

وتقول الانباء انه كانت هناك مسيرات احتجاجية انتهت بالقذف بالحجارة واستخدام القنابل المسيلة للدموع .

وكان الجيش الصهيوني قد عزل قطاع غزة بعد مقتل «اسرائيليين» في يافا يوم الثلاثاء الماضي . وقالت منظمة حقوق الانسان الفلسطينية ان ماقام به الجيش الصهيوني هو عقوبة جماعية ضد ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني في غزة وهذا عمل ضد القانون .

وعلى صعيد اخر شهدت امس مدينة غزة ومخيم الشاطىء اشتباكات دامية احتجاجا على قرار الاحتلال الصهيوني باغلاق قطاع غزة الى اجل غير مسمى مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال .

من جهة اخرى اشتدت التظاهرات في مدينة رام الله عقب استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية لتفريق المتظاهرين .

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجوال على مخيم رام الله في محاولة للحد من تزايد الاحتجاجات ضد سياسة القمع الصهيونية .

خلال اشهر ازداد بنسبة ٢٢ في المئة
عجز الميزانية الاميركية بلغ ٥ر١٤٧ مليار دولار

واشنطن - ٢١ - اف : ذكرت وزارة المالية الاميركية ان عجز الميزانية تضاعف تقريبا خلال شباط الماضي ليبلغ ٨ر٤٨ مليار دولار مقابل ٢ر٢٦ مليار خلال الشهر ذاته من عام ١٩٩١ .

وخلال الاشهر الخمسة الاولى الاخيرة من تشرين الاول الى شباط تفاقم عجز الميزانية الاميركية بحوالي ٢٢ في المئة ليبلغ ٥ر١٤٧ مليار دولار مقابل ١١١ مليارا خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية .

وتتوقع الحكومة الاميركية ان يحقق عجز الميزانية رقما قياسيا خلال السنة المالية ١٩٩٢ ليبلغ ٤ر٣٩٩ مليار دولار وكان الرقم القياسي السابق قد سجل عام ١٩٩١ حين بلغ العجز ٧ر٢٦٨ مليار دولار .

باختصار

● جنيف : ذكرت منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان وباء الكوليرا في اميركا اللاتينية لايزال متفشيا وان الحالات التي اكتشفت في تزايد منذ الشهر الماضي .

● الجزائر : اعلنت الاذاعة الجزائرية الليلة الماضية ان حوالي خمسين شخصا اعتقلوا في قسنطينة وفي جندل الواقعة في منطقة تنسوف جنوب غربي الجزائر العاصمة عقب صلاة الجمعة .

● نيودلهي : لقي عشرة اشخاص بينهم سبعة من قادة عناصر السيخ مصرعهم في اعمال عنف متفرقة وقعت في ولاية البنجاب الشمالية الليلة الماضية وصباح اليوم .

ويذكر ان ولاية البنجاب الشمالية تشهد سلسلة اضطرابات نتيجة محاولات السيخ فصلها عن الهند .

تشيلي تعتزم طرد هونيكر بلا اغلال !

برلين - ٢١ - واع : اكدت صحيفة بيلد تسايتونغ اليومية الالمانية الصادرة في برلين اليوم ان الرئيس التشيلي باتريسيو ايلوين قرر ان يطرد الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الى المانيا الاسبوع المقبل .

وذكرت الصحيفة ان السفير الالماني في سانتياغو ابلغ المستشار هيلموت كول امس الاول بهذا القرار ولكنه اوضح ان تشيلي تريد ان تتم عودة هونيكر دنيا من دون ان توثق يداه بالاغلال .

وكان هونيكر قد لجا الى سفارة تشيلي في موسكو في ١١ كانون الاول الماضي .

قضية الجاسوس الصهيوني
الاستئناف الاميركي يؤيد الحكم على بولارد بالمؤبد

واشنطن -٢١- واع : ايدت محكمة استئناف اميركية حكما بالسجن مدى الحياة على جوناثان بولارد الذي كان يعمل في البحرية الاميركية وادين بتهمة التجسس لحساب الكيان الصهيوني .

وذكرت الانباء ان اعضاء المحكمة رفضوا باغلبية اثنين الى واحد ادعاء بولارد بانه ارغم على الاعتراف بانه مذنب .

وكان بولارد قد اعتقل في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٥ لنقله اسرارا عسكرية الى الكيان الصهيوني .



موقف
حقائق العراق وذرائع الاعداء

بعد ان نجح العراق في تحقيق تفاهم افضل مع مجلس الامن الدولي ، وبعد ان استطاع ايضاح موقفه الحقيقي تجاه تطبيق القرار (٦٨٧) عبر اطلاع اعضاء المجلس على المعلومات والحقائق الوافية والموثقة عن الجوانب الجوهرية لذلك القرار والتي طبقها العراق فعلا - بعد هذا الاختراق الدبلوماسي الناجح الذي احرزه العراق ، كان طبيعيا ومتوقعا ان تعمد اطراف التحالف المعادي الى اثارة المزيد من الشكوك والاتهامات ضد العراق وان تختلق الذرائع والقصص الملفقة التي توظفها لادامة الحصار اللاشرعي المفروض عليه ..

ضمن سياق هذا الجهد المعادي ، هذا الاستهداف المستمر للعراق ، تندرج الرسالة المغرضة التي وجهها ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والسعودية والنظام المفروض على الكويت الى الامين العام للامم المتحدة بشان موضوع الكويتيين الذين يزعم الحكام المفروضون على الكويت بانهم محتجزون لدى العراق ، على الرغم من ان العراق كان قد ابلغ مجلس الامن في (٢٨) شباط الماضي بانه قد اوفى بالتزاماته المنصوص عليها بالفقرتين ٣٠ و٣١ من قرار مجلس الامن (٦٨٧) وبما من جانبه الاجراءات الفعلية الواجبة التطبيق في هذا المجال فضلا على انه قام بالتعاون الكامل مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد بشان هذا الموضوع .

ان من الواضح الجلي تماما ، ان اطراف التحالف وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكام السعودية والكويت يتابعون بكل الحقد والخسة والدناءة عدوانهم الغاشم على شعبنا وبلادنا برغم وقف اطلاق النار منذ اكثر من سنة . انهم يختلقون الذرائع الواهية والرخيصة ، ويطلقون الاتهامات والمزاعم الباطلة التي لا تستند الى اي اساس في الواقع ، ثم يحاولون تسويقها في المنظمة الدولية بهذه الوسيلة او تلك ، كل ذلك لمواصلة الحصار اللاانساني الذي يفرضونه ضد العراق ، ولقد كان متوقعا ان يعمدوا الى تلفيق مثل هذه القصة المفضوحة ، وان يتمادوا اكثر فاكثر في مساعيهم المحمومة هذه بعد ان اصبح مجلس الامن افضل اطلاعا على حقائق الموقف العراقي ، وبعد ان اصبح واضحا ان اعضاء المجلس لا يشاركون اميركا وبريطانيا رايهما وموقفهما تجاه العراق .

ان هذه القصة الملفقة التي تدحضها الحقائق والوقائع الموثقة التي اوضحتها رسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة لا تعدو عن كونها حلقة جديدة قديمة في الحملة الاميركية ، الاعلامية والسياسية الرامية ليس الى ترهيب العراق والضغط عليه فقط وانما الى تضليل الراي العام العالمي والمنظمة الدولية بهدف مواصلة الحصار الظالم المفروض عليه وهي بعد ذلك تعبير مضاف عن مدى احساس هؤلاء الاعداء بالاحباط والخيبة جراء عجزهم الواضح عن لي ارادة شعب العراق العظيم والتاثير على خياراته برغم كل ضغوطهم الاعلامية والسياسية ومحاولاتهم السافرة للتدخل في شؤونه الداخلية .

يبقى بعد ذلك اننا لا نشك لحظة واحدة في ان الاشارات المشجعة الصادرة عن مجلس الامن الدولي تجاه العراق ، وترحيب المجلس باعلان العراق ، انه سيستانف المحادثات مع الامانة العامة للامم المتحدة بشان تنفيذ مخطط بيع النفط والمنتجات النفطية العراقية .. لا نشك في ان هذه الاشارة وغيرها من الاشارات التي تعكس قدرا لا بأس به من تفهم المجلس لموقف العراق ، ستدفع اطراف التحالف الى اختلاق المزيد من الذرائع والمزاعم الباطلة واطلاق المزيد من الشكوك والاتهامات ضد العراق والايغال اكثر فاكثر في مخططهم الهادف لايذاء العراق وتجويع شعبه والاذلاله على الضد من ارادة الراي العام العالمي وارادة كل الشرفاء والاخيار في العالم .

اي حقد هذا الذي يكنون ضد العراق ، واية نوازع اجرامية وهمجية هذه التي تحركهم وتدفعهم لاقتراف ابشع جريمة ابادة عنصرية عرفها التاريخ ؟ !

مدير التخطيط بالخارجية الاميركية
واشنطن لاتسعى لانتزاع تنازلات من «اسرائيل» !

انصات خاص :

قال مدير ادارة تخطيط السياسة في وزارة الخارجية الاميركية دنيس روس ان الولايات المتحدة ثابتة على التزامها بتاييد «اسرائيل» كونها حليفا استراتيجيا برغم الاختلاف بينهما بشان ضمانات القروض .

واضاف امام اجتماع المؤتمر اليهودي الاميركي انه يامل ان تتمكن الولايات المتحدة من تقديم تلك الضمانات لمساعدة «اسرائيل» على استيعاب مئات الالوف من المهاجرين اليهود السوفيت الجدد .

وحول موقف واشنطن من محادثات السلام العربية «الاسرائيلية» قال دنيس روس ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اكد دائما ان واشنطن لن تسعى الى انتزاع تنازلات من «اسرائيل» .

في رسالة الى الشعب الايراني في ذكرى العام الجديد
رجوي : يجب أن يسقط النظام وسيسقط حتماً

الثورة - خاص :

يوجه السيد مسعود رجوي زعيم المقاومة الايرانية رسالة الى الشعب الايراني بمناسبة الاحتفال بالعام الايراني الجديد امس .

ووصف رجوي في الرسالة التي تم بثها عبر اذاعة مجاهدي خلق التي تلتقط في جميع ارجاء ايران العام المنصرم بعام التعاظم الشامل للمقاومة الايرانية وعام الهزائم والعجز التام لبقايا نظام خميني .

واكد رجوي ان النظام الايراني نظام منبوذ ومرفوض من وجهة نظر الشعب الايراني كافة ويجب ان يسقط وسيسقط حتما .. مؤكدا ان هذا هو حق للشعب الايراني برمته ليتمسك بزمام تقرير مصيره متحررا من ظلم الملالي وان يعيش في الرفاه والحرية والامن بعيدا عن القمع والتمييز الديني والعنصري والقومي مضيفا ان هذه الامنيات والحقوق ستتحقق بانتصار البديل الديمقراطي والشعبي للنظام وهو المجلس الوطني للمقاومة الايرانية .

وقال قائد المقاومة الايرانية في معرض اشارته الى عدد قرارات الادانة التي صدرت ضد النظام الايراني على الصعيد الدولي خلال [illegible] قال بهذا يثبت جليا [illegible] ليس باستطاعته [illegible] ان يتقبل تغييرا [illegible] وان اشارة [illegible] رفسنجاني هي عديمة الاساس وعارية عن الصحة اطلاقا .

وشرح السيد رجوي عبر رسالته التي هنا بها الشعب الايراني بالعام الجديد .. شرح الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المستعصية التي تنتاب النظام مشددا على هذا الواقع بانه من المؤكد ان النظام الذي اوجد القمع في الداخل واصداره للارهاب والاصولية الرجعية الى الخارج كاهم العوامل في بقائه على راس السلطة يواجه اليوم النتائج المتفجرة لهذه الازمات داخل ايران .. ومن هنا تصاعدت نزاعات اجنحة النظام الداخلية واتسعت حالة الياس بين قواته حيث بلغت نسبة حالات ترك الخدمة بين صفوف الحرس ٥٠ في المئة .

واكد قائد المقاومة الايرانية ان قرب موعد مهزلة انتخابات مجلس الملالي قد سلط جوا من الخوف والتوتر على زمر النظام الداخلية جميعا خاصة وان شعب ايران الذي قاطع دوما مسرحيات الانتخابات المثيرة للاستهزاء هذه بسبب انعدام الشرعية فيها جملة وتفصيلا سيقاطعها هذا العام ايضا وبكل حزم .

واشار السيد رجوي الى انه سجل خلال الاشهر الثمانية الاخيرة ما يقارب من ٣٥٠ تظاهرة واضرابا جماهيريا وصداما بين جماهير الشعب وقوات قمع النظام في اكثر من ٧٠ مدينة ايرانية مؤكدا ان هذه الحركات الاحتجاجية المستمرة التي تتصاعد ذروتها يوما بعد اخر هي التي تمهد الطريق لجهود جيش التحرير الوطني الايراني المبذولة لاسقاط النظام الدموي والمعادي للانسانية .

عبد المجيد يؤكد فاعلية الامة العربية وقدرتها على العطاء

القاهرة -٢١- واع : اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان الامة العربية قادرة على ان تكون قوة كبرى ولن تكون ابدا على هامش هذا العالم .

وقال في بيان اصدرته الامانة العامة للجامعة العربية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة والاربعين لتاسيسها التي تصادف غدا الاحد ان الجامعة ستظل حاملة للرسالة التي كلفها بها ميثاقها .

واكد الامين العام للجامعة العربية على ضرورة اعادة قوة الدفع للتضامن العربي والتمسك بميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك وهي المعاهدة التي تكون القاعدة الرئيسية لتعزيز قدرات الامة العربية على حماية امنها الشامل بقوتها الذاتية .

البعثة الفنية للامم المتحدة تضع اللمسات الاخيرة لوقف القتال في الصومال

نيويورك -٢١- اف : اعلن رسميا امس ان بعثة فنية للامم المتحدة برئاسة الكندي روبرت غالاغر ستتوجه الى مقاديشو الاثنين المقبل لاعداد عملية للامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار في الصومال .

وكان مجلس الامن قد قرر الثلاثاء الماضية ارسال هذه البعثة التي يفترض ان تبحث وسائل تثبيت وقف اطلاق النار الذي وقعه في ٣ اذار زعيما الفصيلين الصوماليين الرئيسيين المتناحرين الرئيس المؤقت علي مهدي والجنرال محمد عيديد .

وتضم البعثة الفنية التي تتالف من ١٧ شخصا عسكريين ومدنيين

رسول بحث في طرابلس للاعداد للدورة التاسعة عشرة لمنظمة العمل العربية

القاهرة - ٢١ - واع : عاد الى القاهرة الليلة الماضية قادما من طرابلس السيد بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية عقب زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام .

وصرح السيد رسول لدى عودته انه بحث خلال زيارته الاعداد لعقد الدورة التاسعة عشرة لمنظمة العمل العربية في طرابلس .

ليبيا تندد بالحملة الظالمة التي يقودها ضدها الغرب
وزراء الخارجية العرب يجتمعون اليوم لبحث الموقف

طرابلس . الوكالات . متابعة : نددت وكالة الانباء الليبية بالحملة الظالمة التي تشنها كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية على ليبيا والامة العربية .

وقالت الوكالة الليبية ان الدول الثلاث تشن حملة عدائية ضد الامة العربية بما تصدره من قرارات قسرية ضد الامة العربية قطرا قطرا ودولة دولة .

واشارت الوكالة الى القرارات التي صدرت بضغط من هذه الدول ضد العراق ابان الحرب العدوانية ضده .

وقالت الوكالة ان هيمنة هذه الدول وامتياز حق النقض اصبح سلاحا مسلطا على العرب في الوقت الذي تستخدم فيه هذه الدول الكبرى هذا الحق وهيمنتها على مجلس الامن في ما يخدم مصالح الصهاينة الذين يرفضون الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تجاوزت ٤٩ قرارا .

وعلى صعيد اخر وجه رئيس البرلمان الليبي برقيات الى جميع البرلمانات والاحزاب الحاكمة والمعارضة في العالم باستثناء احزاب كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وذلك للاحتجاج على مشروع القرار المطروح على مجلس الامن .

وعلى صعيد اخر يعقد في مقر الجامعة العربية اجتماع استثنائي يوم غد على مستوى وزراء الخارجية العرب بناء على طلب ليبيا - لتدارس الموقف العربي الذي يجب اتخاذه حيال الحملة الاميركية الغربية العدائية ضد ليبيا في الامم المتحدة .

وكالة الانباء الليبية :
الامم المتحدة تكيل بمكيالين

نيقوسيا - ٢١ - اف : دعت وكالة الانباء الليبية اليوم الامم المتحدة الى اتخاذ عقوبات تصاعدية ضد الكيان الصهيوني وانتقدت مبدأ الكيل بمكيالين الذي تتبعه المنظمة الدولية حيال سياستها في التعامل مع «اسرائيل» من جهة والعرب من جهة اخرى .

بسبب مواقفها العادلة بتأييد العراق في ام المعارك
الجالية الاسلامية تتعرض للاضطهاد والتجاهل في بريطانيا
سلطات لندن تجبي الضرائب من الجالية فيما تمتنع عن تمويل مدارسها

انصات - خاص :

يتعرض المسلمون في بريطانيا الى الاضطهاد من قبل السلطات البريطانية وان هذه السلطات تتجاهل متعمدة مطالبة المسلمين البريطانيين الذين يعدون اكبر جالية في بريطانيا اذ يقدر عددهم بمليوني نسمة .

ومن الممارسات غير المنصفة لسلطات لندن تجاه المسلمين رفضها الاقتراح الذي تقدم به المسلمون بانشاء مدارس حكومية اسلامية لضمان حقوقهم واحترام معتقداتهم الدينية .

وذكر البرلمان الخاص بالمسلمين في بريطانيا والذي اسس في كانون الثاني الماضي ويتكون في ٣٥٠ عضوا ان الهدف من اقامة هذا البرلمان هو رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للجالية المسلمة في بريطانيا والدفاع عن حقوق المسلمين وتاكيد وجودهم وايجاد موطىء قدم لهم في الحياة السياسية .

وقال السيد بشير اختار نائب رئيس اللجنة التعليمية المنبثقة عن برلمان المسلمين ان مسلمي بريطانيا يعانون من التفرقة العنصرية التي تنتهجها الحكومة البريطانية ضدهم في مجالات كثيرة مثل فرص العمل والتعليم والاسكان .

واضاف ان البريطانيين ينظرون باحتقار للاقلية المسلمة التي تتعرض ايضا للاضطهاد .

واشار الى ان الدولة البريطانية [illegible] الوثوق بها .

تحول [illegible] العراق في الحرب [illegible] تمتنع عن تمويل المدارس الاسلامية بينما تقوم بتمويل [illegible]

وتتبع [illegible] ان هذه اهدافا [illegible]

وهدد الحكومة البريطانية قائلا : ان الحكومة البريطانية تجبر المسلمين وبشتى الطرق على سلوك العصيان المدني .

ومما يشار اليه ان مسلمي بريطانيا كانوا قد وقفوا مع العراق ضد العدوان الثلاثيني ونظموا تظاهرات واسعة ضد المعتدين وقاموا بارسال وفد من مسلمي بريطانيا لزيارة العراق [illegible]

مسجد لندن الكبير في حديقة ريجنت بارك .

منفذو تفجير سفارة العدو مازالوا طلقاء
نفي دخول عضوين من الجيش الاحمر الياباني للارجنتين والاوروغواي

بوينس ايرس -٢١- اف : اكدت وزارة الداخلية الارجنتينية امس الجمعة السلطات الارجنتينية [illegible] الاوروغواي لم تسجلا دخول العضوين المفترضين في منظمة جناح الجيش الاحمر اليابانية الى [illegible] كما اشارت الصحف التي ربطت بين هذا [illegible] والهجوم الذي استهدف السفارة الصهيونية في بوينس ايرس .

وجاء في بيان رسمي مقتضب ان امانة وزارة الداخلية الارجنتينية وبعد اتصالها بوزارة داخلية الاوروغواي تعلن ان دخول العضوين المفترضين في منظمة جناح الجيش الاحمر اليابانية الذي اشارت اليه انباء صحفية لم يسجل في الاوروغواي ولا في الارجنتين .

وكانت صحيفة الباييس الصادرة في الاوروغواي قد اكدت امس الجمعة ان اندريا كلامب المدرجة في قائمة اعضاء جناح الجيش الاحمر المطلوبين امام النيابة الفدرالية الالمانية توجهت الى الاوروغواي ومنها الى الارجنتين للمشاركة في الهجوم .

يبقى عام ١٩٩٤ موعد الانتخابات التشريعية
الحكومة التونسية تلتقي بالمعارضين السياسيين ٣ مرات في كل عام

تونس - خاص .

[illegible] الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان [illegible] اجتماعات على مستوى عال ٣ مرات [illegible] مع المعارضين السياسيين استعدادا [illegible] التشريعية القادمة في تونس .

[illegible] في خطاب القاه امس بمناسبة [illegible] الاستقلال عن املة في تعزيز الديمقراطية عن طريق [illegible] النسبي في الهيئة التشريعية .

وتحدث بن علي عن ان الاتفاق مع احزاب المعارضة المعترف [illegible]

تقدم «الثورة» كتاب (سراب الصحراء) للكاتب الصحفي الاميركي مارتن يانت الذي صدر في منتصف عام ١٩٩١ .. ويعد بحق شهادة موثقة بالوقائع والمعلومات والتحليلات المنصفة ـ ويكتسب هذا الكتاب اهمية خاصة كونه صدر في الولايات المتحدة ويكشف جانبا مهما من حملة التضليل والخداع والتزييف الكبرى التي قادتها ونظمتها ادارة بوش لحجب الحقائق الجوهرية عن الراي العام الاميركي . والدولي معا .. والتمكن من تسويق مخطط العدوان على العراق بكل صفحاته العسكرية والسياسية والاقتصادية .

لقد كنا واثقين كل الثقة ان الحقائق والمبادىء الجوهرية التي نؤمن ونهتدي بها في نضالنا الوطني والقومي والانساني هي الاقوى والامضى برغم كل تضليلات ومخادعات وتزييفات الاعداء .. ولهذا نشهد اتساع حركة التآكل والانهيار التي باتت تطول جدران التضليل التي اقامها بوش واعوانه الاطلسيون والصهاينة وخونة الامة الاذلاء .

انه فعل الحقائق العراقية والصمود الملحمي للعراق العظيم .

كتاب «سراب الصحراء»

لقد بدا واضحا ان اهداف الرئيس بوش كانت تتعدى مجرد مسالة حماية السعودية ، او حتى تامين انسحاب القوات العراقية من الكويت : وقال الصحفي الاميركي توملس هاريسون في هذا الصدد ، في احد اعداد مطبوعة (اخبار السلم والديمقراطية) ان دخول الجيش العراقي الى الكويت استغل ليكون مبررا لاعادة تاكيد وتوطيد النفوذ الاميركي الكبير في الشرق الاوسط . ومناسبة لوضع القوانين التي تتحكم بالنظام الدولي الجديد . كما اشار من قبل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر .. واضاف الكاتب الصحفي الاميركي ان مقراه واشنطن معرضا للخطر في ظل ازمة الخليج الراهنة هو النفط ونفوذ الولايات المتحدة العالمي ، وليس الديمقراطية وحقوق الدول الصغيرة .

وتوسع صحفي اميركي اخر هو فيليب هيرو حول هذه النقطة بالذات في مقالة نشرتها مطبوعة (نيوشيتسمان اند سوسايتي) حين قال : عندما ينقشع غبار المعارك في الخليج سوف تعود الامور الى احوالها السابقة . بما يعني مزيدا من عدم المساواة تصحبها مرارة اعمق . ومع الوقت سوف ياتي صدام حسين اخر يرفع صوت الغضب المضمر في قلب الفقراء في الوطن العربي .. فمنطقة الخليج تحوي (٥٤٪) من الاحتياطي النفطي العالمي المعروف . وتامين خطوط امدادات رخيصة للطاقة من المنطقة الى الغرب واليابان بات يمثل عمودا اساسيا في سياسة اميركا الشرق اوسطية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . اما مرتكزات السياسة الاميركية الخارجية ازاء المنطقة فهي تاييد دولة (اسرائيل) والعداء للتوسع السوفيتي . هذه السياسة عنت عمليا مساندة انظمة مكروهة في السعودية والدويلات الخليجية الخمس الاخرى الكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان .

وحول الكويت بالذات قال فيليب هيرو في مقالته ان الاسرة الحاكمة اوقفت العمل بالدستور واوقفت البرلمان لمدة اربع سنوات قبل الازمة . ومن اصل ١٫٩ مليون مقيم في الكويت .. ٧٥٠ الفا فقط يحملون الجنسية . ومن هؤلاء ٦٠ الفا فقط من الرجال يستطيعون الادلاء باصواتهم في الانتخابات .

وتطرق الكاتب في مقالته الى السعودية وقال : للمملكة التي تمثل اليوم قلب عملية (عاصفة الصحراء) سبق لها ان خطبت ود واشنطن منذ لحظة ولادتها سنة ١٩٣٢ . وفي غضون عام واحد من هذا التاريخ ، وقعت شركة (ستاندارد) الاميركية للنفط اتفاقا مع الزعيم القبلي عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يعطيها فيها حق التنقيب عن النفط . وكانت هذه الاتفاقية بمثابة التغير الدراماتيكي لما كان متبعا في السابق لجهة احتكار المؤسسات البريطانية لحقوق التنقيب عن النفط في المنطقة .

ويتابع في المقال انه منذ ذلك الوقت والشركات والادارات الاميركية تشرف على مجموعة من السعوديين .. وجنى امراء سعوديون مئات الملايين من الدولارات على شكل عمولات على مشاريع منحت الى مؤسسات اميركية .. وكانت العمولات الاضخم تكمن في المشاريع العسكرية ..

النفط وليس الديمقراطية وحقوق الدول الصغيرة وراء تجاهل بوش مبادرات السلام واصراره على شن الحرب

وفي مناقشة هذه النقطة بالذات كشفت صحيفة (واشنطن بوست) في عددها الصادر يوم الاول من تشرين الاول ١٩٨١ بقلم احد كبار محرريها سكوت ارمسترونغ ، كشفت النقاب عن وجهة الاموال الطائلة المصروفة في مشتريات السلاح السعودي . فقد قال ارمسترونغ ان وراء موافقة ادارة الرئيس الاميركي السابقة جورج بوش ببيع طائرات الانذار المبكر (اواكس) الى السعودية ترقد ما سماه (استراتيجية دفاعية كبيرة) لحقول نفط الشرق الاوسط . وتقضي هذه الاستراتيجية ببناء قواعد عسكرية كاملة على الاراضي السعودية لتكون جاهزة للاستعمال في حالة الطوارىء . ويستطرد الكاتب بقوله ان الاستراتيجية السرية تسمح لقوات الانتشار السريع الاميركية بالانتقال من وراء الافق الى تلك القواعد المتقدمة المجهزة سلفا في حال شعرت واشنطن ان الاتحاد السوفيتي او اية قوة معادية تهدد بالاستيلاء على ابار نفط منطقة الخليج . وكان ارمسترونغ قرأ المستقبل ، ان توقع الكاتب ان تكون مصر حجر الاساس في اي حلف مستقبلي تجمعه اميركا . والامر الخطير في هذا الوضع هو ان ادارة ريغان ، ومن بعدها ادارة بوش ، لم تفصحا امام الكونغرس عن الاستراتيجية بكاملها خوفا من المعارضة التي قد تواجههما .

وكانت سنة ١٩٩٠ الموعد الاخير للانتهاء من بناء القواعد واستكمال مستلزماتها كافة على الاراضي السعودية .

الحلقة الرابعة

ويبدو من سير معارك الخليج ان هذا هو بالذات ما حصل .

في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول ١٩٩٠ قرر الرئيس بوش رفع تعداد القوات الاميركية الموجودة في السعودية الى ٤٠٠ الف . وهذا لكي يؤمن للحلفاء خيارا هجوميا . الا ان ساكن البيت الابيض لم يفصح عن قراره علنا الا في الثامن من شهر تشرين الثاني . اي بعد يومين من انتهاء الانتخابات العامة لمجلسي الكونغرس لانه كان يخشى ان يؤدي قراره الى خسارة مرشحي الحزب الجمهوري ، حزبه ، في تلك الانتخابات .

لكن (الخيار الهجومي) تحول الى (حتمية هجومية) بسبب العوامل الجغرافية والمناخية في منطقة الخليج التي وضعت الادارة الاميركية امام خيارين لا ثالث لهما . اما استعمال السلاح الذي تم تجميعه او تاكله الصحراء برمالها ورياحها .

بالرغم من دقة التوقيت الذي اعتمده بوش في اعلان خطواته ازاء ازمة الخليج ، الا ان المواطن الاميركي لم يكن مرتاحا لقراراته . لاسيما ارسال مزيد من الجنود الاميركيين الى الصحراء . وبدأت بالتالي شعبيته تتراجع . حيث اظهرت استطلاعات الراي ان الاميركي مازال يفضل ، في اكثريته الساحقة . انتظار نتائج الحظر الاقتصادي ضد العراق على شن الحرب .

وعندما علم الرئيس بوش ان اكثر ما يخشاه المواطن الاميركي هو امتلاك العراق للسلاح النووي والكيمياوي والبيولوجي ، سارع الى اللعب على هذا الوتر بكل ما اوتي من قوة وحنكة ففي الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني اعلن الرئيس ان العراق سوف يكتسب القنبلة النووية خلال اشهر معدودة . هذا بالرغم من ان الاستخبارات الاميركية قدرت ان العراق لن يحصل على القنبلة النووية قبل خمسة اعوام . لكن هذه الرسالة لم تلق اذانا صاغية منذ البداية نتيجة الاكاذيب وانصاف الحقائق والادعاءات المبنية على معلومات غير دقيقة والتي تم استقاؤها من (مصادر سرية) على حد تعبير مارك جيبس الكاتب في مطبوعة (نيو كليونكس ويك) و (نيو كليور فيول) . والقى جيبس بالائمة في هذا الجو من الاكاذيب والترهيب على كتفي المعلق الصهيوني المعروف وليم سافير الذي يسهم في صحيفة (نيويورك تايمز) والذي طالما هاجم العرب عامة والعراق بشكل خاص .

لقد كان هذا الجدال مختلفا من اساسه حيث الهدف منه ايهام المواطن الاميركي بان العراق سوف يستعمل السلاح النووي اذا لم يتم ايقافه . وهذا كان في الحقيقة تضخيما للواقع . فقد اتضح مؤخرا ان الادعاء بان العراق قصف اكراد حلبجة بالغازات السامة وبالسلاح الكيمياوي عام ١٩٨٨ لم يكن صادقا . بالرغم من ان ادارة الرئيس السابق ريغان طبلت به وزمرت عبر وزير خارجيتها انذاك جورج شولتز .

وجاء نفي هذه الرواية في تقرير اعدته كلية الجيش والبحرية في اميركا بعنوان . القوة العراقية وامن الولايات المتحدة الاميركية في الشرق واستخلص معدو التقرير . وهم ستيفن تيلتير ودوغلاس جونسون وليف روزنبرغ ان ضحية حلبجة كانت على الارجح من صنع ايران وليس العراق . واشاروا الى ان شهادات الناجين تؤكد ان قنابل الغاز هطلت من الجو على حلبجة بعد ان تم للايرانيين احتلالها . وان الطائرات المغيرة لم تواجه مقاومة ارضية . كما اشار معدو التقرير الى ان السلطات الايرانية في حلبجة قامت بجهود مكثفة وبشكل يثير الشكوك لاطلاع الاعلام الغربي على الوضع في المدينة ، واتخذت اجراء غريبا على العقلية الايرانية بان دعت الاعلام العالمي ومؤسسات حقوق الانسان للاطلاع ومقابلة الناجين .

ويضيف جونسون وزملاؤه انه بعد الاطلاع الدقيق على نسخ عن الاتصالات الداخلية للجيش العراقي التي تم رصدها خلال تلك المدة تبين انه من المستحيل تاكيد ادعاء وزارة الخارجية الاميركية القائل ان الغاز العراقي هو المسؤول عن هذه الحادثة . ونقل مراسل صحيفة (نيوزداي) في نيويورك على لسان خبير في شؤون الشرق الاوسط يعمل في الكونغرس الاميركي قوله ان جورج شولتز في ادعائه مسؤولية العراق في حلبجة تخطى الحقائق الى حد كبير .

مع حلول السادس عشر من تشرين الثاني اتضح ان جورج بوش قد امسك بزمام امور الحلف الغربي . ورفضت ادارته مبادرة الوفد السوفيتي الخاص يفغيني بريماكوف القاضية بربط ازمة الخليج بالاحتلال (الاسرائيلي) للاراضي الفلسطينية . وفي الثامن عشر من الشهر نفسه . اعلن العراق انه سيسمح لنحو الفين من الاجانب الموجودين في العراق والكويت بالسفر خلال مدة زمنية تمتد من عيد الميلاد (٢٤ كانون الاول) والخامس والعشرين من شهر اذار ١٩٩١ ، طالما ان شيئا لا يستجد ويعكر صفو اجواء الامن في المنطقة . لكن هذه المبادرة ايضا تم تجاهلها من قبل واشنطن واصر الرئيس جورج بوش على موقفه القاضي بعدم التفاوض .

كل هذا اظهر ان جورج بوش يصر على المواجهة ويتجاهل مبادرات السلام كافة . وبغية تفادي الضغط الشعبي داخل اميركا ، قررت الادارة الاميركية القيام بمناورة تجهض المعارضة لسياسته ازاء منطقة الخليج . واعلن بوش في الثلاثين من تشرين الثاني ، اي بعد يومين من تبني مجلس الامن لقرار اعتماد خيار القوة المسلحة ضد العراق . انه سيرسل وزير خارجيته جيمس بيكر الى بغداد لمناقشة الازمة .

هذه الخطوة تبدو ظاهريا وكانها الجهد التوافقي الاول للرئيس الاميركي لكن الواقع هو غير ذلك ، اذ ربط الرئيس بوش اعلانه بشرط هو (عدم التفاوض) . بمعنى اخر ، كان بوش يقول (الازمة ستحل وفق شروطي والا لن تحل) .

في الثالث من شهر كانون الاول اعلن الرئيس العراقي ان المحادثات مع وزير الخارجية بيكر سوف تشمل موضوع الاحتلال (الاسرائيلي) للضفة الغربية وقطاع غزة . وفي اليوم التالي ، وفي خطوة عدها المراقبون توفيقية ، اعلنت بغداد انها ستسمح لنحو ثلاثة الاف سوفيتي بترك العراق شرط ان تتعهد موسكو بدفع تعويضات خرق مواطنيها لعقود عملهم . وفي اطار الخطوات التوفيقية ايضا ، القى الرئيس العراقي خطابا في المجلس الوطني في السادس من كانون الاول يحث الاعضاء فيه على اتخاذ قرار بالسماح بترحيل الاجانب الموجودين في العراق والكويت كافة . واقر المجلس الوطني العراقي باغلبية ساحقة سفر الاجانب . لكن الادارة الاميركية لم تحرك ساكنا ، ولم تر في هذه الخطوة مدخلا للانكباب على تسوية الازمة .

وفي الثامن عشر من الشهر نفسه ، علق مسؤولو المجموعة الاوربية اجتماعا مع الدبلوماسيين العراقيين الموجودين في دول المجموعة كان من الممكن ان يكون فعالا في شرح وجهة النظر العراقية . وجاء قرار التعليق بعدما تم الغاء لقاء كان مقررا في واشنطن بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونده الاميركي جيمس بيكر بسبب اختلاف الجانبين حول موعد اجتماع الرئيس صدام حسين الى بيكر في بغداد .

وعشية راس السنة بعثت بغداد عبر ممثليها في العواصم الغربية برسائل مفادها ان الحكومة العراقية مستعدة لفتح حوار حول الازمة . لكن في الوقت نفسه كان الرئيس بوش مشغولا بوضع اللمسات الاخيرة على سيناريو الحرب ويخطر حلفاءه بان قواته باتت مستعدة للقتال .

ولم يستجب جورج بوش للمبادرات العراقية الا في الثالث من كانون الثاني ١٩٩١ عندما ارسل وزير خارجيته بيكر الى جنيف في سويسرا للقاء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز . لكن جيمس بيكر وصل الى قاعة الاجتماع يحمل شرطا اساسيا هو عدم ربط ازمة الخليج بالازمة العامة في الشرق الاوسط باي شكل من الاشكال ، بينما في الجهة الاخرى رفضت بغداد الانسحاب غير المشروط من الكويت .

وبعد ذلك بايام ، وتحديدا في الثاني عشر من كانون الثاني ، اعطى الكونغرس الرئيس بوش الضوء الاخضر بشن حرب في الخليج . وجاء القرار بعد ثلاثة ايام متواصلة من النقاش حامي الوطيس ، حيث تم اثره تمرير مشروع البيت الابيض بنسبة ٢٥٠ صوتا الى ١٨٣ صوتا في مجلس النواب ، وبفارق خمسة اصوات فقط (٥٢ مع و ٤٧ ضد) في مجلس الشيوخ .

وكان الوقت يسمح لمبادرة سلمية اخيرة قبل اندلاع المعارك ، جاءت هذه المرة من فرنسا التي اقترحت انسحاب القوات العراقية من الكويت مقابل عقد مؤتمر دولي شامل وعام حول الشرق الاوسط . ولم يكن مستغربا ان ترفض واشنطن المبادرة الفرنسية لانها تربط بين الخليج والشرق الاوسط . كان ذلك في الخامس عشر من كانون الثاني ، اي عشية الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق .

وبينما تتجه دقات الساعة نحو الانفجار ، شهدت المدن الاميركية تظاهرات شعبية ضمت الالاف تندد بسياسة بوش وتحاول اقناع الادارة باعطاء الدبلوماسية فرصة لحل الازمة . لكن يبدو ان بوش قد عقد العزم على خوض الحرب . وهذا ماكان .

● يتبع

DESERT MIRAGE

THE TRUE STORY OF THE GULF WAR

اسرار صناعة الدعاية الاميركية في ام المعارك

اساليب الحرب النفسية والدعائية ضد العراق

د . ياس خضير البياتي
جامعة بغداد

القسم الثاني

لم تبدأ الحرب الدعائية الاميركية ضد العراق في السنوات الاخيرة ، فحسب ، وانما بدأت مع قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ، وتصاعدت حدتها ، وتنوعت اساليبها ، مع قيام المنجزات الكبيرة في حياة الانسان العراقي ابتداء بثورة التاميم عام ١٩٧٢ ومرورا بالتنمية الانفجارية الكبرى التي ابتدات عام ١٩٧٦ ، وانتهاء بالتطورات النوعية التي احدثها العقل العراقي الجديد في بناء نهضته العلمية في مختلف مجالات الحياة .

فالتاريخ الحديث بحداثته وتجاربه ومضمونه لم يشهد نمطا من الحرب الشاملة ذات الجذور التاريخية والسياسية مثلما شهده التاريخ العراقي المعاصر من تحديات اقتصادية وسياسية واعلامية ونفسية من جهات دولية متعددة الاطراف وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ، هدفها محاصرة العراق ، وتدمير مشروعه القومي ، وارهاب انسانه بوسائل متطورة في الدعاية والحرب النفسية بقصد اخضاعه الى مخططاتها المعادية الرامية الى تفتيت المنطقة العربية ، واعادة صياغتها ضمن مفهوم (حماية المصالح) ، وتدمير العقل العربي بالاتجاه الذي يضمن سيطرة الفكر الاجنبي المعادي للحضارة العربية .

واذا كانت الحرب السياسية والدعائية ضد العراق قد بدأت بشكل منظم بعد مرحلة التاميم عام ١٩٧٢ ، وما جرى من تخطيط دولي منسق لافشال هذا القرار التاريخي عبر اجهزة دعائية متطورة ، فان الحرب الشاملة التي قامت بها اميركا والدول الغربية قبل وبعد تاريخ ٢ اب ١٩٩٠ تؤكد اكثر من حقيقة على المستوى السياسي والدعائي المعاديين اهمها :

● ان اميركا والغرب ينظران الى العراق كقوة جديدة تهيمن على النظام السياسي العربي بفعل فاعليته القومية وانجازاته العلمية الكبيرة . ولابد من ضرب هذه القوة حفاظا على هيمنة الغرب على المنطقة العربية ، وخاصة منطقة الخليج العربي .

● المحافظة على الانظمة الخليجية النفطية بوصفها صديقة للغرب ومنفذة لسياسته المعادية في ضرب التوجه القومي في المنطقة ، واعاقة تقدم الاقطار العربية وتنميتها ..

● اعادة تكوين تركيبة النظام السياسي العربي من جديد بما يجعله في خدمة المصالح الاميركية .

لذلك فان الحرب الشاملة التي تقودها اميركا عسكريا واعلاميا واقتصاديا ضد العراق تاتي انسجاما مع الخطة الاستراتيجية المعادية التي من اهدافها . السيطرة على منابع النفط في المنطقة ، والتحكم بالثروات المالية العربية ، واستهداف المشروع القومي في العراق ..

وكان طبيعيا ان توضع اجهزة دعائية ضخمة لخدمة اهداف المؤسسات العسكرية والسياسية لتنفيذ فلسفة الدمار الحضاري والنفسي ضد العراق . وهناك مرتكزات استراتيجية للدعاية الاميركية تلتقي مع الهدف السياسي ، اهمها محاولة تقديم النموذج الاميركي كبديل للنماذج الوطنية بجوانبها السياسية والعسكرية تمهيدا للسيطرة على المنطقة العربية واقامة نظام امني جديد يعتمد على هذا النموذج ويكون بديلا عن النظام السياسي العربي . فالاهداف السياسية والعسكرية للولايات المتحدة الاميركية في منطقة الخليج العربي وتعاملها مع المنطقة العربية ولاسيما بعد المتغيرات الدولية وانسحاب الاتحاد السوفيتي (سابقا) من موقعه الدولي البارز ، جعلها تعتمد اكثر من صيغة دعائية في صناعة الخطاب الدعائي عبر اجهزة يتحكم بها البنتاغون الاميركي واجهزة المخابرات ودوائرها السرية المنتشرة في اجهزة الاعلام . ان الدعاية الاميركية ، وصناع المعلومات والعلاقات العامة ، حاولوا ، ان يؤسسوا في حرب الخليج نمطا اعلاميا مكثفا في توجهاته الدعائية النفسية بقصد احتلال النفس وتدميرها ، وخلق انماط جديدة في التعامل مع الاخبار والمعلومات .

ويمكن تثبيت مضامين الرسالة الدعائية الاميركية في الخطاب الدعائي من خلال :

● الخطاب الدعائي للجمهور المحلي

● الخطاب الدعائي للجمهور الخارجي

ولكل من هذه الخطابات قنوات اتصالية تاخذ بنظر الاعتبار اهدافا محددة مستمدة من السياسة الداخلية والخارجية ومتفقة مع مصالحها المشتركة . فالخطاب الدعائي المحلي يتوجه الى فئتين رئيستين : الجمهور المحلي اولا والشركات الاحتكارية ثانيا التي تؤلف ثقلا كبيرا في بنية السياسة الاميركية وقراراتها .

فالخطاب الدعائي الموجه الى الراي العام الاميركي له منطق محدد يقوم على اساس الفكرة القائلة ان (الوجود الاميركي في منطقة الخليج العربي هو للدفاع عن المصالح الاميركية) ، بينما يقدم الخطاب الدعائي الموجه الى الشركات وخاصة النفطية على فكرة (حماية منابع النفط واستمرار تدفقه الى اميركا والغرب) .

اما المحور الدعائي الخارجي فانه يتوجه بخطابه الى فئتين من الجمهور : عالمي وعربي . وقد لاحظنا من خلال دراستنا التحليلية بان الخطاب الدعائي المركزي الموجه لشعوب العالم يقوم على الفكرة القائلة ان (الوجود الاميركي في منطقة الخليج العربي حماية للسلام العالمي) وهو مدعوم (بالتاييد العالمي من خلال قرارات الامم المتحدة) بينما يتوجه الخطاب الدعائي الى العرب بمضامين مختلفة تحددها المواقف السياسية والمصالح القائمة في المنطقة العربية . فهناك خطابات موجهة للقيادات السياسية العربية ، وهناك خطابات للجمهور الخليجي ، وخطابات للجمهور العربي المعارض للغزو الاميركي للمنطقة العربية حيث يقوم الخطاب الدعائي الموجه الى الجماهير على الافكار التالية :

● ان وجود القوات الاميركية في الخليج العربي يستند الى طلب عربي ، ومن ثم الى دعم عربي .

● ان العراق غير قادر على مواجهة اميركا والغرب عسكريا . ولا هو قادر على تحمل الحصار الاقتصادي بسبب المقاطعة الدولية له . والقصد من اشاعة هذه الافكار انذاك هو احداث القلق والياس وتعميق روح الاستسلام ..

● ابعاد الشبهات عن دور الكيان الصهيوني في العمل العسكري ضد العراق تحت غطاء الفكرة المتداولة في اعلام الكيان الصهيوني بان (اسرائيل ليست معنية بالمشكلة بقدر اهتمامها بامنها) ..

ان فهم منطق التوجه الدعائي المعادي ضد العراق يستوجب التمييز بين (الرسالة الدعائية المباشرة) التي تريد تثبيت افكار يراد منها اختراق عدة جبهات لنفسية المتلقي . وخلق اتجاه محدد للسلوك والتصرف والتقبل والاقناع من اجل تغيير الاتجاهات القيمية والفكرية والنفسية لدى الجمهور وبين (الرسالة الدعائية غير المباشرة) التي تستعمل اساليب (التمويه) و(الخداع) في مضامينها للوصول الى هدفها المركزي لاحداث التغييرات في عقل المتلقي لتحييده او كسبه .. وبمعنى اخر فان المنطق الدعائي الاميركي ضد العراق يميز في خطابه الدعائي والسياسي لانماط الرسائل الدعائية ، وفئات المتلقين ، واختيار الوسائل الاعلامية القادرة على الاقناع والتاثير .

وهكذا اضحت الدعاية الغربية والاميركية تعتمد على المنهج التكتيكي في التعامل مع الاحداث ومتغيراتها وعلى العمق الفكري والاكاديمي للدراسات المختلفة عن المنطقة العربية لتحقيق انماط دعائية خاصة بالشخصية العربية قائمة على فهم سايكولوجية الجمهور ورغباته واتجاهاته بقصد اختراق العقل العربي . فاعتمدت هذه الدعاية على علم النفس بالدرجة الاولى ، واصبح هذا الخطاب المعادي الموجه الى العراق يعتمد على عناصر تؤلف بمجموعها محاور مركزية تتجه الى مجالات مختلفة تتضمن السلوك الفردي والجماعي ، والاراء والتصورات ، والعواطف والانفعالات من خلال اساليب عديدة اهمها .

● التوجه الى النفس البشرية وذلك لاستغلال عواطف الجمهور وميولها واتجاهاتها لتكريس مبدا تدمير الذات . وبمعنى اخر التعامل مع دوافعه ومشاعره . وهذا ما يفسر لنا قيام المخابرات الاميركية بالتعاون مع الادارة الاميركية في فبركة قضية الحاضنات لتضليل المجتمع الاميركي والتاثير في عواطفه بقصد قبوله لمنطق الحرب ضد العراق .

● بكريس مبدا الاغراق الاعلامي لخلط الاوراق . فحشد المواد الدعائية في وقت واحد يضيع الجهد ويؤدي الى ضياع الهدف المركزي وسط سيل مكثف لوسائل اعلامية متنوعة في مضامينها ومختلفة في اهدافها . فالاغراق بالمواد الاعلامية هدفه تضليل الراي العام وتنمية القلق داخل الشخصية لخلق التحسس (بعدم الارتياح والتوتر لحدوث الخطر او الضرر على النفس من مصدر ما وبشكل ما) . وقد مارست الاذاعات الدولية الناطقة باللغة العربية في ام المعارك دورا كبيرا في تكثيف الاخبار وتنويعها من حيث المصدر والمضمون . لهذا فان الخبر في ام المعارك يكون محورا مركزيا للعمل الدعائي المعادي ، خاصة في الاذاعات الدولية حيث اعتمد على اكثر من عنصر في صناعته اهمها :

ـ بناء المصداقية لكسب المستمع بايهامه بصدق الاخبار وتوسيع دائرة الجمهور . لذلك تعمدت هذه الاذاعات ، وخاصة اذاعة لندن ، بث بعض الاخبار الحقيقية لتمرير الاخبار الكاذبة .

ـ التلاعب بصياغة الخبر كاسلوب للتاثير . وهو مبدا ليبرالي استخدمه الجهاز الاعلامي الغربي منذ زمن قديم بقصد جذب المستمع وسحبه الى دائرة الاهتمام بمضمون الخبر . مثال ذلك اعطاء تفاصيل مثيرة عن معارك او حوادث لاشباع رغبات المستمع وجعله يندفع لمتابعة الاذاعة . وكثيرا ما كانت المكنة الدعائية الاميركية تفتعل الاحداث المثيرة وتجعل منها اهدافا سياسية مقصودة من خلال تضمين الاحداث الشائعات الكاذبة .

ـ الغموض في الخبر . وهو مبدا للتضليل وخلط الاوراق حيث استعملته الاذاعات المعادية لتمرير الاهداف السياسية لاميركا والغرب في المنطقة العربية وكثيرا ما تعتمد هذه الاخبار صيغة المصادر المجهولة والتلاعب باللغة . فالاخبار الغامضة كثيرا ما تروج في الظروف الغامضة ايضا لاحداث الشك وترويج الشائعات واثارة قلق الفرد لتتمكن من تحوير فكره واتجاهه .

ـ التوقع في الخبر . وهو مبدا يعتمد على الجانب النفسي حيث يجعل المستمع امام احتمالات وايحاءات لنتائج الخبر . وتقوم صياغة هذه الاخبار على اثارة الاسئلة وتحويلها الى عناصر حياتية تعتمد القلق واليأس مرتكزات لها .

● نشر الشائعات المختلفة التي تتضمن مضامينها افعالا دعائية يراد منها البلبلة وتعميق النظرة الانهزامية واضعاف معنويات المقاتلين والمدنيين على السواء . ويمكن القول ان الدعاية الاميركية اسهمت بشكل منظم في نشر شائعات الحرب التي كان ابرز اهدافها هو اشاعة الارتباك والحيرة واضعاف الروح المعنوية حيث كان ابرز سماتها . قصص مختصرة وقصيرة سهلة الترديد . تتسم بالغموض في دلالاتها والسهولة في فهم مضامينها . تقوم على استراتيجية (فرق تسد) للجبهة الداخلية . واستراتيجية بث الرعب لاضعاف المعنويات .

ان استغلال الجهاز الدعائي الاميركي لنقص المعلومات لدى المواطن ساعده على نشر الشائعات بصيغة الاخبار تارة والتقارير تارة اخرى . تتجه الى جبهتين . جبهة الحرب والجبهة الداخلية . الاولى كانت تثير جوانب عسكرية وميدانية وانسانية لها بعدها العاطفي هدفها سرقة روح النصر والصمود وقتل الروح المعنوية للمقاتلين من خلال شائعات وهمية وتمويهية تتعلق بالانسحاب وتفاصيل ميدانية بتحركات القوات العسكرية واعداد الاسرى وتضخيم القدرات المعلوماتية وتذكير المقاتلين بمصير اهلهم في الجبهة الداخلية نتيجة القصف المعادي . اما الثانية فانها كانت في ابعادها العامة تحريضية واهدافها قتل المعنويات واليأس من المستقبل .

● خلق التنوع في المادة الدعائية بما يجعل الاستيعاب لها جزءا من البنية الادراكية . وبما يجعل انتقائية المادة مستجيبة لانماط اهتمامات الفرد . والملاحظ ان اذاعة لندن اهتمت بالخبر والتعليق اكثر من القنوات الاذاعية الاخرى بينما كانت اذاعة صوت اميركا تميل الى التفسيرات والشروح في مضامينها الدعائية . ولكن على مستوى المضمون العام للدعاية ، فهناك تنسيق بين الاذاعات الدولية بما يخص العراق واحداث ام المعارك بحيث نجد معظم الاخبار متشابهة في المضامين ولكنها مختلفة في كتابة صناعة الخبر واساليبها الفنية .

● تضخيم الوقائع وتشويهها ، خاصة في الاخبار ، والتي يراد منها مقاصد مختلفة كخلط الاوراق امام المستمع واثارة القلق في داخله ، وزرع اليأس والخوف في حاضره ومستقبله . كما اسهمت الاذاعات في نشر الاخبار الكاذبة وتكرارها لجمل معينة ومنتقاة نفسيا ، يراد منها تعميق الفكرة الدعائية وترسيخها في ذهن المستمع يوميا . وقد استعملت هذه الاذاعات في تعاملها مع لغة الخبر اكثر من صيغة بقصد تمويه المستمع بالكلمات والجمل المقطوعة والافكار المموهة وعدم الترابط في الافكار والمعلومات . والملاحظ ان الجهاز الدعائي الاميركي اتجه الى تضخيم الاخبار وتلفيق الاحداث . وافتعال المواقف في جبهة الحرب . وتحويل الصمود العراقي الى هزيمة بقصد اضعاف الجبهة النفسية للمواطن وتدمير معنوياته . ولذلك فقد استعمل تكتيكات وهمية لتحطيم الاسس المادي والمعنوي للفرد بخلق اتجاهات اعلامية في صناعة الاخبار وصياغة اساليبها تمثلت بالمحاور التالية :

١ . تضليل المواطن باخبار كاذبة ، وافتعال الاحداث بما يلائم الخطة الدعائية المعادية .

٢ . التعتيم على المعلومات التي لا تتفق مع الهدف الدعائي المعادي .

٣ . تمرير المعلومات التي تحاول تشويه المواقف واستثمارها معلوماتيا لتشويش عقل الجمهور وجعله في حالة قلق مستمر .

٤ . تغليف الاخبار والمعلومات بنظرية الرعب النفسي التي اساسها تحويل المضمون الاعلامي الى مادة معلوماتية بقصد اشاعة نمط من الارتباك والفزع داخل الشخصية .

ان استثمار اميركا والغرب لتقنية الاعلام والاتصال ، ساعدها على تضليل الراي العام وتدمير عقله ، وتغيير الكثير من الحقائق من خلال عملية غسل الدماغ القائمة " (الخداع) و (الاثارة) و (التضليل) .

بشكل عام فان ام المعارك كشفت عن زيف القوانين الاميركية والغربية المتعلقة بحرية الراي والصحافة . كما كشفت عن حقد الغرب لانساننا ومؤسساتنا العلمية والثقافية . فالرقابة العسكرية التي وضعتها الادارة الاميركية على تدفق الاخبار والمعلومات . وطرد الصحفيين من مواقع العمل الميداني المباشر ، وتضييق الحصار على حرية الراي من خلال وسائل الاعلام ، واعتقال عدد من المراسلين الصحفيين بسبب تغطيتهم لانباء الحرب تكون بحد ذاتها ادانة شاملة للحرية المزعومة للنظام السياسي في اميركا والغرب ، بل انها تؤكد الصورة المشوهة لحقيقة ما يجري داخل اجهزة الاعلام الاميركية والغربية من كذب متعمد وتشويه للحقائق بافتعال الانباء وتحريفها بقصد تكوين الوعي الشعبي من جديد .

ويمكن الاشارة الى بعض الممارسات والطرائق التي اتبعها الجهاز الدعائي الاميركي في ام المعارك بشان حرية الاعلام اهمها

● استعمال الستار الحديدي على الاخبار والمعلومات ، وغلق المنافذ الاعلامية على مصادر الاخبار وجعلها احادية الانتشار واحادية التاثير .

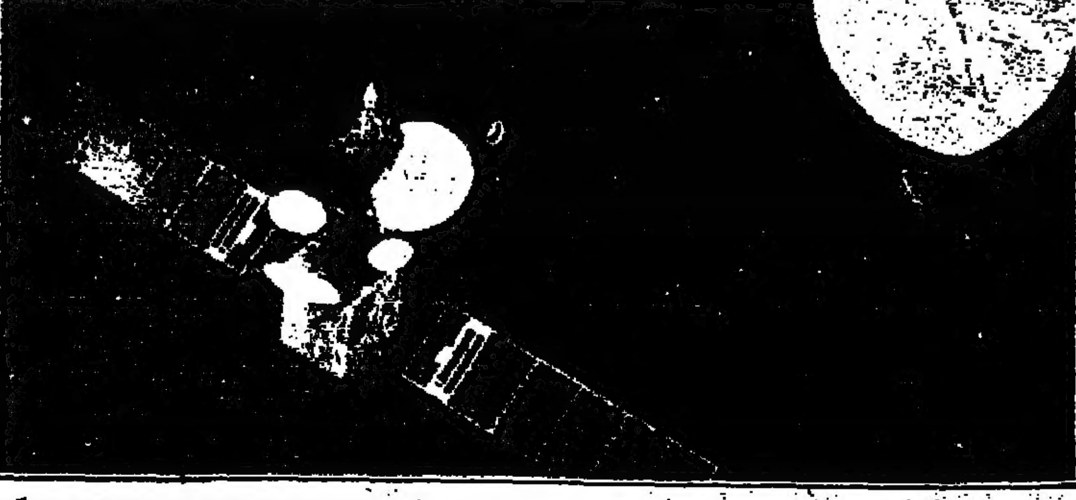
● تضليل المراسلين الصحفيين بانباء تتفق مع اهداف الخطة العسكرية وخلق انماط مشابهة للاخبار .

● حجب الاخبار والمعلومات بحجة متطلبات امن القوات التي شاركت في العمليات العدوانية ضد العراق ، وايجاد بدائل من الاخبار والوقائع تتفق مع مهمة المكنة الدعائية الاميركية .

● خلط الاوراق عن حقيقة الموقف بتمرير اكثر من خبر متنوع بعيدا عن ساحات القتال ، كالاخبار الدبلوماسية والسياسية واختلاف المبادرات واساليبها الخادعة لتحويل بؤرة الاهتمام الى مواضيع ثانوية .

● طرد القوات المتحالفة لشبكة التلفزيون الفرنسي الثالثة بحجة خروجها عن تعليماتها .

وباختصار كانت الدعاية الاميركية ، دعاية تضليل وتعتيم وخداع ، وحرب معلومات لتغيير اتجاهات الراي العام الاميركي والغربي ، وللضغط النفسي والارهاب بقصد الهيمنة على المنطقة العربية ، والتحكم باستقلالية الارض ، ونهب ثروات الامة واشاعة الموديل الاميركي بانماطه السياسية والثقافية في الوطن العربي .



امام مجلس الوزراء: مشروع قانون حوافز موظفي الدولة

انجزت اللجنة المكلفة باعداد مشروع قانون حوافز موظفي الدولة مسودة المشروع ورفعتها الى مجلس الوزراء.

وقال السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية رئيس اللجنة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان مشروع القانون يهدف الى تحقيق التوازن بين مايدفع للعاملين في دوائر الدولة، والقطاع الاشتراكي وبين مستوى ادائهم وربط الحوافز التي ضمنها مشروع القانون بجهود ومبادرات الموظفين المشمولين باحكامه وما يحققونه من زيادة في معدلات الانتاج والانتاجية.

واضاف ان القانون يتضمن ثلاثة انواع من المحفزات هي مكافات الانتاج التي تدفع على اساس جداول تنفيذ خطة الانتاج وتحقيق انتاجية عالية والمكافات التشجيعية وهي التي تمنح للمبادرين والمبدعين والكفوئين والمتميزين من الموظفين والنوع الثالث هو تحديد نسبة معينة من الارباح السنوية يكون مقدارها حسب طبيعة كل نشاط انتاجي او خدمي توزع بموجب نظام خاص تعده الدائرة المختصة.

واوضح السيد رئيس اللجنة ان القانون الزم الوزارات باعداد انظمة خاصة لكل دائرة او منشاة بموجب معايير ومؤشرات القانون مشيرا الى ان القانون المقترح يمثل الاطار العام حيث تتفرع عنه انظمة فرعية تلائم كل نشاط وظروفه. واع

لانجاح الحملة الوطنية لخياطة ملابس الاطفال
وزارة التجارة تجهز الاتحاد العام لنساء العراق بمئة وخمسين ماكنة خياطة

جهزت وزارة التجارة الاتحاد العام لنساء العراق بـ (١٥٠) ماكنة خياطة لاستخدامها في تنفيذ الحملة الوطنية الكبرى لخياطة ملابس الاطفال التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها لدعم النشاطات الانتاجية لنساء العراق.

وقال مصدر مسؤول في وزارة التجارة لوكالة الانباء العراقية ان ماكنات الخياطة التي تم تجهيزها للاتحاد تضمنت (٥٠) ماكنة صناعية اضافة الى (٥٠٠) مكوى بخاري اسهاماً من الوزارة لانجاح هذه الحملة وبما يعزز من دور منجزات العراق في كسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق واطفاله.

التاميم ابنت شهداء التصدي لصفحة الخيانة والغدر

التاميم - مراسل «الثورة»:

اقيم في محافظة التاميم حفل تابيني لشهداء المحافظة الذين تصدوا لزمر الخيانة والغدر في آذار من العام الماضي.

وقال السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم في كلمة له في الحفل ان الشهداء سيبقون قدوة ومثالا بعد ان ضحوا بارواحهم لتبقى مدن العراق بعيدة عن شر الاشرار وطمع الطامعين والذين استباحوا خلال الايام السود كل المقدسات والشرائع والقيم.

لمناسبة العيد
ماجدات العراق يواصلن حملتهن لانتاج الملابس

تشهد فروع الاتحاد العام لنساء العراق وشعبه الاتحادية توافد اعداد كبيرة من العراقيات الماجدات للاسهام في الحملة الوطنية لخياطة الملابس تاكيدا لدورهن في كسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا.

ففي فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق قالت الرفيقة ليلى السوداني رئيسة الفرع ان اكثر من ٢٠٠ امرأة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع قد توافدن على المقر لغرض الاسهام في هذه الحملة فيما توافد اكثر من ٣٥٠ امرأة من نساء كربلاء على الفرع والشعب الاتحادية الموزعة على مركز والاقضية ونواحي المحافظة للاسهام في خياطة الملابس الولادية والنسائية اعلنت ذلك الرفيقة رضية محمد البحراني رئيسة فرع كربلاء للاتحاد واضافت ان نساء المحافظة اسهمن في خياطة ثلاثة الاف بدلة ولادية ونسائية خلال الايام الاربعة الماضية في حين تم توزيع ٤٥٠٠ متر من مختلف الاقمشة على نساء المحافظة.

وفي محافظة واسط توافدت ٤٠٠ امرأة على مقر الفرع وشعبه الاتحادية.

اعلنت ذلك الرفيقة سرية على خلف رئيسة الفرع واضافت ان هذه المبادرة ستسهم في خلق مردودات ايجابية للعوائل التي تعمل في المشاغل الانتاجية التابعة للفرع او التي تعمل كاسر منتجة.

ويذكر ان فروع الاتحاد في جميع المحافظات كانت قد هيات الاقمشة اللازمة لخياطة الملابس الولادية والبناتية للاعمار من ١ - ١٠ سنوات لتسويقها عن طريق الاسواق اسهاما من نساء العراق في مواجهة الحصار والتخفيف عن العوائل ذات الدخل المحدود لمناسبة عيد الفطر المبارك.

وفي البصرة اعلنت الرفيقة هاندان احمد رئيسة فرع اتحاد النساء في المحافظة ان نساء المحافظة انجزن خياطة ٤٠ بالمئة من الاقمشة التي وزعها الفرع والبالغة ١٠ الاف متر لخياطة ثمانية الاف قطعة ملابس مختلفة للاطفال بمشاركة اكثر من ١٠٠ عائلة اضافة الى العاملات في المشغل الانتاجي التابع للفرع. في حين استطاع فرع اتحاد نساء ذي قار انجاز فصال ستة الاف قطعة قماش ضمن المرحلة الاولى من الحملة بمشاركة ١٥٠ من نساء المحافظة.

في رحاب القرآن

حضر السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية الندوة الثانية من ندوات (في رحاب القرآن) التي تقيمها وزارة الاوقاف ضمن موسمها الثقافي الديني وبالتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي خلال شهر رمضان الكريم.

وستعقد الندوة الاخيرة ضمن الموسم يوم الحادي والعشرين من هذا الشهر الكريم وعلى قاعة منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي.

١٢ مسابقة للشباب

كتب - صبحي جاسم

خصص الاتحاد العام لشباب العراق مبلغا قدره مليون دينار لمسابقات الشباب وتصميم ثلاثة انواع من الاوسمة للفائزين فيها تحمل الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

وسيتم تقويم الفائزين عن طريق لجنة عليا برئاسة السيد رئيس الاتحاد تتولى الاشراف على المسابقات واصدار التعليمات الخاصة بكل مسابقة اضافة الى امكانية تاليف لجان فرعية للاشراف على المسابقات.

وحدد الاتحاد انواع المسابقات والتي ستجري في شهر نيسان القادم وتستمر لغاية آذار من العام المقبل بالانشاد والمسرح والقصة والمسابقات الرياضية للشباب والشابات والرسم والفرق الشعبية بكرة القدم والتصوير الفوتوغرافي والابتكارات العلمية والشعر والاوبريت والبحوث العلمية على ان تسبقها مسابقات على صعيد المحافظات وذلك قبل شهر من مواعيد المسابقات المركزية.

وستتولى اللجنة المشرفة على المسابقات منح شهادات تقديرية لجميع المشاركين في المسابقات وتنشر صور الفائزين الاوائل ومعلومات عنهم في مجلة الاتحاد ومنحهم هوية الاتحاد واعفاءهم من الاشتراكات والسماح لهم بحضور مؤتمرات الاتحاد وفعالياته بصفة اعضاء شرف ومشاركتهم في نشاطات الاتحاد مجانا.

ونصت لائحة المسابقات على عدم السماح بمشاركة المحترفين او المنتمين الى جمعيات متخصصة

صباح الخير.. ايها الرفاق

● منطقة الكمالية في بغداد شهدت حملة عمل شعبي لتنظيف الشوارع والازقة نظمتها فرقة المامون التابعة لشعبة المشتل للحزب وشارك فيها الجهاز الحزبي والجهد الهندسي لوحدة ٧ نيسان ووجهاء المنطقة والجماهير.

الرفيق مؤيد عبدالرزاق - امين سر الفرقة اكد خلال مشاركته مع الرفاق اعضاء قيادة الفرقة ان هذه الحملة هي ممارسة نضالية يجسدها المناضلون البعثيون كونهم طليعة ثورية بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

● لقاء اجتماعي نظمته فرقة الانصار التابعة لشعبة الصمود للحزب في كربلاء للعوائل ضمن الرقعة الجغرافية.

الرفيق شواي حلو شمخي - امين سر الفرقة استعرض المهمات التي يجب ان تنهض بها الماجدة العراقية على صعيد العائلة في هذه المرحلة لافشال الحصار الظالم وذلك من خلال ترشيد الاستهلاك وتقليل الانفاق والوقوف بوجه الشائعات المغرضة التي تروجها العناصر المعادية للحزب والثورة وتطلعات الجماهير.

● فرقة الطالبية التابعة لشعبة السيف العربي للحزب نظمت لقاء لوجهاء المنطقة لتدارس احتياجات المواطنين ودورهم في مواجهة التحديات المتمثلة بجريمة الحصار الاقتصادي.

وفي هذا اللقاء اكد الرفيق فاضل زيدان خلف - امين سر الفرقة ضرورة تفاعل الاراء بين الحزب والجماهير، وتعميق الصلة الانسانية معها وان نجعل من مبادىء الحزب وطروحات الرفيق القائد المناضل صدام حسين منهاجا ودليل عمل يومي في الفكر والسلوك وترجمة ذلك من خلال الجهود الاستثنائية للاسهام في حملات البناء والاعمار وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

● ندوة موسعة للجماهير النسوية ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة عتبة بن غزوان للحزب في البصرة نظمها التنظيم النسوي بالتعاون مع مجلس الشعب حضرها الرفيق حطاب ارزوقي - امين سر فرقة الاصمعي والسيد مجيد السعدون - رئيس مجلس الشعب.

في هذه الندوة تم تثمين دور المراة في ترشيد الاستهلاك وتقليص النفقات الا ما اقتصر على الحاجيات الضرورية جدا، والتاكيد على اهمية تعلم النساء لحرفة الخياطة لتلبية متطلبات العائلة.

٦٠ ندوة شبابية في ميسان

ميسان - ماجد البلداوي

استلهاما لافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين نظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع ميسان ٦٠ ندوة موسعة شملت مركز واقضية ونواحي المحافظة.

وقال الرفيق راضي عبد العباس رئيس فرع الاتحاد لـ «الثورة» ان لجاناً خاصة قد اخذت على عاتقها تنفيذ خطة فرعنا باستثمار طاقات الشباب المبدعة في مختلف الانشطة.

واضاف لقد كان الهدف من هذه الندوات بث روح الوعي الفكري وتعميق الحصانة لدى الشباب وتوعيتهم من مخاطر الانحرافات التي تحاول الدوائر المعادية نشرها في صفوف شبابنا.

ودعا الرفيق رئيس فرع الاتحاد الشباب كافة لممارسة مختلف انشطتهم الابداعية في فرع الاتحاد الذي وجد لخدمتهم.

العراق يحتفل بيوم الانواء العالمي.. غدا

يحتفل العراق غدا بيوم الانواء العالمي ذكرى مرور ٤٢ عاما على تاسيس منظمة الانواء الجوية العالمية.

وستقيم الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية احتفالا للمناسبة ومعارض فنية تعكس مدى التطور في طبيعة عملها لاسيما الذي شهدته خلال سني ثورة تموز العظيمة حيث حظيت هيئة الانواء الجوية العراقية برعاية الثورة وحزبها القائد شانها في ذلك شان القطاعات الاخرى التي تسهم في تقديم الخدمات للمواطنين.

فقد شهدت شبكات محطات الارصاد الجوي العراقية توسعا كبيرا حتى تجاوز عددها الاربعين محطة بعد ان كانت ١٢ محطة عام ١٩٦٨ موزعة على مختلف محافظات القطر وتاسيس مركز الانواء الاقليمي في بغداد الذي اقرته منظمة الانواء العالمية والذي يتولى تدريب الطلبة الموفدين من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة، كما يسهم باعداد ملاكات وطنية متخصصة في هذا المجال وتدريب العاملين في المؤسسات الاخرى كدوائر الزراعة والري وغيرها ممن تحتاج الى معرفة بـ «الانواء الجوية»...

كما شهدت الهيئة ادخال العديد من الاجهزة الحديثة في عملها منها نصب رادار متطور جدا يعمل على رصد الغيوم الممطرة والزوابع الرعدية والبرد في طبقات الجو ونصب اجهزة متطورة لتسلم خرائط الانواء الجوية بواسطة «الراديو» من مركز تجميع المعلومات العالمية والتي تستخدم في عمليات التنبؤ الجوي.

ولهيئة الانواء الجوية العراقية حضور متميز في اللقاءات والاجتماعات العربية والدولية حيث ان العراق عضو في اللجنة الدائمة للارصاد الجوية العربية التابعة لجامعة الدول العربية وعضو في منظمة الانواء العالمية وفي البرنامج الاقليمي للارصاد البحري. واع

رجال الفاو يباشرون:
اعمال المرحلة الثانية لمبنى القيادة القطرية للحزب





كتب - مندوب «الثورة»:

بدات الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري اعمال المرحلة الثانية في اعادة اعمار وبناء مبنى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

الذي تعرض مع مبنى القيادة القومية لـ (٣٥) صاروخا من خلال اربع غارات شنتها طائرات العدوان الغادر على قطرنا.

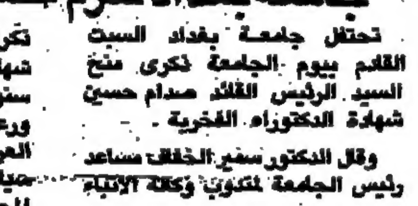
جاء ذلك في حديث للمهندس عبد الائمة حسون ماجد المدير التنفيذي للموقع الذي قال يعد المبنى من المنشات الحضارية لمدينة بغداد ويحتوي على لمحات معمارية تتميز بطابعها العربي الاسلامي ويتكون المبنى من سبع طبقات عدا القبو وسبعة اجنحة لكل طبقة ويشير الرقم (٧) لميلاد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان.

وسبق لهذا المبنى ان نفذ من قبل احدى الشركات الاجنبية واستعملت فيه مواد غالية في الجودة والنوعية.

ونسعى حاليا بكل جهدنا لاعادة هذا الصرح الى ما كان عليه لما يمثله من مركز اشعاع فكري وقد انتهت مرحلة رفع الانقاض والاجزاء المتضررة وتمت المباشرة باعادة الهياكل الخرسانية متزامنة مع اعادة تنفيذ الاعمال الميكانيكية والكهربائية وبعض اعمال الانهاء.

وقد تم الاخذ بنظر الاعتبار ايجاد البدائل المتوفرة محليا تلافيا لحالة الحصار المفروض على قطرنا.. ونحن عازمون على ان يعود المبنى كما كان في السابق وباقصر مدة واقل التكاليف.

في ديالى زراعة ١٨٥٩٨ دونما بالرز



ديالى - احمد المانعي:

حققت شعبة زراعة وري القادسية في ناحية هبهب في محافظة ديالى تطورا ملحوظا من حيث المساحة والانتاج وتهيئة جميع المستلزمات الضرورية لنجاح الموسم الزراعي الحالي.

وقال المهندس الزراعي ناظم حسن عبدالله رئيس الشعبة.. تمت زراعة مساحة من الرز تقدر بـ «١٨٥٩٨» دونما للموسم الحالي بلغت الكميات المسوقة منه «٧٩٣٢» طنا اضافة الى اسهام شعبتنا الزراعية في خطة الحصاد وتوفير المستلزمات كافة من حاصدات وساحبات اضافة الى حث الفلاحين على حصاد المحصول يدويا لعدم تناسب عدد الحاصدات العاملة مع المساحة المزروعة ونحن جاهدون للعمل بما يؤمن زيادة معدل غلة الدونم الواحد وبالتالي زيادة الانتاج الزراعي لغرض كسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا العزيز.

جامعة بغداد تكرم علماءها المتميزين

تحتفل جامعة بغداد السبت القادم بيوم الجامعة ذكرى منح السيد الرئيس القائد صدام حسين شهادة الدكتوراه الفخرية.

وقال الدكتور سعير الخفاف مساعد رئيس الجامعة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الجامعة جعلت من ذكرى منح السيد الرئيس القائد شهادة الدكتوراه يوما تحتفل به سنويا لتذكر الاجيال بعظمة القائد ورعايته الابوية المتواصلة للجامعات العراقية التي تحولت بفضل رعاية سيادته الى مراكز اشعاع حضارية في المجتمع.

واوضح ان الجامعة اعدت منهاجا احتفاليا واسعا للمناسبة يتضمن تنظيم فعاليات فنية ورياضية وامسيات ثقافية ومعارض للكتب والمطبوعات الادبية والعلمية واسواق خيرية وتكريم عدد من الاساتذة المتميزين في مجال عملهم العلمي والتدريسي بالجامعة.

احتفال ديني كبير لمناسبة معركة بدر الكبرى

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس احتفالا دينيا كبيرا لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى في السابع عشر من شهر رمضان المبارك.

واستهل الاحتفال الذي اقيم في مدينة بعقوبة بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار.

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في مستهلها تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحتفلين بهذا اليوم المبارك.

وقال: ان من يستقرىء مفردات احداث معركة بدر الكبرى في مقدماتها ونتائجها ويتابع تفاصيل احداثها يستيقن من جملة امور هي عبر وعظات خالدات يحسن بنا في وضعنا القائم وقد تداعت علينا قوى الكفر والطغيان من كل حدب وصوب وفرض القتال والحصار علينا ان نستذكرها لتتوطد النفوس على الشدة وتتثبت بها الافئدة وتشحذ بها الهمم ونحن نخوض معركة الوجود والبقاء.

واضاف.. ان ابرز تلك العبر ان فئة مؤمنة قليلة في عددها ضئيلة في عدتها متواضعة في باسها وقوتها قد تصدت لفئة كثيرة في عددها قوية في عدتها واشتبكت معها في معركة حاسمة فاصلة وانتصرت عليها فكانت معركة بدر ملحمة بين جبهة مؤمنة اوثقت رباطها بربها تجاهد من اجل عقيدة سامية ترى قوتها في ايمانها وباسها في عزمها وحزمها ونصرها في ارتباطها برب الارباب القاهر فوق عباده واخرى كافرة صدرت عن غي وعمي وضلالة كانت موصولة بالدنية في اهدافها واغراضها تقاتل من اجل شر تريد له ان يسود ومن اجل كفر تريد له ان يبسط ظله في العالمين.

وقال: لقد واجه العراق باسم الامة وعقيدتها وامتثالا لروح معركة بدر كل الجمع الكافر والمتحالفين معه من الاشرار والاذناب والعملاء من الذين سعوا لاطفاء النور المشع المنطلق من العراق والمتمثل في الارادة الحازمة لقائده المجاهد صدام حسين وكانت المواجهة التاريخية في (ام المعارك) امتحانا صعبا واختبارا تاريخيا حاسما وتجربة رائدة وقائدة في تصدي الفئة القليلة المؤمنة للفئة الكثيرة الكافرة.

واضاف.. ومع غياب التكافؤ المادي بين الفئتين فان المعنى الحقيقي كان يكمن في حضور الامة وقدرتها على مواجهة قوى الشر والطغيان والظلم اعتمادا على الله وحده ذلك ان الجهاد في سبيل الله اثقل ومؤنة لايحملها ولايستطيع بها الا اهل القوة والعزم من الرجال بعون الله تعالى وتوفيقه اعزازا منه لهم وتكريما.

وقال: لقد اثبت العراق بصموده انه وفي لتاريخه صادق مع نفسه وامته ومبادئه وقيمه مهما تكن التضحيات وقد اكتسب العراق بجهاده وصبره تقدير واحترام كل الشرفاء في العالم وكل العرب والمسلمين الذين رأوا في مواقفه الجهادية الايمانية الصلبة شموخ الامة وعزتها بربها واستهانتها باعداء الله.

والقى الشيخ مهدي الكواز من علماء النجف الاشرف كلمة في الاحتفال اكد فيها ان الاحتفال بهذه الليلة المباركة من شهر رمضان في كل عام ياتي تمجيدا وتخليدا وتعظيما وتكريما للمعاني السامية التي ترتبط بها وعهدا ووفاء والتزاما بالاهداف النبيلة والمقاصد الشريفة التي حققتها في تاريخ العرب والمسلمين.

واضاف.. ان عراقنا العظيم بقيادة الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين عندما عزم على بناء مجتمع التكافل والتضامن والوحدة واقامة قواعد نهضة علمية وحضارية شاملة والعودة بالامة الى امجاد تاريخها المشرق وتحرير الارادة العربية من التسلط والنفوذ الاجنبي ثارت ثائرة الدوائر الصهيونية والاستعمارية فبدات تجمع كيدها وشتات مرتزقتها تريد اغتيال الامة في دينها وعقيدتها في وعيها وضميرها في حاضرها ومستقبلها فكان العدوان الثلاثيني الغاشم الاثم الكافر على قطرنا والذي استهدف تدمير كل معالم الحضارة والعمران الذي اقامه ابناؤنا الغيارى بجهد المؤمنين المخلصين.

والقى السيد طعمه ضعيف كيطان محافظ ديالى كلمة في الاحتفال الذي اقيم في جامع الفاروق في مدينة بعقوبة اشاد فيها بعظمة هذه الذكرى التي انتصر فيها جمع الايمان على جمع الكفر مشيرا الى الدروس والعبر التي جسدتها معركة بدر الكبرى في نفوس المسلمين لمواصلة جهادهم العادل ضد الظلم والطغيان.

والقيت في الاحتفال الذي حضره جمهور غفير من السادة رجال الدين والمواطنين كلمات وقصائد مجدت ذكرى معركة بدر الكبرى واثرها في نشر الرسالة المحمدية والدفاع عن القيم والمبادىء الاسلامية النبيلة. واع

الجو اليوم.. حسن الى غائم جزئي

سيكون الجو حسنا هذا اليوم الى غائم جزئي وتتكاثر الغيوم في بعض الاماكن مسببة تساقط زخات مطر خاصة في الاقسام الغربية.

ذكر ذلك المتنبىء الجوي الخفر فاجي كيورك وقال ان الرياح ستكون شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

اما درجات الحرارة المتوقعة في بغداد فستكون العظمى ١٦ درجة والصغرى ٦ درجات وفي الموصل العظمى ١٤ والصغرى ٦ وفي البصرة ستكون العظمى ٢٣ درجة و ١٠ درجات للصغرى اما الرطوبة فستكون درجاتها العظمى ١٤ درجة والصغرى ٥ درجات وهي على العموم اقل من معدلاتها العامة.

دورات علمية وحرفية في جامعة بابل



بابل - مراسل «الثورة»:

اعدت وحدة التعليم المستمر بجامعة بابل برنامجا واسعا يتضمن العديد من الدورات التي تخص مجالات علوم الحسابات الالكترونية والكيمياء والفيزياء والمهارات الحرفية في مجال الفنون الجميلة كالرسم والنحت والسيراميك.

وقال الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس جامعة بابل: ان وحدة التعليم المستمر وضعت برنامجا طموحا من اجل الانفتاح على المجتمع ضمن المحافظة والمحافظات المجاورة حيث وضعت خطة تشتمل على دورات في مختلف ضروب المعرفة.

واضاف ان جميع الكليات بمختلف اختصاصاتها وضعت دورات متنوعة ضمن برنامج مركزي للتعليم المستمر يشمل مواضيع عن تطبيقات قوانين الخدمة المدنية واسس هندسة المعادن واستخدام الحسابة الشخصية للاغراض البحثية والتصميم الهندسي والبرمجة بلغة بيسك وهنالك دورات تطويرية في مختلف علوم الحياة تتراوح مدتها بين ثلاثة ايام الى خمسة ايام يشرف عليها اساتذة في مختلف مجالات العلوم.

استذكار

انهم اعداء النور

تعرضت دوائر الكهرباء في كربلاء الى اضرار كبيرة خلال صفحة الغدر والخيانة حدثنا عنها المهندس محسن تركي جاسم مدير الطاقة الكهربائية في المحافظة فقال:

- ان من اولى الدوائر التي استباحها المجرمون الاوغاد كانت دوائر الكهرباء حيث سرقوا جميع المواد الاحتياطية من محولات واسلاك واجهزة تاسيسات كهربائية وبطاريات ولم يكتفوا بسرقة تلك المواد، بل احرقوا المواد الثقيلة التي لايمكن حملها واحرقوا المخازن بكاملها فضلا على تدمير المباني الخاصة بدوائر الطاقة الكهربائية في المحافظة كافة واحرقوا اثاثها وما تحتويه من اجهزة ومعدات ومن سجلات ووثائق واضابير الى جانب ذلك سرقة الآليات..

واضاف المهندس محسن.

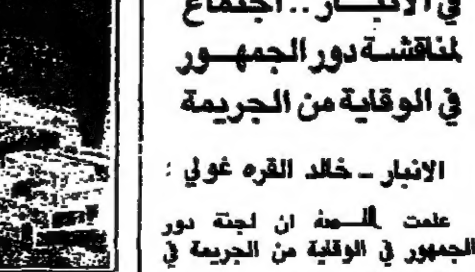
- بعد القضاء نهائيا على هؤلاء الجبناء تم جرد المواد المسروقة والاضرار الناجمة جراء هذه الاعمال فبدات اللجان الفنية والهندسية في صيانة وتصليح ماتضرر من البنايات والشبكات الكهربائية حيث تم اصلاحها وصيانتها وحاليا تعمل بطاقتها القصوى لتقدم خدماتها لابناء المحافظة..

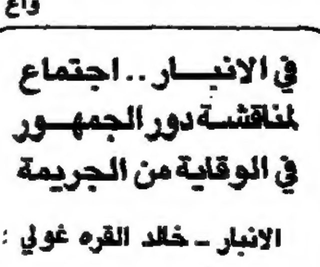
سلمى الجميلي

بترشيد الاستهلاك والابتعاد عن مظاهر التبذير
نوقف جشع التجار وتلاعبهم المستمر بالاسعار









كتب طارق الجبوري:

● هل الارتفاع المستمر في الاسعار التي تشهدها اسواقنا طبيعي؟

ما هو مدى تاثر طبقة التجار فيما لو تعايشت مع معاناة المواطن وخفضت من تلاعبها بسعر البضائع وارتضت بهامش ربحي يسير؟

هذه الاسئلة وغيرها تكاد تكون شاغل الغالبية العظمى ان لم نقل انها باتت في بعض جوانبها تكون هما وثقلا علينا.

ان حركة السوق والارتفاع المستمر الذي يفرضه التجار على السلع تعطي اكثر من دليل على ان هذه الزيادات مفتعلة ومبالغ فيها وان وراءها روح الجشع والانانية والركض السريع وراء الربح السريع.. فمقارنة سهلة بين اسعار بعض المواد خاصة الغذائية منها تؤكد هذه الحقيقة المرة وما هو تقرير غرفة تجارة بغداد في نشرتها لشهر شباط تعزو احد اسباب الارتفاع في معدلات اسعار كل من مادة الباقلاء اليابسة ومادة اللوبياء البيضاء والحمراء وبدرجاتها الثلاث ومادة الماش والفاصولياء والعدس الى ارتفاع الطلب عليها في مثل هذا الموسم من السنة.

تصوروا في مثل هذا الظرف يستغل تجارنا الطلب على مواد غذائية ليرفعوا من اسعارها!! وليكدسوا من اموالهم وليملأوا بطونهم بلا اي اعتبار لحقوق المواطن عليه وما توجيه قيم التكافل الاجتماعي من دور لكل فرد.

ما هو الحل؟

توجهنا بسؤالنا هذا الى السيد فالح علي الصالح الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العراقية وبحضور السيد خبير الاتحاد، اللذين اكدا هذه الحالة وتطرقا الى ما سببه الحصار الجائر من صعوبات وتكاليف مضافة بشكل مستمر الى سعر البضائع المستوردة ومع ذلك فقد اتفقا على ان بعض هامش الربح سببه سلوكية التاجر الذي مازال يتعامل على طريقة تحقيق اقصى ربح.

وقال السيد الامين العام لاتحاد الغرف التجارية لقد بادرنا بالعمل باتجاه توجيه التجار للابتعاد عن الشائعة وعدم استغلال الظروف الطارئة لتجميع السلع او احتكارها ورفع اسعارها وتجنب البيع بالجملة اوقات الازمات ولمدة محددة حسب توجيهات وزارة التجارة تلافيا لعمليات تجميع السلع واحتكارها والبيع بالمفرد من اجل تامين وصول المواد الغذائية الى متناول اكبر عدد من المستهلكين.

ولكن..

هل التزم التجار بذلك..

الوقائع تقول انهم تصرفوا عكس ذلك جريا وراء انانيتهم وطمعهم.

اذا..

لنحارب جشع بعض التجار بترشيد الاستهلاك وتقليص انفاقنا والابتعاد عن كل مظاهر التبذير فهي وسيلتنا في الظرف الطارىء والمؤقت لمواجهة النفوس المريضة لهذا البعض.. انها حلول تبدو عملية ولكن من الضروري الالتزام بها لكي تتضح تاثيراتها المباشرة في السوق.

في الانبار.. اجتماع لمناقشة دور الجمهور في الوقاية من الجريمة

الانبار - خالد القره غولي:

علمت «الثورة» ان لجنة دور الجمهور في الوقاية من الجريمة في محافظة الانبار عقدت اجتماعا موسعا حضره السيد جاسم الركابي محافظ الانبار.

وبحث خلال الاجتماع اقرار خطة عمل اللجنة خلال العام الحالي.

واكد السيد المحافظ اهمية عقد الندوات الجماهيرية من قبل الاتحادات والمنظمات والدوائر ذات العلاقة بالتعاون مع الجهات التنفيذية في المحافظة.

وتم عقد ندوات في جامعة الانبار وتربية الانبار والمنظمات الجماهيرية والمنشات الانتاجية لتوضيح اهمية دور الجماهير في هذه المرحلة والاسهام في اعمار ما دمره الاشرار في عدوانهم الغادر على قطرنا وكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر.

وراء الاخبار

● وزعت في محافظة القادسية مبلغ صندوق الزكاة على ٢٨٨ عائلة محتاجة كوجبة ثالثة للعوائل المشمولة بالصندوق.

جاء ذلك خلال احتفال حضره السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية وبذلك يكون مجموع العوائل المستفيدة من الصندوق ٥٥٣ عائلة محتاجة

● كرم فرع اتحاد نساء ذي قار ٢٥ امراة تقديرا لجهودهن المتميزة في ملحمة ام المعارك.

ووزع الهدايا السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار في احتفال حضره الرفيق امين سر قيادة الفرع.

● السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى اشرف على حملة للعمل الجماعي نظمها فرع الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة.

واستهدفت الحملة التي شارك فيها ٥٠ طلائعيا وطلائعية غرس الفي شتلة في ساحة احتفالات السماوة.

● في مدينة بعقوبة ولمناسبة اعياد الربيع تمت زراعة الفي شتلة غابات متنوعة في المدينة والطرق المؤدية لها بمختلف الزهور والاشجار

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد محمد كريم جاسم رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين في المحافظة

● يباشر عدد من مكاتب البريد التابعة للمنشاة العامة للاتصالات والبريد بتقديم خدمته البريدية للمواطنين في بغداد صباحا ومساء

السيد نزار شاكر السلمان مدير الشؤون البريدية في المنشاة قال لـ «الثورة»، ان ثمانية مكاتب بريدية في بغداد تقدم خدماتها خلال وجبتي عمل تبدا من الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الساعة الثامنة مساء فيما يكون الدوام فيها لايام الجمع والعطل الرسمية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

وهذه المكاتب هي مكاتب بريد الاعظمية وبغداد الجديدة والكاظمية والفداء في مدينة صدام بالاضافة الى مكاتب بريد مجمعات اتصالات المامون والرشيد وحيفا والكرخ.

● افتتح السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار مدينة الالعاب في الناصرية بعد اعادة ترميمها وصيانتها نتيجة تعرضها لاعمال صفحة الخيانة والغدر

وتحتوي المدينة على عدة اقسام تضم العابا مختلفة.. كما افتتح السيد المحافظ متنزه الناصرية الذي تعرض هو الاخر لاعمال التخريب حيث اعيد ترتيب اقسامه التي تضم مشاتل وحدائق وكازينو من قبل اجهزة بلدية الناصرية بدون صرف مبالغ تذكر

امساكية شهر رمضان المبارك

صلاة الظهر - ١٢٫١٦
صلاة العصر - ٣٫٤٩
موعد الافطار واذان المغرب - ٦٫١٦
صلاة العشاء - ٧٫٤١
الامساك - ٤٫٢٢
صلاة الفجر ليوم غد - ٤٫٢٩
الشروق - ٦٫٠٣

هذا الاسبوع ..

الزوراء يستعين بالشرطة لابعاد الجوية عن الصدارة ..!



بهدف غال جدا تحقق في الثواني القاتلة من مباراة القوة الجوية والسلام حافظ الجويون على تواجدهم في صدارة اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم في ختام مباريات الدور الرابع والعشرين (الدور الخامس من المرحلة الثانية).

فبعد ان كان الوجوم يخيم على وجوه مشجعي القوة الجوية الذين ملأوا جانبا كبيرا من مدرجات ملعب الشعب الدولي عصر الجمعة الماضية وذلك بعد ان حقق السلام التعادل (٢-٢) ومن خطأ فادح وقع فيه مدافع السلام حسن كمال سجل صباح جعير هدف الترجيح للجوية الذي تنتظره مباراة بالغة الاهمية والحساسية عندما يلاعب الشرطة الخميس المقبل في ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الخامس والعشرين حيث ان الاخير كان قد اجتاز الهاجس النفسي الذي يحيط مبارياته التي يلعبها في ملاعب المحافظات من خلال فوزه المهم على اربيل برغم الحسابات التي سبقت للمباراة وراهنت على غير ذلك .

اما الزوراء فستكون رحلته الى البصرة لملاقاة الميناء ليست نزهة خصوصا بعد فوزه الصعب على الكوت وعلى الرغم من ان الميناء قد يفتقد بعض لاعبيه من خلال سيل الانذارات التي تعرض لها لاعبوه في مباراته مع النجف والتي قد تؤثر على تشكيلته بما يمنح الزوراء فرصة حسم المباراة في لعبة اللحاق بالجوية .

بينما يجد الطلبة نفسه في ظرف مشابه وهو يلاعب فريق صلاح الدين بمدينة تكريت بعد ان تصاعد اداء فريق صلاح الدين وتحسنت نتائجه حيث توجها بفوز على الامانة الذي سيجد نفسه محرجا عندما يلاعب اربيل بمدينة الموصل .

التجارة والصليخ سيلعبان مباراة تحصيل حاصل وهما يقبعان في المؤخرة اما الموصل فسيعاود اللعب في بغداد حيث يلاقي الشباب بينما تضيف مدينة سامراء مباراة الطيران وسامراء الذي يعيش احراجا كرويا من خلال تراجع مستواه ونتائجه وغياب تام لدور هدافه للموسم الماضي عبد الرحمن مهدي .

علي حسين عباس

موقف الفرق بانتهاء الدور الرابع والعشرين

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ - القوة الجوية	٢٤	١٧	٦	١	٣٨	١٤	٤٠
٢ - الزوراء	٢٤	١٧	٥	٢	٥٨	١٦	٣٩
٣ - الطلبة	٢٤	١٥	٥	٤	٤٣	١٧	٣٥
٤ - الكرخ	٢٤	١٥	٥	٤	٤٠	١٩	٣٥
٥ - الشرطة	٢٤	١٣	٧	٤	٣٦	١٠	٣٣
٦ - النفط	٢٤	١٠	٩	٥	٢٩	١٥	٢٩
٧ - الطيران	٢٤	٧	١٣	٤	٢٢	١٩	٢٧
٨ - النجف	٢٤	٧	١١	٦	١٦	١٦	٢٥
٩ - الموصل	٢٤	٧	٩	٨	٢٠	٢٦	٢٣
١٠ - الامانة	٢٤	٦	١٠	٨	١٤	١٨	٢٢
١١ - صلاح الدين	٢٤	٥	١١	٨	٢٠	٢٤	٢١
١ - الصناعة	٢٤	٦	٩	٩	١٨	٢٧	٢١
١٣ - السلام	٢٤	٦	٨	١٠	٢٢	٢٣	٢٠
١٤ - الميناء	٢٤	٣	١٣	٨	١٨	٣١	١٩
١٥ - الشباب	٢٤	٢	١٣	٩	١٨	٣١	١٧
١٦ - اربيل	٢٤	٥	٧	١٢	٢٣	٣٩	١٧
١٧ - سامراء	٢٤	٤	٨	١٢	١٩	٣٩	١٦
١٨ - الكوت	٢٤	٢	١١	١١	١٤	٣٥	١٥
١٩ - التجارة	٢٤	٤	٦	١٤	١٧	٣٠	١٤
٢٠ - الصليخ	٢٤	١	١٠	١٣	٦	٣٢	١٢

لجان المجلس الرياضي تجتمع اليوم

تشهد قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة الثالثة من عصر اليوم اجتماعات اللجان الاربع المنبثقة عن المجلس الرياضي لمناقشة الجوانب المتعلقة بقوانين اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية المركزية والاندية الرياضية والمجلس الرياضي وتسمية الهيئات العامة التي تحق لها المشاركة في انتخاب الاتحادات الرياضية المركزية والاندية .

وقد ضمت لجنة قانون اللجنة الاولمبية السادة عباس الدباغ رئيسا والدكتور مؤيد حميد ورافع صالح ونمير صبحي اعضاء اما لجنة قانون الاتحادات المركزية فضمت السادة الدكتور عقيل الكاتب رئيسا واياد عمر ومصطفى عمران وعباس حسن اعضاء بينما ضمت لجنة قانون الاندية السادة طارق لطفي رئيسا وحيدر عبدالله ومثنى لطيف وممثل عن شعبة الاندية اعضاء في حين ضمت لجنة قانون المجلس الرياضي السادة جمال صبري رئيسا وطارق عبد الحافظ وقاسم جبر وجواد عبيدي اعضاء .

الفائز يكسب بطولة المرحلة الاولى ..

الكرخ والشرطة في ابرز لقاءات الموسم السلوي .. بعد غد

سعى الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السادس عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى وكذلك مباريات فرق الشباب التي تسبقها في الساعة الثانية والنصف . اما المباريات المؤجلة لفرق الشباب فسترافق المرحلة الثانية .

ففي قاعة الطلبة يتقابل غدا فريقا الطلبة والنفط بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وفريد حميد بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان جواد حسن وعلي حيدر .

وفي يوم الثلاثاء وفي مباراة مهمة للغاية يترقبها محبو السلة والمعنيون بشؤونها ويتحدد في ضوئها بطل المرحلة الاولى يلتقي في قاعة صدام حسين فريقا الشرطة والكرخ بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحارث شاكر اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان رعد جابر وسالم عباس .

وفي اليوم التالي تقام مباراتان احداهما في قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ بين الصليخ والموصل بتحكيم السيدين خليل مجيد ورافد يحيى بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان منير جرجيس وغانم منذور بينما يلتقي في المباراة الثانية الجوية والناصرية في قاعة الصقور بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي واحمد حسين ويحكم السيدان حسين يوسف وسالم عباس مباراة شباب الفريقين

وفي قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف يلتقي يوم الخميس المقبل فريقا التضامن والاتحاد بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان عبدالله عباس وصاحب زيني .. وفي الوقت نفسه يلعب الحدود مع الحلة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب بتحكيم السيدين جواد رزوقي ورعد جابر بينما يحكم مباراة شبابهما السيدان سالم عباس وعلي جبار

وتختتم الجمعة المقبلة مباريات الدور السادس عشر باقامة ثلاث مباريات حيث يلعب في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك فريقا واحد حزيران والزوراء بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وفريد حميد اللذين سيحكمان مباراة شباب الفريقين ايضا

وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح يتقابل فريقا الشباب والعمارة بتحكيم السيدين محمد رجب ورعد سلمان اما مباراة شبابهما فيحكمها السيدان رعد عبدالامير وجواد حسن .

وفي قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل يلتقي فريقا الفتوة والميناء حيث يحكم المباراة السيدان حسام رشيد وجلال عبدالرزاق اضافة الى تحكيمهما مباراة شبابهما ايضا

اشارة ..

الطلبة .. نهج بناء مثمر

الكرة الطلابية بالف خير وصورتها الحالية الزاهية تؤكد ان غدها افضل من حاضرها مادامت الطاقات الشبابية الواعدة تشغل المساحة الاوسع رئيسية في مختلف خطوطها حيث اصبح اكثر من لاعب عن قدرات كروية سيكون لها شان فوق المستطيل الاخضر

ووجود اكثر من احد عشر لاعبا شابا ضمن كشوفات الفريق الذي يخوض غمار منافسات الدرجة الاولى (المركز الثالث حتى الان) يؤكد هو الاخر سلامة النهج في اعداد الفريق برغم انتقال بعض نجومه قبل بدء الموسم الحالي

فاسماء لامعة امثال علاء كاظم وهشام علي ومهدي كاظم وحيدر محمد واحمد خلف ورحيم عودة واخرى في طريقها الى السطوع امثال هيثم خليل ونذير هادي وهيثم كاظم وعامر قاسم ومسلم حسين وناصر حسين وهيثم عبدالقادر تكون خزينا لاينضب للفريق الطلابي

● مراقب ●

تتمات

القائد يتلقى - بقية

لاعادة بناء هذا البلد بسواعد العراقيين النشامى الذي طاولوا الثرا بهاماتهم وطرزوا جبين التاريخ باحرف من نور ووقفوا كالطود الشامخ في ام المعارك .

ونتضرع الى الباري جل وعلا ان يوفقكم ويطيل في عمركم ويحفظ العراق واهله من كل مكروه انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المحتفلون بذكرى معركة بدر الكبرى
في محافظة ديالى

الرئيس القائد يتلقى - بقية

على الانجازات العظيمة والمكاسب الجليلة التي تحققت للشعب العراقي ناهيك عن الانتصارات الباهرة في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة والتي لولا قيادتكم الحكيمة الفذة لما تحققت .

ولقد نصر الله ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المباركة وقيادتها الحكيمة وانتم على راسها لانكم امنتم بالله وبالشعب وعملتم على تحقيق الاهداف النبيلة والطموحات الشريفة التي كان يتطلع بلهفة لتحقيقها وسرتم به وفق المبادىء والقيم والخلق الانسانية التي ارادها الله للانسان .

فاذا ماتصدى بوش وجمعه الكافر الظالم بجيوشهم وساطيلهم وحصيلة العلم المسخر للشر فوق سطح هذا الكوكب المبتلي بهم واذا ما ساندهم جمع الخونة والعملاء باموالهم ونفوسهم الخبيثة فلا ضير على الثورة وقيادتها الحصينة ولاخشية لان الله سيرد كيدهم الى نحورهم وسيكتب النصر المؤزر لمن كان نصيرا لله .

وسيبقى شعبك العراقي ايها القائد الشهم بعربه وكرده امينا على العهد مضحيا بكل غال ونفيس يواصل الجهاد والبناء برغم الحصار الظالم الذي فرضته القوى الامبريالية الشريرة اذ ان شعبا عظيما استطاع دحر العدوان وخرج من حرب ضروس دامت ثماني سنوات منتصرا وانتصر في ام المعارك نصراً مبينا لابد له ان ينتصر على اعدائه في كل صفحات عدوانهم ومحاصرتهم الا دليل على ما وصلوا اليه من خسة ودناءة .

يارمز عز العراق بعربه وكرده ..

ان حزبنا الديمقراطي الكردستاني يشرفه ويسره ان يغتنم يوم الكرد القومي يوم نوروز العظيم يوم الحرية والانعتاق ليتقدم لسيادتكم ومن خلالكم للشعب العراقي باسره باحر التهاني واجمل التبريكات سائلا المولى القدير ان يعز العراق بقائده ويكتب النصر له ويجعل كل ايام الشعب اعيادا وعهدا منا ان نكون كما كنا في كل حين يداتحارب الاعداء ويدا تبني وتعلي الصرح .

عشتم يافخر العراق وشعبه وكل علم والشعب والوطن يزداد عزا ومجدا بقائده الامين صدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المكتب السياسي للحزب
الديمقراطي الكردستاني

وزير - بقية

مجلس الجامعة سيبحث خلال اجتماعه مشروع القرار الظالم الذي تعمل الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الغربيات على اصداره لفرض الحصار الجوي والسياسي والعسكري ضد الجماهيرية الليبية والشعب الليبي الشقيق مشيرا الى ان العراق سيعمل على الوقوف الى جانب ليبيا الشقيقة ضد هذه الهجمة .

واوضح السيد احمد حسين ان العراق وقيادته الفذة وقائده البطل صدام حسين قد شخص مبكرا ملامح مايسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الغربيات والذي من ابرز اهدافه ضرب قوى الاستقلال والارادة الحرة الرافضة لجميع انماط الهيمنة والسيطرة الامبريالية وذلك بقصد التمكن من ارادتها الوطنية وبالتالي السيطرة على مواردها الطبيعية وثرواتها لتحقيق مبدأ نمو الاقتصاد الراسمالي على حساب اقتصاديات وموارد وثروات الشعوب بشكل عام والثروات العربية بشكل خاص .

واضاف ان العراق شخص هذه الاتجاهات التي رسمت ملامح السياسة الدولية منذ البداية واعلن للملأ ان عدوان الولايات المتحدة اللئيم ضده انما يشكل الحلقة الاولى في سيناريوهات واشنطن لضرب جميع التجارب المستقلة وسحق الشعوب الساعية للاستقلال وتحقيق تقدمها وازدهارها .

وقال السيد احمد حسين اذا كان العراق اول من توجهت اليه الولايات المتحدة الاميركية لسحق تجربته (خسئت) فان هناك قائمة طويلة باسماء الدول ومن الواضح انه يراد للجماهيرية الليبية ان تكون الثانية فيها والا فلماذا تتعلل الولايات المتحدة بحادثة طائرة البان اميركان اليوم في علم (١٩٩٢) في حين ان الحادث قد وقع علم (١٩٨٨) وهذا دليل قاطع على زيف وكذب هذه التهمة وزيف وكذب الذين اطلقوها وفجروها لاغراض سياسية مريبة .

ومضى السيد الوزير قائلا لقد بات واضحا لكل حر ذي بصيرة حق وعدل ان الولايات المتحدة الاميركية تريد فرض نظامها الدولي الجديد بارهاب الشعوب واخضاع التجارب المستقلة والشعوب الساعية للعيش بعز وكرامة وخير دليل يفضح مخططاتهم هو استمرار الحصار الاقتصادي الظالم ضد شعبنا بالرغم من كل ماحققه العراق من التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن الظالمة وبالرغم من ان الجيش العراقي غادر الكويت قبل علم من هذا التاريخ .

وتساءل السيد الوزير او ليس هذا وحده كافيا لكي نكتشف نيات واهداف اميركا في تجويع شعبنا بل وقتله تدريجيا وسحق ارادة من تبقى منه .

واعرب السيد احمد حسين عن امله في ان تتلمس الدول العربية طريقها بما ينسجم وارادة ابنائها الاحرار في ترسيخ استقلالها والمحافظة على ثرواتها والتصرف بها لضمان خدمة المصالح العربية وتحقيق التقدم والازدهار لشعبها .

وقال ان فرصة اخرى امام الدول العربية لكي تعبر عن احترامها لتاريخها ومبادئها السامية التي حمل مشعلها الرسول العربي الكريم لتنير ديلجير الظلام في ارجاء المعمورة ولتطهر النفوس ولكي تطمئن هذه الامة على مستقبل اجيالها وليكون اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارىء في القاهرة امتحانا جديدا بهذا الاتجاه .

اليوم - بقية

علم ١٩٨٦ . سقط في شرقي البصرة مدينة الدين التي انعم عليها القائد صدام حسين بهذا اللقب . وهي تستحقه ، في اعقاب ملاحمها التي جرت وكانت تشيب لها الرؤوس .

وفي هذا اليوم الذي يحتفي فيه العراقيون بتحطم المؤامرة الكبرى لاحتلال العراق في سلسلة تعرضات ايرانية بلغت اكثر من ثلاثين تعرضا كانت رسالة القائد صدام حسين التي وجهها لشعبه المجيد في هذا اليوم من علم ١٩٨٧ خلدت ملاحم العراقيين التي اسقطت شعار (علم الحسم) بانصع الحروف دما ، حين نزف ابطال شعبنا دماءهم انهارا دفاعا عن الشلامجة متلذين بالتكبير .. الله اكبر .. وبالتهليل حيكاء ترانيم كالهوري .. وكان الحرب في عيد ابهى مقاتلينا . وكان علما عراقيا شجاعا . شجاعته لاتعرف الخوف او المستحيل . وقف فيه العراق تحت راية قائده على السائر الاول يذود فيه صدام حسين عن العراق واهله ، وكانت مشاهده عجبا لن ترتقي لها مشاهد الحرب الا في ملاحم التحرير الكبرى . ولكن ماذا جرى على جبهة الحرب ، وكيف .. ومتى ..؟

بدءا منذ التفكير الايراني بعلم الحسم جرت اكبر صفقة اسلحة (اسرائيلية) شحنت الى ايران من (اسرائيل) . واعترفت بها كل الاطراف اميركا - (اسرائيل) - ايران مؤكدة ان (اسرائيل) استمرت في توريد اسلحة اميركية لطهران حتى اثناء الحظر العسكري الذي فرض عليها في علم ١٩٨٠ .

وتخطر لنا تكريات علم الحسم وتفاصيله . وشعاره الذي اطلقه العدو في علم ١٩٨٦ من غير ان يفصح عما اذا كان يبدأ من السنة الميلادية او الهجرية او الفارسية لاجل ان يسير المزيد الى المحرقة وحشد مايمكن حشده للهدف المعلن .

وهناك . عند انطباق البر العراقي بشط العرب . وفي فسحة ضيقة من ارضنا . متكونة من جزر ام الرصاص والكطعة والشاهينية وام الحبابي والبلجانية وفي الشلامجة بين شلهة الاغوات وكوت سوادي وبوبيان ونهر الدعيجي ونهر جاسم .. هناك كانت ايران تدفع باهظ الثمن لقاء مكابرتها .. وتمنا لشعارها في اول تعرض خائب في علم الحسم بدأ ليلة ٢٤ - ٢٥ - ١٢ - ١٩٨٦ مستندا بالزوارق ومشاة الصولة وعلى عدة محاور متفرقة في قاطع الفيلقين الثالث والسابع . وفي غضون يومين تم ابيدت الفرق ٥ و٤٣ و١٤ و٤٨ والالوية ٢١ و٥٧ و١٦ وسرية ضفادع بشرية والحاق هزيمة اخرى بايران انتصر فيها العراقيون النشامى جند القائد الفذ صدام حسين بعد ان خاضوا معركة دفاعية رائعة جسدوا خلالها كفاءتهم ويقظتهم واستعدادهم وخبرتهم باساليب العدو وطرائقه في شن مناوراته وتعرضاته ..

وكاد علم الحسم ينتهي بعد ان مني النظام الايراني باسوأ كارثة عسكرية في تاريخ الحرب وبعد ان سقط الشعار الخائب على رؤوس الدجالين وارتد عليهم وبالا جماعيا .. لولا عدم اتعاظ النظام لفرط خسائره واتساع هزائمه واستحالة خرق جدار العراق .. فقد بدأ العدو المناورة شمالا متعرضا قوات ابي عبيدة في الفيلق الرابع ليلة ١٠ و١١ اذار ١٩٨٧ وانهزم مكتفئا على عقبيه مع الضياء الاول الذي شن فيه تعرضا اخر في اقصى الشمال في جبهة الفيلق الخامس وكانت الهزيمة تطارد علم الحسم الايراني . اينما تحل قواته وتعرضاتها .

على ان ساحة المعركة . وحدها . لم تكن شاهدا على هزائم العدو وسقوط علم حسمه الموعود بل امتد الخراب والدمار الى عموم مدن ايران حتى اعترف اركان النظام برمتهم بفشل علم الحسم وسقوطه قبل ان يعلن العراق ذلك .

ويأتي صوت القائد . والمعلم . والمربي الى شعبه العظيم منسابا مثل الماء الزلال . او الهواء النقي . حين وجه رسالته التاريخية لمناسبة اسقاط علم الحسم الذي رفعه النظام الايراني . وقبر المؤامرة الكبرى وانتصار ارادة الخير التي حققها جندنا الابرار على العدوان .

(جعلناها سنة حسم على رؤوسهم الخائرة) كما وعد القائد شعبه فاوفى الوعد وصدق القائد تطلعه الى نتائج الحسم في شرف النصر حيث احتفلنا معا على ضفافها بنهاية الحرب بالانتصار العظيم المتوج عزا ومجدا وكرامة . وكان (العراقيون عند حسن ظن الوطن والتاريخ والشرف والمبادىء وهم يرددون مع انفسهم محتسبين . انا لها . المنية ولا الدنية واستقرا القائد زمام المستقبل . ببصيرته الثاقبة وحكمته السديدة انه (مازال قدر من السم الزعاف باقيا في انياب الافعى المحتضرة) ولكنه اعلن عن (تحطم المؤامرة الكبرى و (تصدي العراقيين لتخطيط وخبث (٥) دول بعضها محلي وبعضها دولي فيها) .

ان الدرس الاكبر في علم الحسم هو ان القوى المعادية . على وسعها حسبت موازين القوى وفقا لحسابات فنية فتصورت (ان مجرد رفع قوى اكبر ، واكثر تاثيرا ، وتحقيق المباغتة بزج اطراف غير مكشوفة وسلاح غير مكشوف في نوعه وحجمه يكفيان لتحقيق ماعجزت عنه المحاولات السابقة) من لي ذراع العراق الفولاذية وارادته الحرة .

وكان الوهم قائما . ومستمرا في علم الحسم الاميركي بحشد ثلاث وثلاثين دولة ضد العراق .

وظل العراق منتصرا . منذ ان فتح المنتصرون النار على امتداد جبهات القتال احتفالا بسقوط علم الحسم الذي كان يعني سقوطا للمؤامرة الكبرى باحتلال العراق وحتى الان . ومسكا براية الجهاد والبناء والعز .

الحزب البديل - بقية

سلوكها الادارات المتعاقبة .. وجعلت التناقضات الداخلية للنظام الاميركي تطفو على السطح .. وابرزت بشكل لالبس فيه ولا ابهام قضية اساسية وهي ان جمهرة اصحاب القرار في الولايات المتحدة قد ذهبوا بعيدا في الخضوع للصهيونية وكيانها . ليس على حساب مصالح الامة العربية وحدها . بل على حساب المصالح الاساسية المشروعة للولايات المتحدة نفسها .. ولقد تمت مصادرة حقوق دافع الضرائب الاميركي في امواله لحساب العون الذي يقدم من دون حساب للكيان الصهيوني .. كما ان اللوبي الصهيوني اصبح صاحب القرار في تدوير عجلة السياسة داخليا وخارجيا . وفي انتخاب اعلى سلطة في البلاد . وهو رئيس الجمهورية . على اسس مصالح الصهيونية وكيانها . وليس على اسس مصلحة المواطن الاميركي .

وفي الظروف التي افرزتها . لاول مرة . ام المعارك يبدأ العد التنازلي للصهيونية ودورها داخل الولايات المتحدة نفسها .. ويبرز الى السطح . بشكل صارخ . البحث عن الفرق بين المصالح القومية للولايات المتحدة . وبين مصلحة الصهاينة المهيمنين على اهم ركنين في الحياة الاميركية وهما المصارف والاعلام .

ولاول مرة يتصدى حزب اميركي . وسمي بجراة وصراحة . للتآمر اليهودي . ليس على العرب . وانما على اميركا نفسها . انه حزب (البديل القومي المستقل) .

وفي ما يلي نص البيان الرسمي الذي اصدره حزب البديل القومي المستقل الاميركي . الذي يكفي وحده شاهدا عن ان تاريخا جديدا صنعته ملحمتنا الكبرى بدأ ينحت مجراه في الواقع الصلد .

وكل بداية متواضعة يكفي انها توجد لتحقق نتائج عظمى . مادامت مطابقة للحقيقة . ومنسجمة مع جوهر الحق . وتطلعات العصر . وغاياته . ومع الطموحات الكبرى للانسانية .

THE ALTERNATIVE NATIONAL INDEPENDENT PARTY

بيان حول الانتهاك الاثم للقوانين الاميركية وقوانين الامم المتحدة الخاصة بالجرائم الكبرى موجه الى :

جميع مواطني وضباط الولايات المتحدة الاميركية .

رئيس الولايات المتحدة الاميركية وجميع موظفيه .

وزير الخارجية .

الكونغرس الاميركي .

رئيس اللجنة الفرعية للطاقة والتجارة التابعة لمجلس النواب .

المحكمة العليا ولجميع القضاة والمحاكم الثانوية .

السكرتير العام للامم المتحدة ووفود الدول الاعضاء .

السفير رئيس مجلس الامن .

رؤساء الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وحزب التحرير .

جميع العاملين في الصحافة ووسائل الاعلام وبث الاخبار .

يجب وقف «اسرائيل» عن طريق الاحتلال الفوري من قبل القوات الاميركية وقوات الامم المتحدة

ان غزو «اسرائيل» للبنان والمجازر التي ارتكبتها ضد النسوة والاطفال والمدنيين في لبنان . بما في ذلك هجومها على قوات الامم المتحدة لحفظ السلام التي حاولت ايقاف الجرائم الدولية والانتهاكات المروعة لحقوق الانسان لم يعد بالامكان التغاضي عنها او تشجيعها بالسماح لها بان تستخدم على نحو غير قانوني الاسلحة الاميركية وغيرها لقتل المدنيين والاطفال ان هذه ليست حربا بل هي السبب الذي دفعنا لشنق المسؤولين الالمان لانهم اقدموا على مثل هذه الجرائم فهذا يعد قتلا صارخا من الدرجة الاولى وبتعمد مبيت مسبق وفق احكام القانون الانكلو - اميركي على الاقل . واذا كان «الاسرائيليون» سيزعمون انهم نفذوا العقوبة القصوى انتقاما للجرائم المرتكبة ضد «اسرائيل» فانهم ينتهكون مرة اخرى القانون الاميركي المتحضر لانهم يعدمون الناس من دون اجراء محاكمات عادلة لهم . ناهيك عن فرض عقوبات قاسية وغير علنية تتمثل في قطع وتمزيق اطراف الضحايا .

وطالما اننا طبقنا هذه القوانين على العراق وليبيا فانها ينبغي ان تطبق ايضا على «اسرائيل» اذ ليس ثمة حق متميز او غطاء لارتكاب القتل من دون انتهاك الدستور الاميركي وان كل من يقر هذه الجرائم علنا او ضمنا او يقدم العون والتاييد او يدير راسه صامتا فيما يرتكب «الاسرائيليون» هذه الاعمال الوحشية فانه يعد مذنبا مثلهم ويخضع للعقوبات ذاتها

وبصفتنا دافعي ضرائب رجالا ونساء ومن رجال الاعمال ومن محاربين قدامى فان قادة الحزب البديل القومي المستقل واعضاءه يطالبونكم بوقف هؤلاء الجزارين المهووسين وسحب جميع الاسلحة والمعونات والاموال الاميركية «وحتى ينسحبوا هم من لبنان والضفة الغربية» وبنفس القوة التي طبقتموها على العراقيين

وهذا التنبيه لدعمكم منتهكي الحقوق الاميركية من المجرمين مطابق القوانين الاساسية التي شرعت في محاكمات نورمبورغ لجرائم الحرب وعقوبات الاعدام التي فرضتها ومن خلال محاكمة الملازم كالي جراء الاعمال التي ارتكبتها سريته في ماي لاي «فيتنام» وذلك بسبب عدم وقف اعمالها هذه وعدم الاحتجاج عليها

تقرير صحفي - بقية

تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني وبقايا تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي الخائن .

● حيطان الابنية على امتداد الشارع الرئيس المحاذي للسوق المقابلة لمديرية شرطة دهوك تزدحم بالملصقات التي تمثل مختلف التيارات الحزبية التي تتصارع على مواطىء قدم لابراز سيطرتها ونفوذها وغالبا مايصل التصادم بينها حد تبادل رشقات الرصاص فكل فئة تتربص بالاخرى لتمزيق ملصقاتها وشعاراتها . فالعديد من الصحف الغربية والمتنوعة توزع مجانا .. اتحاد «الشعب والجماهير وتشرين السوريتان وكيهان الايرانية اضافة الى المجلات التركية الخليعة .

● وفي شوارع المدينة نشاهد مجموعات من القسلوسة والرهبان .. قيل انها جمعيات تبشيرية تتخذ من الاديرة والكنائس في اعالي الجبال مقرا لها .. هذه المجموعات افتضح امرها وتبين انها عناصر استخبارية وجاسوسية غرستها قوات التحالف الاطلسي هنا وهناك ومن خلال جنسياتهم الاميركية والاوروبية بعامة ونشاطاتها .. ورهبان وراهبات من عناصر الموساد الصهيوني .. هذه العناصر غالبا ماتتردد على دار الخائن ابراهيم حاج ملو مستشار دفاع وطني سابق اعطيت له مهمة الحاكم العسكري لمنطقة دهوك يعاونه في تنفيذ الادوار الاجرامية الخائن سعيد ديوالي وهو محام يتولى سلطة محاكمة المواطنين الذين يدور الشك حول ولائهم للعصابات المجرمة

● حديث المواطنين اصبح معلنا بعد ان كان همسات تتناول اختفاء كثيرين من المواطنين الذين غابوا عن عوائلهم منذ اشهر عديدة وصار الامر ميئوسا منه في عودتهم او العثور على جثثهم .. لكن الظاهرة المفضوحة هي اختفاء المزيد من الصبايا اللواتي تتراوح اعمارهن مابين ١٦ - ٢٠ سنة واصبح من اليقين والقناعة ان تسفيرا جماعيا نظم لهن من قبل تجار الرقيق الابيض لحساب زمر الحزب الشيوعي الى ايران وتاكد في ما بعد ان صفقات عقدت بين مجموعات ايرانية وسماسرة خليجيين للعمل السيىء في دول الخليج وقد بلغ عدد الفتيات المفقودات واغلبهن من مناطق كاني ماسي وقصروك وسناط اكثر من (٩٠) فتاة .. وقد تم اختيارهن وفق مواصفات جمالية بعد ان تم تهجير ذويهن الى قرى محصورة عند سفوح بامرني .

● ويتحدث الناس عن قيام المجرم عبدالقادر الهاجاني بسرقة بعض اجهزة بدالة دهوك واقتلاع اعمدة الكهرباء والهواتف ونقلها بواسطة البغال الى المناطق الحدودية مع ايران اضافة الى تهريب وبيع محولات كهربائية باعداد كبيرة جدا مما سبب انقطاع الخدمة الكهربائية والمواصلات في المدينة والمعروف عن هذا المجرم الذي كان مستشارا لاحد افواج الدفاع الوطني في منطقة سميل انه يقوم بتسويق السيارات المسروقة بواسطة شبكة من العملاء اتخذت من منطقة ملنكيش مقرا لها .

● ومع تفشي البطالة بشكل رهيب اخذت السوق السوداء تاخذ منعطفا حادا وقلسيا ينعكس على صحة سكان المنطقة وتفشي الامراض نتيجة لتناول المواد الغذائية المتعفنة التي تدخل المنطقة سواء عن طريق التهريب من ايران او التي تاتي كمساعدات من دول العدوان وهي غير صالحة للاستهلاك البشري . بعض المعلبات التي تحتوي على الاغذية وحليب الاطفال انتهى مفعول استعمالها منذ عدة سنوات كما شوهدت ادوية مطروحة على الارصفة في السوق من انتاج ايراني فات اوان استعمالها .. قال لنا احد الاطباء انها لاتمت للصناعات الدوائية بصلة واستعمالها يعني اختيار الموت المجاني .

● بين مدة واخرى - كما روى لنا عدة مواطنين - تصل الى المحافظة شاحنات عراقية تحمل الحصص التموينية التي يفترض توزيعها بواسطة البطاقة التموينية على العوائل لكن الذي يحدث ان مجموعة من العصابات قطاع الطرق بتزعمهم المجرم هافال اتروشي تستحوذ على الحمولة ويتم خزنها في قلعة دهوك - وهي قلعة عسكرية شيدها الجيش عند السيطرة المؤدية الى طرق سرسنك والعمادية - وتتم المتاجرة بها لحساب التنظيمات الخائنة وتباع باسعار مضاعفة .

وبهذا اصبحت الفائدة من الحصص التي تقدمها حكومتنا الوطنية معدومة ولاينال المواطن شيئا منها مطلقا ويشرف على تصريف المواد لحساب تنظيم جلال الطالباني الخائن افيل سعدو وباشراف من قبل المجرم ابراهيم حامد .

● كيف يقضي ابناء دهوك ايامهم الكئيبة في ظل الاضطهاد والقمع ..؟ سؤال نلمس جوابه في عيون الناس .

قال مواطن نحن نعيش في سجن كبير مع الخوف والجوع الذي يطحننا . وربما يحدث لنا ماحدث لمواطني قرى عند سفوح بامرني حيث عثر على مقابر جماعية في قبو واحد فقد عثر على (١٩) جثة انتشلها الاهالي وهي من فعل مدبر قام به تنظيم الحزب الشيوعي .

مواطن اخر كان مستشارا لفوج دفاع وطني سولت له نفسه التورط في الخيانة والانضمام الى قيادة العمالة .. قال لنا انضممنا الى الخونة بالاكراه بعد ان اخذوا عوائلنا رهائن وبرغم انصياعنا لاوامرهم لم نحصد سوى الاهانة والاذلال والبصق بوجوهنا امام انظار عوائلنا

ثالث قال وفي عيونه ملامح الندم . لقد سلبوا منا كل ماتملك والتعامل يتم معنا بالاحتقار والعبارات البذيئة . هذا هو قدرنا التعس .. ليت الامر يقتصر على ذلك فقط بل وصل الامر الى الاعتداء على اعراضنا . فاغتصاب النساء حالة يومية تمارس في العلن

● مشاهد يومية يندى لها جبين الانسانية . فشريعة الغاب هي شريعة الخونة وقانون الذين يخدعون الناس حين يدعون انهم جاءوا لتخليص الشعب الكردي من الظلم والاضطهاد .. وانهم حماة القضية الكردية .

اللهم اشهد انهم يكذبون وانهم عصابة مجرمة مصاصة للدماء

فاصوات ابناء كردستان بدأت تتصدى للغفلة والسكوت .. فالصبر اصبح في افواههم ثمرة مرة

فالكل يترقب صوت الخلاص صوت الوطن العظيم .. صوت القائد صدام حسين الذي اعطى لكردستان العراق كل سلام وكل رعاية وكل تقدم .

اننا ننصح جماهير شعبنا الكردي العظيم بعدم التعاون مع هؤلاء الرهبان والراهبات الذين هم جواسيس لاميركا وبريطانيا و (اسرائيل) ودول اوربية اخرى حفاظا على الوحدة الوطنية وتماسكها في مواجهة محاولات التخريب والتضليل التي يحاول هؤلاء الجواسيس تمريرها خدمة لمصالح اعداء الوطن .

هذا الحزب الاميركي - بقية

عدم التغاضي عن جرائم (اسرائيل) والمجازر الوحشية التي ترتكبها هذه الايام بحق النسوة والاطفال والمدنيين في لبنان .

صحيح ان حزب البديل القومي المستقل مازال في طور البداية . وربما لا يتمتع الان بثقل مؤثر في الساحة السياسية الاميركية ولكن الامر الثابت والمؤكد انه بدأ بداية صحيحة وفي الاتجاه السليم الذي ينسجم ليس مع مصالح الولايات المتحدة ودافعي الضرائب الاميركان فقط وانما ينسجم مع مبادىء الحق والعدل والانصاف ومع التطلعات والمطامح الانسانية النبيلة في هذا العصر

ان هذا الموقف المبدئي الشجاع لحزب البديل القومي المستقل الاميركي يعكس بوضوح مدى التفاعلات والتناقضات العميقة التي احدثتها ام المعارك في البنية السياسية الاميركية ومدى تاثيرها في قناعات الشعب الاميركي وتوجهاته ومن المرجح ان تتبلور هذه التفاعلات والتاثيرات وتتعمق اكثر فاكثر مستقبلا خصوصا في ظل هيمنة اللوبي الصهيوني وامتداداته على صناع القرار الاميركي في البيت الابيض والبنتاغون والكونغرس ايضا . ومع تفاقم الازمة الاقتصادية واتساع البطالة والركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الاميركية

صحيح انها بداية متواضعة . لكنها صحيحة ومشجعة وتمتلك عوامل نجاحها وتطورها في المستقبل

وفيات

مصاب ال العقيدي

انتقل الى جوار ربه الحاج علي سلمان العقيدي والد الدكتور فحطان الطبيب الاختصاصي في مستشفى صدام في الموصل والدكتور كريم والدكتور رائد الاساتذة في الجامعة التكنلوجية والدكتور فاروق والدكتور طالب والدكتور نوفل ووالد زوجات الدكتور عبدالاله الحمداني مدير مركز الحساسية والدكتور عبدالرزاق الطاهر والسادة سطاي الجبوري وعدي الحمداني واسعد العقيدي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان ساحة الجندي المجهول القديم لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاحد المصادف ٢٢/٣/١٩٩٢ من الساعة ٣٠ر٦ الى ٩ مساء .

الثورة والجماهير

في الصميم

«المبادرات» بين الشك واليقين !!

بعض المبادرات ذات الطابع الايجابي والمشفوعة بحسن النية والشعور الوطني الصادق ، يفسرها بعض الزملاء ـ المشاكسين ـ احيانا تفسيرا لايخلو من (سوء الظن) وعدم الثقة والشك !.

وعلى سبيل المثال فان المبادرة التي اعلنها تجار السوق العربي في بغداد قبل اسبوع والخاصة بتخفيض اسعار بضائعهم بنسبة ١٠ ـ ١٥ بالمئة والتي جاءت في وقت يعاني فيه المواطنون من ارتفاع الاسعار عموما وبشكل جنوني ومحموم ، فسرها بعض الزملاء بانها مجرد دعاية تجارية او صيغة من صيغ (التنزيلات الموسمية الكبرى) التي يعلنها التجار عند نهاية كل موسم !

وحتى لو كانت الفكرة اساسا لاتتعدى هذا التصور ، فان مبادرة تجار السوق العربي تعد واحدة من المبادرات الايجابية التي لاتخلو من النيات الطيبة والحسنة .. ونتمنى لو تمتد وتتوسع لتشمل اسواقا تجارية اخرى معروفة سواء في بغداد ام في بقية المحافظات .

وكان يفترض بغرفة التجارة ان تكون سباقة لطرح مثل هذه المبادرات ودعمها وتشجيعها ومباركتها .. الا ان الغريب ـ وكما اشارت اليه احدى الصحف الزميلة ـ انها لم تحاول حتى ارسال ممثل عنها لحضور الندوة الموسعة التي عقدتها لجنة السوق لهذا الغرض .. في حين كان يفترض بالغرفة ان تكون هي السباقة لطرح مثل هذه الافكار وتشجيع بقية التجار على الاقتداء بها

وبرغم كل الانشطة ـ النقابية ـ التي تمارسها الغرفة اصلا لصالح منتسبيها ، لابد من الاشارة الى ظاهرة سلبية برزت جراء المرونة في قبول طلبات الانتساب لغرفة التجارة ، حتى صار الكثير ممن لاتتوفر فيه ابسط مواصفات التاجر تاجرا .. وحصل عدد كبير على الصنف الرابع او الثالث او حتى الثاني ـ ضمن حالات محدودة ـ برغم انه لايفقه من امور التجارة اي شيء ولا يمتلك سوى شرط واحد او شرطين من شروط الانتماء ـ النقابية ـ والنسبة الى الغرفة في احسن الاحوال . ولهذا فانها تتحمل بشكل او باخر جزءا من مسؤولية خلق هذه الفئة الطفيلية التي حشرت نفسها في عالم التجارة وحولته الى عالم فوضوي راحت تمارس فيه ابشع اساليب الاستغلال والجشع من اجل الاستحواذ على الارباح الفاحشة والسريعة وباية طريقة او اسلوب ..

لدينا من الشواهد مايدعونا الى ضرورة الدعوة لـ «تحجيم» التجار الذين منحتهم غرفة التجارة هويات الانتساب مؤخرا من غير التاكد من توفر الشروط والضوابط المطلوبة بدقة ، ودفعتهم الى (سلك) التجارة وعالمها ليعيثوا فسادا في دهاليزها وخلف كواليسها وصاروا انموذجا سيئا لاسوا المستغلين والجشعين في هذا السلك .. ولنا حول هذا الموضوع حديث لاحق .

● عزالدين المانع ●

مرونة غرفة التجارة ، ضاعفت عدد المحسوبين على التجارة !!

مزاد علني .. أم محطات علنية للاحتيال ؟!

أمانة بغداد تستجيب لرغبة شباب حي الاعلام .. ولكن !

شكرا لدائرة الوحدات البلدية في امانة بغداد

تعقيبا على ما نشرناه بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٠ تحت عنوان (الى وحدة الرشيد .. نتمنى ان تفتقوا الوعد) وهو بخصوص الملعب الشعبي الذي اوعز السيد امين بغداد بتنفيذه قبل اكثر من عام الى جوار مدرسة الاعلام المختلطة في حي الاعلام المحلة ٨٢٩ اوضح السيد قيس صالح الدباغ المدير العام لدائرة الوحدات البلدية في امانة بغداد مشكورا ان المقصود هو ساحة الضغط العالي الكائنة في حي الصحفيين/ محلة ٨٢٩ .. وقد قامت اجهزة الامانة في وحدة بلدية الرشيد بتنظيم الساحة وتنظيفها . اما في ما يخص نصب الاهداف فقد اعتذر عن ذلك لعدم توفر هذه المواد لدى الوحدة في الوقت الحاضر .. وقد اوعز الى مديرية معمل الحدادة والنجارة لاتخاذ مايلزم حول الموضوع حين توفر المواد المطلوبة ... كما طلب من وحدة بلدية الرشيد متابعة الموضوع .

● وفي الوقت الذي نشكر فيه الاستاذ الدباغ على متابعته واهتمامه بما تنشره هذه الصفحة من ملاحظات ، نامل ان توفق وحدة بلدية الرشيد ومديرية معمل الحدادة والنجارة بتوفير الاهداف حتى لو كانت بشكلها البسيط المتاح ليتمكن فتيان وشباب الحي من استثمار هذه الساحة في ممارسة هواياتهم الرياضية المفضلة بدلا من التسكع في الشوارع والتجمع حول سوق الحي خلال اوقات الفراغ .. مع تحياتنا .

الهاتف المغني .!

● المواطن جمال محمد سلمان يؤكد ان هاتفه المرقم (٧١٧٠٣٩٧) عادت اليه الحرارة بعد انجاز عملية صيانة بدالة العلوية التي دمرها الاثمون المعتدون .. الا ان المشكلة هي في تحول جهازه الى جهاز راديو فقط .. فهو بمجرد رفع السماعة لايسمع سوى الموسيقى والاغاني التي تبثها اذاعة بغداد فلا يستطيع ان يتصل باحد او ان يتصل به احد .!

● ولاباس بهذه المناسبة ان نذكر المنشاة العامة للاتصالات بان هاتف المتوسطة الشرقية الذي يقع ضمن هذه البدالة والذي يحمل الرقم (٧١٩٨٣٨٥) مازال من غير حرارة لحد الان .!

حصاد الرسائل

● قرية المسعودة مازالت بلا كهرباء برغم المراجعات المستمرة من قبل المواطنين للمسؤولين في قضاء بلدروز الذين وعدوهم مرارا بايجاد حل لهم ..!

● بلغت معاناة سكنة القادسية الثانية التابعة لمحافظة التاميم حدا لايطاق فهي بلا ماء وكهرباء منذ عام ١٩٨٩ على الرغم من وجود الانابيب داخل ازقة الحي ولقد اضطر الكثير جراء هذه المعاناة الى ترك دورهم خاصة وان سعر برميل الماء الواحد وصل الى ثلاثة دنانير كما ويأملون ايضا انشاء مستوصف صحي وبناء مدرسة وروضة للاطفال وسوق شعبية ليتبضعوا منها .

● يامل المواطن ثائر عبدالرزاق عباس بان تبادر مديرية مرور الانبار باعادة نصب الاشارات الضوئية الموجودة قرب تقاطع الثرثار ـ بغداد ـ الفلوجة والتي تحطمت جميعها جراء حوادث الاصطدام فضلا على عبث العابثين فوجودها امر ضروري ويسهم في الحد من زيادة نسب الحوادث هناك فضلا على الحفاظ على ارواح المواطنين .

● يدعو المواطن حسين جاسم محمد الدلال المسؤولين في مديرية مرور بغداد لزيارة سريعة الى شارع سهام المتولي الذي يصل بين شارع الضباط وراس الحواش في الاعظمية وماليشهده من زحام شديد جراء وقوف المركبات على جانبي الشارع خاصة وانه مصمم لاستيعاب مرور مركبتين فقط كما ويؤكد ان منع المركبات بالوقوف سيسهم بشكل كبير في تخفيف الزحام كما ويؤمن انسيابية المرور .

● يتساءل المواطن عباس علي من سكنة قضاء الشرقاط التابع لمحافظة صلاح الدين عن سبب القطع المستمر للتيار الكهربائي لاحياء صدام الاول والثاني وجميلة وتل اجميلة والطوب في حين ان حيي القصبة والتل يغذيهما الكهرباء بشكل دائم ومستمر ؟

● قرية الصدامية الثانية التابعة لمنطقة النهروان والبالغ تعدادها اكثر من سبعين الف مواطن تشكو من عدم وجود ماء صالح للشرب اضافة الى قلة الخدمات الصحية المقدمة مقارنة بالزخم السكاني .



صورة

الحفرة .. باجور

لاجل اصلاح انبوب الماء قال ينضح عدة شهور وبقيت هذه الحفرة التي تلاحظها بوضوح في الصورة .. غير ان فرقة الصيانة تركتها هكذا على وضعها .. وفي شارع تجاري في حي سومر محلة ٧٠٦ زقاق ٢٧ قال المواطنون اصحاب هذه المحال ، والكلام على عهدتهم ان فرقة الصيانة امتنعت عن ردمها الا باجر يدفعه المواطنون .. كما فعلوا في اصلاح انبوب الماء .!

عزيزي المواطن :

تعاونك مع امانة بغداد ضروري .. فاليد الواحدة لاتصفق .

امانة بغداد

متابعة

الى وزارة الاسكان والتعمير ـ مكتب السيد الوزير

احلنا اليكم شكوى المواطن السيد ثائر فرج بطرس بموجب كتابنا المرقم ق . س/ ٨ في ١٩٩٢/٢/١ .. وبرغم مرور اكثر من شهر ونصف الشهر فان اي جواب لم يصلنا حتى الآن . نحن وصاحب الشكوى بانتظار الرد لطفا .

الى وزارة الداخلية ـ مكتب السيد الوزير

مازلنا والمواطن المتضرر السيد عبدالله عواد سعيد بانتظار الاجابة على شكواه المحالة اليكم بموجب كتابنا المرقم ق . س/ ١٤ في ١٩٩٠/٢/١٦

اوقفوا هذا الاحتيال .. عصابات تمارس المزاد العلني بصوت عال

يحدث هذا يوميا في الباب الشرقي .. في سوق بيع الملابس الجديدة والمستعملة .. يخرج على الناس شخص من مكان مرتفع قليلا وينادي بصوت عال .. (مزاد .. مزاد .. ملابس جديدة للاطفال والنساء .. هنا ايها الشباب !!) .. ومايلبث ينادي حتى يجتمع عليه القادمون وتبدأ الحكاية .!

قبل ايام كنت بين هؤلاء المجتمعين ، دعاني ذلك الصوت الجاهر واغراني اقبال الناس .. وفتح المزاد على كيس فيه بنطال فبيع بـ ٦٠ دينارا .. ثم قام هذا المنادي بفتح الكيس فاذا به بنطال رائع جديد لايباع باقل من ١٥٠ دينارا في المحال المجاورة .. ومضى ينادي لملابس مختلفة فقررت الاشتراك حتى وقعت على مجموعة قطع اخذتها بثلاثين دينارا واسرع صبي فوضعها في كيس احكم غلقه وصرت اشعر بضرورة الانصراف بعد هذا الفوز الى ان وصلت الى البيت مبتهجا بشيائي التي اسرعت الى عرضها امام العائلة فاذا هي خرق بالية .. ملابس عتيقة فيها فتوق واماكن ممزقة .. غير صالحة للاستخدام ابدا ، لقد طفى علينا جو من الدهشة والحزن .. وابتاح فينا نوعا من الاستغراب والياس .. وبرغم ان الخسارة ليست فادحة الا ان احتمالها كان يجلب اللوم والامتعاض .!

هذا يحدث يوميا في الباب الشرقي .. عصابات مارست الخديعة بشكلها العلني .. يؤلفها المنادي ومجموعة ممن تحلقوا حوله يلبسون لبوس المواطنين ويسهمون في اعطاء الارقام .. ويشترون لكنهم مستعدون لمواجهة اية طوارىء او اعتراضات .. باللين او بالقوة .!

ان الخدعة تبدأ في عرض حاجة جيدة يشتريها احد افراد هذه العصابة .. وتعرض بين الحين والاخر حاجيات لاباس بها يعطيها المنادي لاصحابه ايضا .. وانه يقوم بفتحها امام الناس لمساعدته في اغرائهم ويبيعهم تلك الخرق البالية التي اشتريت منها .

المشكلة ان هذا المزاد الكاذب المزور يمارس بالطريقة العلنية فليس معقولا انه لم يكشف .. وليس هناك من يصدق غياب حقيقته عن معلومات الرقابة الامنية .. وهو يجري كل يوم ؟!

لست الوحيد الذي يقع في وسائل هذه الخدعة .. فغيري كثيرون وكلنا دفعنا نقودا جميلة لشراء اسمال وثياب متهرئة .. وفازت العصابة التي اظن انها غابت عن الانظار بعد ساعة من برنامجها المحتال لتنهب بمئات والاف الدنانير لكي تسعى الى الحصول على اسمال اخرى تغسلها وتضعها داخل اكياس جديدة وتبيعها على الناس الطيبين فتسرق متاعبهم .. ومشروعاتهم المقررة لشراء الملابس من سوق تضج بالاسعار الباهضة .

● فليح وداي مجذاب ●

امنيات .!

● يتمنى المواطنون في الكاظمية تنظيم الخطين ١٧ و ١٨ بحيث يستطيع الموظفون الوصول الى دوائرهم بوقت مناسب . فقد ذكروا ان الحافلات العاملة على هذين الخطين كثيرا ماتتاخر عن الساعة السابعة صباحا .

● ويتمنى المواطن حاجم عباس داود من محافظة بابل شمول المتقاعدين الذين حصلوا او سيحصلون على قطع اراض سكنية ، بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ الذي خص الموظفين بالتخفيضات البالغة ٢٠٪ من سعر القطعة وتقسيط المبلغ لمدة عشرين عاما . حيث ان معظم المتقاعدين الذين افنوا سني العمر في خدمة الدولة والوطن لايستطيعون توفير او دفع ثمن القطعة كاملة . وبامكان الجهات المعنية ان تستقطع الاقساط المترتبة عليهم من رواتبهم التقاعدية حسب الاصول .

● كما يتمنى المواطن فليح حسن خلف من سكنة الخالص بمحافظة ديالى ان تقوم الاجهزة المعنية بالمحافظة بوضع حد حازم لمخالفات سائقي سيارات الاجرة (التاكسي) الذين يعملون بين بغداد وقضاء الخالص حيث اخذوا يستوفون ثلاثة دنانير من كل راكب في حين ان الاجرة المقررة هي ديناران فقط .

● واخيرا .. يتمنى نفيف من اولياء امور التلاميذ بطيئي التعلم الذين خصصت لهم وزارة التربية (صفوفا خاصة) في عدد من المدارس ان تكون معلماتهم بمستوى المسؤولية وان يبذلن جهدا صادقا في رعاية هذه الشريحة من الاطفال الابرياء وان يرعينهم بكل حنان وصبر واخلاص لحين اجتيازهم هذه المرحلة الصعبة فلا يتذمرن من بطء بعض الاطفال في التعلم .

حي التعليم العالي ومشكلاته المزمنة

قبل عشر سنوات بالضبط شرعت اجهزة امانة بغداد ببعض الخدمات البلدية في حي خصصت اراضيه لاساتذة وموظفي التعليم العالي .. وكانت تلك الجهود المبكرة في حينها تؤشر اهتمام اجهزة الامانة بهذه الشريحة وتقديرا لدورها العلمي والتربوي .. وبعد ان استكملت تقريبا حركة البناء في هذا الحي توقفت الجهود ومرت بدور السبات طيلة السنوات العشر الماضية .. وكان ماقد انجز شبكة مجار مشتركة مع تبليط بالاسفلت لطبقة واحدة .. والآن ماذا في هذا الحي ؟ انه بالتحديد يواجه المشكلات الاتية :

● ان طبقة الاسفلت الاولى بدات تتاكل وظهرت الحفر في اكثر من مكان وتعرضت شبكة المياه الى ضغط السيارات الامر الذي عرض هذه الشبكة لاكثر من نضح .

● ان عدم اكمال الطبقة الثانية من الاسفلت ادى الى تساقط مساحات من القوالب الجانبية للارصفة .

● ان عدم اكمال الطبقة الثانية من الاسفلت كذلك ادى الى عدم انسيابية المياه الى فتحات المجاري .

● انسداد العديد من فتحات المجاري بالاتربة ومخلفات البناء .

● ان الحي محاط تقريبا بتكداس من النفايات المتروكة في قطع الاراضي غير المشيدة وقطع الاراضي المخصصة لابنية الخدمات بسبب الخلل القائم في عدم مرور سيارات نقل النفايات باستمرار وانقطاعها لمدد طويلة .

● ان المدرسة الابتدائية للحي ، مدرسة ابن بقلان ، محاطة ببرك واسعة من مياه الامطار والمياه الاسنة للحي المجاور الذي يعاني من عدم وجود شبكة مجار له مما يدفع السكان الى توجيه مياههم الاسنة الى الشوارع المحيطة بالمدرسة .

● ان الحي يعاني من الوقوف الدائم في الشارع الرئيس لسيارات المواد الانشائية الثقيلة ومتتركه هذه السيارات من تاثيرات (ازدحام وفوضى مرورية ، ضوضاء واصوات عالية ، خراب الشارع والارصفة .. وغيرها من التاثيرات السلبية) .

ولخيرا ان الحي يحتاج الى همة امانة بغداد وان لاساتذة الجامعة حقا على الامانة وان حملة يسيرة تسهم في ابراز الجمالية المطلوبة لاحيائنا السكنية .

عن سكان الحي

د . عبدالمناف شكر جاسم

حي اجنادين ـ محلة ٨٤٣ ز ٧٣ دار ١٠

متى ستحال بنايتا التقاعد الى التقاعد ؟

كلمة حق ينبغي ان تقال تلك المتمثلة بالجهود الكبيرة التي تبذل من قبل منتسبي دائرة التقاعد ببنايتيها الكائنتين في الكرخ والرصافة من اجل تقليل السيل التي تحول دون انجاز المعاملات التقاعدية للمواطنين ولكن الشيء الذي بات يؤثر في حسن الاداء فضلا على انسيابية سير المعاملات هي عدم صلاحية البنايتين لاستقبال هذا الزخم الهائل من المواطنين .

فالذي نعرفه ان البناية الام والكائنة في منطقة الكرخ بلغت من الكبر بحيث لم تعد تنفع معها المحاولات الكبيرة التي تبذل لاعادتها بالشكل الذي كانت عليه قبل نصف قرن تقريبا .

وبرغم عمليات الصيانة فانها سوف تبقى غير قادرة على استيعاب المواطنين المراجعين .

اما البناية الاخرى والكائنة قرب ساحة الخلاني فكثيرا ما نجد المواطنين يتصببون عرقا خلال محاولتهم الوصول عبر السلالم الى مبتغاهم خاصة اذا كانت معاملاتهم محفوظة في الطبقة السادسة . فالمصاعد فيها لايستوعب الصالح منها سوى ستة اشخاص في حين ان اعداد المراجعين لهذه الدائرة يتجاوز بضعة الاف يوميا ولقد وصل الزخم لدرجة ان احد الموظفين همس لي ذات مرة بان جل مايخشاه ان تنهار البناية برمتها من كثرة المراجعين الموجودين في طبقاتها الست اضافة الى ماتحمله من خزانات ورفوف ضخمة !!

هذه المعاناة لمسناها ايضا لدى السيد مدير عام دائرة التقاعد الذي نراه صباحا في البناية الكائنة قرب ساحة الخلاني وبعد الظهر في البناية الكائنة جانب الكرخ لتمشية معاملات المواطنين والاجابة على استفساراتهم .

اخيرا وليس اخرا لعل بعضا من الامنيات التي تراود الموظفين والمتقاعدين على حد سواء في ان تستريح هذه الدائرة المتعبة ليستريحوا معها من مشقة العناء والتعب واحسب ان الاوان قد حان ..

● بهاء احمد جمعة ●

قطع الماء بسبب الشكوى

كان مواطنو سبع حمرين قد شكوا شحة الماء الصالح للشرب الذي كان يصل العوائل على دفعات غير منتظمة وفق مزاج سائق العجلة الحوضية .. وقد زادت هذه الشكوى من تعقيدات الموضوع اذ اصر القائمون على الماء على معاقبة المواطنين بقطعه عنهم .. وحملهم على شرائه من اصحاب السيارات الاهلية .. وباسعار كبيرة .

المدربون الفنيون يقترحون ..

يعد التعليم والتدريب هنا الاسس الذي ترتكز عليه العملية التعليمية في مؤسستنا والتي تهدف الى تطوير العنصر البشري والاهتمام به .

ولكي يلخذ هذا الجانب اقصى مداه لابد من وضع البرمجة الصحيحة والاهتمام بالتفاصيل جميعا ، وليست المشكلة في التدريس هو تفهم مبادىء واصول التدريس بل تتعدى ذلك الى كيفية تطبيق هذه المبادىء وتلك الاصول والاسس عمليا .

وان هذه العملية تحتاج الى دور كبير وفعال من الملاك التدريبي . ولايمكن ابراز دور التدريب الفني وتاثيره الا من خلال تصور العملية التدريبية والتدرج بالعمل وفق مراحلها المتعددة .

ومما تقدم نستنتج بان القاعدة التي ينطلق منها المدرب الفني في اداء هذه المهمة هي القاعدة التي ينطلق منها المعلم او المدرس .

لذا نقترح اطلاق صفة او لقب معلم جامعي او معلم فني او معلم تقني او معلم تطبيقي .

علما بان اللقب المعمول به حاليا هو مدرب فني وهذا اللقب يسبب لهذا الملاك متاعب ومشاكل كبيرة مع نفسه اولا ومع المجتمع ثانيا وخصوصا مع دوائر الدولة لانه لقب غير واضح لايعبر عن العمل الاساسي لهذا الملاك .

لفيف من فنيي المعهد الفني في الكوفة

تطلع مشروع

التدريسيون في هيئة المعاهد الفنية مازالوا يتطلعون الى شمولهم بالزيادة الممنوحة لاساتذة الجامعات والبالغة ٥٠٪ من الراتب حيث انهم يحملون الاختصاص ذاته ويمارسون المهنة ذاتها .. وهم بانتظار هذه المكرمة التي خص بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التدريسيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دونما تمييز الا بمستوى الكفاءة والاداء ..

خالد عبدالرضا اسماعيل

كاريكاتير

بريشة عادل




هكذا من الاصل

بل هو قرآن مجيد

١٣ سورة الرعد

تجيء سورة الرعد في ترتيب المصحف بين سورة يوسف وسورة ابراهيم وتفتح سورة يوسف بـ(الر) وسورة الرعد بـ(المر) وسورة ابراهيم بـ(الر) فتكون الرعد متميزة بالميم ولو اخذنا باحصاء الكلمات التي تتركب من حروف (المر) لوجدناها ثلاثا في سورة يوسف هي (القمر . الامر . المجرمين) في الايات ٤ ، ٤١ ، ١١٠ . وخمسا في سورة ابراهيم هي (الامر . الثمرات . القمر . المحرم . المجرمين) في الايات ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٩ . اما سورة الرعد فقد ورد فيها (القمر . الامر . الثمرات . الارحام . الرحمن . المكر) في الايات ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٣٠ ، ٤٢ فهذه ست كلمات من تركيب (المر) ولزيادة ما ورد في سورة الرعد ورد في مطلعها ما ورد في زيادة الميم والله اعلم ..

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى احد العتاة يدعوه اليه فذهب وقال : يدعوك رسول الله .. قال : من رسول الله ؟ وما الله ، امن ذهب هو ام من فضة هو ام من نحاس هو ؟ ورجع المبعوث الى رسول الله فاخبره فامره بدعوته ثانية ، فدعاه وابى ودعاه ثالثة ، فبينما هو يكلمه اذ بعث الله عز وجل سحابة فوق راسه فرعدت فوقعت منها صاعقة ذهبت بقحف راسه ، فانزل الله تعالى قوله (ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال) الرعد/١٣ فجاءت تسمية السورة لورود هذه الاية فيها . وكان رسول الله يقول اذا سمع الرعد والصواعق : اللهم لاتقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ..

والسورة مكية في ثلاث واربعين اية تتجه موضوعاتها الى بيان اصول العقيدة الاسلامية كالتوحيد في قوله تعالى (الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون)/٢ وتثبيت الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى .. (والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لايؤمنون) الرعد/١ وقوله (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ...) الرعد/٤٣ والايمان باليوم الاخر في قوله (وان تعجب فعجب قولهم إإذا كنا ترابا إإنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا)الرعد/٥ ..

ويغلب على السورة الحث على الاعتبار بالظواهر التي جعلها الله سبحانه ايات على وحدانيته كرفع السماء وتسخير الشمس والقمر . وهذه في السماء وبعدها يشير سبحانه الى الايات في الارض فيقول (وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون . وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون) الرعد/٣ - ٤ ..

د - محمد كريم الكواز

ها انذا اعود الى ورقة كنت قد كتبت عليها بعض الملاحظات والهوامش والاسماء .. واحتفظت بها بين صفحات الجزء الثالث من موسوعة ديورانت - قصة الحضارة - الذي لم انقطع عن قراءته طيلة الايام التي انصرفت .. تاريخ الورقة ١٩٩١/٢/٢ ..

لم يكن ماكتبته متسقا او متسلسلا .. ويبدو ماكتبته عليها اقرب الى الرموز احيانا .. اتذكر الآن اين ومتى كتبت هذه الملاحظات ..

كنت قد وصلت الى البيت قبل منتصف الليل .. ومع هذا كنت احس برغبة في تناول الطعام مع زوجتي وولدي وابنتي .. وطلبت من زوجتي ان تعد لي العشاء .. ولم تعترض لان الوقت غير مناسب .. بل ادركت انني اريد ان اعيش وقتا طبيعيا .. فاعدت لي عشاء قليلا .. غير انها رفضت ان تشاركني الطعام وكذلك فعلت ابنتي بادية ..

ووضعت الطعام على الارض في الموزع الداخلي للبيت .. وشاركني مصعب الطعام .. واكلت بشهية عجيبة .. كنت اقرب الى النهم مني الى ما اعتدت عليه في حالات كهذه ..

واقترح علي مصعب ان العب معه لعبة الطاولي .. لم اكن من قبل اعرف هذه اللعبة .. وان كنت اعرفها نظريا من خلال مراقبة بعض الاصدقاء في سنوات سابقة وهم يلعبونها .. وكان مصعب هو الاخر لايتقنها ايضا .. غير انه كان يذهب في تلك الايام الى بيت احد اخواله القريب من بيتنا .. وحيث تذهب النساء والفتيات الى ملجأ في الحي الذي نسكن .. كان الشباب يقضون وقتهم بلعبة الطاولي او الدومينو .. وقد تعلم منهم .. ولانه كان ينتظرني كل ليلة .. او يمر بي .. لنعود معا الى البيت ..

كنت احتفظ بقطعتين جميلتين من قطع لعبة الطاولي .. اهداني احداهما الفنان الكبير صباح فخري في احدى زياراتي لسورية .. وبقيتا في احدى زوايا البيت من غير ان يمسهما واحد منا ..

في تلك الليلة جربت اللعبة .. واذ انتهينا .. وقبل ان اقرا او اذهب الى غرفة النوم .. اخذت ورقة وكتبت عليها بعض ما مر بي في اليوم الذي كنا فيه ..

على الجانب الايسر وفي اعلى الورقة كتبت (المضيف عامر .. فرات الجواهري) واتذكر الآن ان الصديق فرات الجواهري جاء الى جريدة الـ... في ذلك الصباح وكانت الجلسة في مكتبي عامرة بالاصدقاء وبينهم عدد من الكتاب والسياسيين العرب .. وانه علق قائلا .. ماشاء الله .. المضيف عامر ..

وظننت ان ابا محسد قد جاء من اجل قضية ما .. غير انه سبقني الى القول .. بانه جاء من اجل ان يراني .. وقال انه جاء مشيا على الاقدام من جريدة الجمهورية الى هنا ..

ويبدو ان مقالة فرات الجواهري .. قد تحقق في ذلك اليوم فعلا .. فبعد قليل وصل الى الجريدة الاخ عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد ومعه الاخ الشاعر صخر حبش .. حيث قرا لنا قصيدة جميلة مكتوبة باللهجة الفلسطينية الدارجة .. كانت تتكون من مقاطع تنتهي بلازمة ..

وكنا نردد معه اللازمة .. كلما انتهى من قراءة مقطع من مقاطع القصيدة ..

واتذكر انه حدثنا عن مشروع قصيدة جديدة ..

اما الاخ محمود ابو الهيجاء المستشار الصحفي في سفارة دولة فلسطين في بغداد والذي كان معنا في جلستنا .. فقد كان خلال اسابيع العدوان يوفر لنا كل مايتيسر له من الاخبار والتقارير الصحفية ويتابع مايكتبه الادباء والكتاب الفلسطينيون خارج العراق .. وياتي بكتاباتهم الى الجريدة ..

حدثنا سفير فلسطين عن شعبنا في فلسطين المحتلة .. وعن الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الصهيوني عليه .. وفرض اجراءات منع التجوال ..

من الملاحظات التي كتبتها على الورقة المؤرخة في ١٩٩١/٢/٢ (ماذا ستعمل لو تطورت الاوضاع .. ووجدت نفسك بمواجهة الغزاة) .. لقد كتبت هذه الكلمات قبيل الفجر .. اذ كنت في تلك الساعة اراجع ماحدث منذ الثاني من اب .. واحاول تقويم الوضع وتوقع ماستاتي به الايام القادمة ..

واستعدت ماسبق ان تحدثت به الى زوجتي .. حين قلت لها .. ان عدوانا كهذا يحتمل كل التوقعات .. وان موقفي لا علاقة له بالشجاعة او الجبن ..

ان موقف شخص مثلي يحدده المنطق .. ولذلك عليك ان تحسبي انني ساقاتل الى ان اقتل ..

وهذا هو المنطق فعلا في حالة مثل حالتي .. وسوى ذلك هو من الذل الذي لابد ان يكون .

لقد عشت كما اريد .. وكانت لي خياراتي .. وكانت لي مواقفي وارائي .. ويعرف جميع الذين عملت معهم .. انني قادر على ان اعلن رايي في اية قضية واي موضوع .. من غير تحفظات او حسابات .. الا ما هو داخل في حسابات الاقتناع والضمير ..

قد يبدو مثل هذا القول من باب الادعاء .. غير انني مازلت اعيش .. وان مئات الشهود يستطيعون دحض ماقلت ان كان ماقلته ادعاء او كذبا او مبالغة ..

لقد عشت كما اريد ..

اليس من حقي ان اختار ميتة تحفظ الكرامة وتبعد الذل عني ..

في ساعات العسر .. اؤجل ملاحظاتي واخفف من اعتراضاتي وما اوجه من انتقادات في ساعات اليسر ..

ويثيرني ويغضبني اولئك الذين يتنكرون مواقع الخلل والضعف في الاوقات الصعبة .. حيث يبدو الخطر قريبا .. وموقفي هذا اتى من تجربة طويلة عرفتها منذ وقت مبكر .. اذ كنت الاحظ ان الاكثر اندفاعا في اوقات اليسر .. والاكثر رضا وتطابقا .. هم الذين يرفعون رايات النقد والخلاف .. في اوقات العسر ..

ليجعلوا من اعتراضاتهم وخلافهم ممرا يبعدهم عن التزاماتهم ..

ان اصحاب هذا الموقف ظهروا بكثافة ابان العدوان .. وقد اصطدمت بغير واحد منهم .. مع يقيني الثابت .. بانهم سيلحسون اعتراضاتهم حين يرحل الخطر ..

■ يتبع ■

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

« ٢١ »

حميد سعيد

1991

في اول دراسة علمية من نوعها

العدوان الثلاثيني خلف اثارا خطيرة على الحيوانات في العراق

متحف التاريخ الطبيعي في كلية العلوم في جامعة بغداد اعد دراسة مثيرة عن اثار الحرب العدوانية على وجود الحيوانات والطيور في القطر وازاحتها من بيئتها الاصلية الى اماكن اخرى وتحويل مسارات هجرتها الموسمية الى القطر وخارجه ...

تشير الدراسة التي اعدها الدكتور حسين عباس العلي مدير المتحف الى ان الحرب العدوانية نتجت عنها اثار خطيرة على الانسان والحيوانات والطيور والنبات والارض وكل ما عليها من كائنات حية وجماد . فقد ادت انفجارات القنابل والصواريخ وصوت الطائرات الى اثارة الرعب وتبديد حالة الاستقرار وتبديل معالم البيئة مما انعكس ذلك على تصرفات الطيور والحيوانات وحتى الحشرات الموجودة في المنطقة ودفعها الى الهجرة من مواقعها الاصلية الى اماكن بعيدة فنلاحظ هجرة الثعالب وابن اوى وانواع القوارض واللبائن . وقد اثرت هذه العملية والتي يطلق عليها علميا (الازاحة) في سلوكية وحياة وتكاثر تلك الحيوانات فالقوارض مثلا بدات تتكاثر بشكل كبير يهدد المحاصيل الحقلية . وسبب تجمع حيوانات اخرى في غير مناطقها الاصلية اضرارا كبيرة للانسان وبقية الحيوانات وادى ذلك بصورة مباشرة الى خلل فادح في التوازن البيئي للطبيعة مما سيهدد بانقراض بعض الحيوانات والطيور لان الكائنات ستتاثر بسبب الازاحة من اماكنها ينتج عن ذلك ايضا رد فعل في سلوكها وحياتها وطرائق معيشتها ... فنرى ان بعض الحيوانات تفترس حيوانات اخرى ويسهم ذلك في تقليل وتوازن حجم تلك الحيوانات ومنها القوارض او الارانب مثلا وبهذا (الافتراس) يتم تحديد اذى هذه الحيوانات للمزارع ولكن ازاحة الحيوانات المفترسة من المنطقة سيؤدي حتما لقلب المعادلة الحياتية !

واضاف الدكتور حسين العلي قائلا : لقد لاحظنا ظهور حيوانات مفترسة في بعض المناطق الغربية لم يكن لها وجود سابقا وهي تهدد الان حياة الانسان ومنها قطعان الذئاب المتوحشة . وهي تهدد ايضا حياة الغزلان . ولاحظنا هبوط قطعان من الخنازير البرية من الجبال المحاذية لايران الى الاراضي الزراعية المنبسطة في بعض مناطق محافظة ديالى ... وهنالك معلومات كثيرة تؤشر اهمية اجراء مسح ميداني شامل لهذه الظاهرة لمعرفة اثارها الاقتصادية ووضع الحلول السريعة لمعالجتها ...

وماذا عن حركة الهجرة ؟

ان هجرة الطيور الى العراق تاثرت كثيرا في العمليات العسكرية خاصة في الجنوب فقد رصدنا عملية تبديل مسار العديد من الطيور المهاجرة الى خارج منطقة العمليات الحربية لضخامة الانفجارات والضوضاء وتبديل معالم البيئة وانتشار الروائح الملوثة في الاجواء .. وشهد العقد الاخير تبدلا في سلوك وهجرة الاسماك في الانهار العراقية وخاصة شط العرب ومنطقة الاهوار الجنوبية .

·· تدعو الجهات ذات العلاقة لتاليف لجنة عليا تضم ممثلين عن الوزارات ذات العلاقة والمراكز العلمية في الجامعات لعقد مؤتمر علمي رصين لدراسة الابعاد الخطيرة لهذه الظاهرة ووضع الاقتراحات العملية للحد منها خدمة للاقتصاد الوطني وللانسان وثرواتنا المهددة بالضياع .

● هاشم حسن ●

بعيدا عن السطح

حسن الكاشف

نوروز :

كل عام والعراق بخير .. عاد الشر حبيس نيات اصحابه . وظل العراق بقيادته وارادته وكرامته . وهذا هو النصر . لهذا كان المستحيل ممكنا .. والاعجاز شاهدا للاعجاز الطالع من عقول العراقيين .. من عزمهم وعرقهم ودمهم .

كل عام والعراق بخير .. نوروز عاد ولكن الربيع مؤجل في الشمال .. شمالنا العراقي .. وهنا احب ان اتوقف ..

فالعراق . منذ ان نهض واعلن حضوره الخاص عربيا ودوليا . لم يعد مساحة موروثة عن اجيال طحنها التخلف والنسيان منذ ان غابت شمس بغداد .. بل ان النهوض وعودة العراق كموطن لشمس العرب والمنطقة في ظل صدام حسين وبقيادته وصياغته للارادة والبناء والاقتدار ... منذ ان سطعت شمس النهوض اخذت ارض الوطن شرف عراقيتها بالدم الذي جذر العراقة وانبت كل ما في التاريخ العراقي من مجد .

كم قرية كانت منسية وتحولت الى كل العراق يوم استهدفها الغزو الاجنبي .. كم جبل .. كم رابية ؟ ' نذكر ولم يجف الدم بعد . من ذرى الشمال وحتى طارف الجنوب .. ولن تمر الاسماء بعد الدم من غير تاريخ عراقي معاصر .. ومن ينسى الطيب .. الشيب .. الفكة .. البيضا .. مجنون . الفاو وكردمند .. كوره دي .. بنجوين .. ملوث .. جوارته .. و .. و .. و ..

لم يعد كردمند طريقا للغزاة والمهربين والمخربين . فالدم العراقي نقله الى منارة لفعل العزم .. كم شهيد .. كم الف شهيد روى ذرى الجبال بدمه وتحفزه .. معاناته وسهره .. شهداء من كل العراق من الوسط والغرب والشمال والجنوب .. شهداء من كل بيت وعائلة كتبوا عراقية ارض العراق .. كل ارض العراق .. ويشهد امتزاج الدم بالتراب والصخور .. يشهد اختلاط الدم في الشمال بالجنوب دفاعا عن كل شبر .. فاي تطاول على الدم ذاك الذي يبث سموم فرقة بقرار من عدو مدحور وغزاة خائبين ؟ وهل هناك شرعية اقوى من الدم والتاريخ ؟ !

الربيع مؤجل في شمالي العراق لان ايتام الاجنبي يعيشون ايام عبثهم السودي .. نشتري منكم ماتحطمونه من وطنكم .. يقول السيد الاجنبي للعبيد .. فيباع حطام الزجاج .. ابراج اعمدة الكهرباء .. وكل ما بناه العزم ورسخه الدم .. عدو اجنبي بجنسيات مختلفة لركب الادلاء في كل غزوة وتركهم بعد كل اندحار .. ولم يكن صدفة ان يكون العبد والنخاس عدوين لوحدة العراق وتقدمه .. وان ينفذا مخططا واحدا لتدمير العراق او تمزيقه .. فحياة الخونة والغزاة مرهونة بموت الوطن .. والعراق وطن لا يموت . بل يزداد شبابا وعنفوانا بعد كل منازلة .

كردمند شامخ ينتظر .. واثق يصبر .. فكم مرة غسل الثلج اثار العبث الخياني .. كم مرة غسل الدم اثار الغزاة وفلول الخيانة .. كم مرة اكد العراقيون ان جبلا على طارف الشمال هو . عتبة لكل بيت . في بغداد والموصل والبصرة واربيل .. كم مرة ؟ وكم مرة يسقط الخونة في الامتحان .. كم مرة تتكرس جدارة منهج صدام حسين في تاصيل العراقية .. عراقية الارض والانسان بالبناء والدم والبناء .

كم مرة .. كم مرة ..

الاصنام :

ام المعارك .. ام المعارك .. كم معركة ومنازلة في هذه الام التي انجبت من كل شبر عربي هدفا ومن كل عقل عربي اسهاما .. منذ ان اطلق صدام حسين نداء الصحوة العربية .. وقدم العروبة على كل انتماء .. سقطت البدائل الوهمية والمختلقة للعروبة كوطن وثقافة وانتماء ورسالة . فعبقرية صدام حسين الفكرية والسياسية اعطت لكل تنوع اصيل في الاجتهاد دورا وشعارا في صحوة للجميع ومن اجل الجميع .. كان عجز لاعداء فاضحا .. فلا حول لهم سوى المال والقوة الغاشمة ولايشتري المال الا العبيد .. ولا تحطم القوة الغاشمة الا الهش من التكوين ..

كان الاستلاب الانجاز الغربي الاهم لحقبة الاحتلال .. ويوم رحلت جيوش الاحتلال في الاربعينات والخمسينات واوائل الستينات اقامت ثقافة الاحتلال في عقول فقد بعضها الانتماء للوطن والتاريخ العربي .. بل ان الاستلاب الفكري نقل رموزا غربية الى مصاف الاصنام في الجاهلية .. وسط ضباب الاستلاب تحول شخص مثل ميتران الى داعية حرية وعدالة . فشاع الاعجاب ببلاغته والتقدير لثقافته .. فتكون في الضباب صنم من دخان تزينه سيادة اللغة الفرنسية سطوة غيبت تاريخه الاستعماري . والجزائر شاهدة ازلية .

ومع ام المعارك عادت للغة ميتران الفرنسية مفرداتها الاستعمارية .. فكان انتسابها التاريخي للانكليزية البريطانية والاميركية هو الاصالة الوحيدة لتحدثها ميتران .. فانقشع الضباب وتبخر الصنم .. وبان ميتران على حقيقته الاستعمارية .. هكذا سطعت شمس العروبة في ام المعارك واضاءت العقول في المغرب العربي .. نعم العربي بكل قرائه ومفكريه وغناه التاريخي والثقافي . وهذا نصر تاريخي .. نصر لصحوة نظفت العقل العربي من الاصنام .

استدعوا رجال الاطفاء والصليب الاحمر لنقل مريض بدين؟

برشلونة / اسبانيا : استعان الصليب الاحمر الخميس الماضي بفريق من اربعة عشر شخصا بمن فيهم رجال الاطفاء والاقارب لنقل رجل يزن ٢٥٠ كيلو غراما يعاني من صعوبات في التنفس بالقرب من برشلونة الى المستشفى .

ونقلت الصحف عن احد المسعفين ان اقارب الرجل ويدعى خوسيه ريوس مارتينيز وجدوه (في شبه غيبوبة) على سريره ولم يستطيعوا تحريكه فاتصلوا بالصليب الاحمر .

وقد اضطر المسعفون الاربعة في الصليب الاحمر الذين هرعوا لنقل المريض الى الاستعانة باقارب الرجل ورجال الاطفاء في المنطقة بحيث تطلب الامر ١٤ شخصا لحمله فوق السلالم ونقله الى قسم الطوارىء في المستشفى وافاد الاطباء ان حياته لم تعد في خطر .

قطار تيتو الازرق للسائحين

● بلغراد : بدات احدى الشركات اليوغسلافية عملية تجديد للقطار الازرق الذي كان يستخدمه الرئيس اليوغسلافي السابق جوزيف بروز تيتو وذلك لاستخدامه للسائحين ..

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية اليوم نقلا عن مصادر هيئة السكك الحديد ان من المتوقع ان يتم الانتهاء من عملية التجديد في الخامس عشر من الشهر المقبل .

ويعد القطار الازرق فريدا من نوعه حيث يحتوي على ثلاث عشرة عربة خاصة وقاطرتين ومحرك بمولد كهربائي .

شخصية نسوية

الاميرة الراحلة فخر النساء زيد .. جمعت بين تسامي الشخصية وشفافية الفن

كانت بون على موعد مع لمسات الفن الشرقي الساحر في اذار عام ١٩٩٠ عندما افتتح معرض الرسوم (نوي غاليري) في اخر معرضا للرسامة الاميرة فخر النساء زيد قريبة العاهل الاردني الملك حسين واكتسب الحدث اهمية كبيرة لكون الفنانة الاميرة فخر النساء زيد - التي توفيت مؤخرا عن عمر ناف على ٩٠ عاما - شخصية شفافة احبت فن الرسم واعطت افضل ماعندها خدمة لهذا الفن برغم سنها الكبيرة

لقد ابدت منذ حداثة سنها اهتماما متميزا بفن الرسم وعندما بلغت التاسعة عشرة ارسلها والدها للدراسة في المعهد العالي للفنون التشكيلية في اسطنبول . وفي عام ١٩٢٨ عملت في اكاديمية برانسون في باريس مع عدد من الرسامين المرموقين مثل - ستالباخ وبيسير - وبعد عامين من هذا التاريخ انهت دراستها الجامعية في اسطنبول وتفرغت منذ ذلك الحين للابداع الفني

تتلمذت في المدرسة الانطباعية على يد استاذها التركي نامق اسماعيل وفي اسطنبول ايضا اقامت اول معرض لها عام ١٩٤٣ وكان بمثابة تظاهرة فنية حقيقية اشترك فيها العديد من الانطباعيين الفرنسيين من ابرزهم بيير بورنارد

ويقال ان اعمال فخر النساء الفنية كانت تقدم كمعيار للفن الساعري الرفيع حينما يحتدم الخصام بين صفوف الرسامين التجريديين وكان الناقد الفني شارل ايستين من اشد المتحمسين لاعمال الاميرة وقد كرس في عام ١٩٥١ مقالات اشتهرها بعالمه (نحن نستكشف الليل) للحديث عن اعمال ونفوس الاميرة [illegible] ان هذا الناقد الفني راى في [illegible]

المكونات والعناصر الشرقية

عندما استقر المقام بالاميرة في عمان عام ١٩٧٢ ادارت ظهرها للغرب كليا وعكفت على رسم العديد من اللوحات لاقربائها واصدقائها ويقال في نقد لوحاتها الاخيرة . انك مهما امعنت النظر لن تعثر على اثر للغرب فيها .

وعن رصدها لحركة التجريديين وروحيتهم الابداعية كانت الاميرة تقول نحن التجريديين الاحياء اليوم وانا اصر على هذه الكلمة . نعيش بعد اولئك الاموات الذين لعبوا دورا في عالم ابداعاتنا . ان روحيتنا الخلاقة المبدعة لاتتاثر الابضروراتنا الداخلية وبتفجر ينابيع الابداع لدينا . نحن التجريديين الاحياء لم يعد يهمنا ان نرسم مثلا كوكبا على اصبع او راسا على شجرة وانما يهمنا ان نبحث عن معنى هذه التقلبات . اننا نحس النغم الكوني في كل مكان . نحس النسغ الذي يصعد ويهبط وينعطف . نحس حركة الورقة في العروق وحركة الارض في الفضاء .

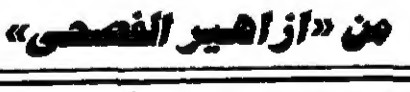
اعمالها الابداعية معيار لفض النزاع بين التجريديين

الاميرة فخر النساء زيد

لوحة (مرسي في شيكاغو) اسطنبول

- اعداد سرور محمد -

من «ازاهير الفصحى»



● في استعمال «استبدل و تبدّل ، وبدّل»

الاصل والافصح في استعمال هذه الافعال ان يكون الماخوذ المراد مفعولا به وان تدخل الباء على المتروك . فيقال : «استبدلنا بعمالنا عمالا اكثر منهم نشاطا» و«تبدّلنا بملابسنا القديمة ملابس جديدة» و«بدّل الطلاب بكتب اللهو كتبا علمية مفيدة» .

ويؤيد هذا قوله تعالى ، قال «اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير» وقوله : «ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب» وقوله : «ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل» ، وقوله : «وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل» ، وقول المتوكل الليثي ، وهو من شعراء العصر الاسلامي :

لم استبدلت بي وسمت وصلي
فيوحي به ودعي المحالا

ويجوز على قلة دخول الباء على غير المتروك ، فقد جاء في تاج العروس وفي لسان العرب : قال ابو العباس ثعلب : يقال ابدلت الخاتم بالحلقة ، اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه ، وبدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبته وسويته حلقة ، وبدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما ، قال وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة اخرى . ومنه قول ابي النجم :

«عزل الامير للامير المبدل»

الا ترى انه نحى جسما وجعل مكانه جسما غيره ، قال ابو عمرو ! فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه ، وزاد فيه فقال : وقد جعلت العرب بدّلت بمعنى ابدلت ومنه قوله تعالى : «اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات» ، الا ترى انه قد ازال السيئات وجعل مكانها حسنات

مما عرضنا من النصوص . ومن اراء علماء اللغة . استبان لنا انه يجوز دخول الباء على المتروك وعلى الماخوذ . وان الافصح دخولها على المتروك ، كما جاء في القرآن الكريم .

٢٥ التصحيح

● في بعض الاخطاء الشائعة

* يقولون : هذا الامر قاصر عليك ، وينبغي ان يقال : هو مقصور عليك ، لان القصر معناه الحبس ، تقول : قصرت الامر على محمد ، فانت قاصر ، والامر مقصور ، ومحمد مقصور عليه ، اي : محبوس عليه الامر ، ومنه قوله تعالى : «حور مقصورات في الخيام» ...

* ويقولون : ان المرض اعتور فلانا ، وان هذه الفتاة يعتورها الحياء ، وهذا التعبير خطأ ، والصواب ان يقال : ان المرض عرا فلانا يعروه غروا من باب قتل ، وان هذه الفتاة يعروها الحياء ، ومثل هذا الفعل اعترى ، يقال : اعترى المرض فلانا يعتريه ، ومعنى هذين الفعلين الغشيان والاصابة ، يقال : عرته الحمى او اعترته ، وعراه الهم او اعتراه .

اما الاعتوار فمعناه التداول والتناوب ، تقول : محمد وعلي يعتوران الكرسي ، اي يجلس عليه كل منهما بعض الوقت ، ومثله التعاور ، تقول : ان الطلاب يتعاورون الكتاب ، اي : يتناوبونه ويتداولونه ، كل منهم يستعمله ..

من هذا يتضح ان الفعلين «عرا واعترى» معناهما الغشيان والاصابة . والفعلين «اعتور وتعاور» معناهما التداول والتناوب ولايجوز استعمال ما يدل على احد المعنيين مكان مايدل على المعنى الاخر ..

* ويقولون : هذا اسلوب شيق ، والواجب ان يوصف الاسلوب بانه شائق . يقال : شاقني الاسلوب شوقا من باب قال اي : هاجني واطربني ، فالاسلوب شائق . وانا مشوق .

اما شيّق ككيس فهو المشتاق صفة مشبهة يقال : انا شيّق الى لقائك ، اي مشتاق اليه .

هكذا من الاصل



جامعة الملاكات الوسطية تحتفل غدا بالذكرى ٢٣ لتأسيسها

تحتفل هيئة المعاهد الفنية غدا بالذكرى الثالثة والعشرين لتاسيسها ، وقد اعدت المعاهد برامج احتفالية واسعة لهذا اليوم . عن مسيرة الهيئة وتطورها والبرامج الاحتفالية يحدثنا الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية قائلا :-

يبلغ عدد المعاهد الفنية التي تنتشر في جميع محافظات القطر تسعة وعشرين معهدا تضم (٣٠١) قسما وفرعا علميا موزعة على (٥٢) تخصصا علميا في المجالات الهندسية ، والادارية ، والطبية ، والزراعية ، والفنون التطبيقية .

كما ارتفع عدد الطلبة ليصل الى ١٦٦١٣٩١ طالبا وطالبة .

واضاف قائلا :

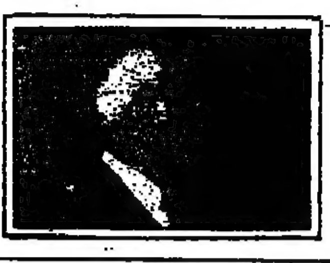
لقد تميزت الهيئة بممارستها العديد من الانشطة العلمية وفي مقدمتها البحث العلمي بهدف رفع المستوى العلمي وكفاءة العاملين من الملاك التدريسي والتدريبي ودأبت الهيئة في هذا المجال على اقامة المؤتمرات العلمية التي تحقق فيها مؤتمران الاول في عام ١٩٨٢ والثاني في شباط ١٩٩٠ وتجري الاستعدادات حاليا لعقد المؤتمر العلمي الثالث في منتصف نيسان من العام الحالي . وكذلك الاهتمام بالنشاطات الثقافية والفنية والتربوية والرياضية والتي تستهدف الطالب محورا لها من اجل بناء الشخصية العلمية والتربوية الرصينة له وخلق حالة متقدمة من المثابرة العلمية لدى الطلبة .

واختتم حديثه قائلا .

ان الهيئة اذ تحتفل اليوم فانها لتشعر بالفخر والزهو الذي هو مستمد من حالة النهوض والتطور في مختلف ميادين الحياة للعراق العظيم ان شهدت مسيرتها تقدما وتميزا في جوانبها ولعل الجهود الخيرة والخلاقة والمبدعة التي تأزر من خلالها منتسبو الهيئة في التصدي للعدوان والاسهام في حملة اعادة الاعمار برغم ماأصاب المعاهد من اضرار جسيمة طالت (١٥) معهدا نتيجة للقصف الاميركي الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة . لكي تزدهي مقاعد الدراسة بنور العلم والمعرفة التي اراد لها العدوان ان تنطفيء جذوة اتقادها .

وبهذه المناسبة فان المعاهد قد اعدت برامج احتفالية واسعة تتضمن اقامة العديد من الانشطة العلمية كالمعارض العلمية لنتاجات الطلبة ومعرض الكتاب التقني والفنون التشكيلية .

كما سيجري تكريم الرواد الاوائل من منتسبي الهيئة .





جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٩١ تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧ ص ٠ ب ٢٠٠٩ ٧٧٢٩٨٤٥

قلب ليس من حجر !؟

حسين الشهربلي

هل يمكن لانسان اي انسان ان يعيش جسدا بلا قلب ؟

الجواب عمليا معروف لهذا السؤال النظري ..

واذا افترضنا ان هذا الانسان قد عاش بقلب صناعي او تحت تاثير غير طبيعي .

فكم يكتب له الله من العمر ..

بالتاكيد سيكون عمرا قصيرا قياسا بانسان قلبه طبيعي .. لكن الاهم من ذلك انه سيعيش معتلا الى ان يلقى حتفه ..

في راسي فكرة ليست طارئة .. اردت الوصول اليها بهذا المدخل السهل .. بالانسان وقلبه .

اذا ، دعوني ابسطها لكم وستجدونها تحمل المعاني ذاتها .. لكن الجواب عليها سيكون واضحا وقاطعا .. وسنرى ..

هل للامة ان تعيش بلا قلبها ؟

اين يقع قلب الامة .. ماهو شكله .؟

وحتى لايستسهل البعض الاجابة .. وحتى يذكر الشيء بالشيء .. فان العرب كانوا لفترة طويلة يفتشون عن قلب لامتهم حتى تعيش وتحيا مثل بقية الامم .. الراقية طبعا .

فكانوا يتمسكون مرة برسوم تشبه القلب واخرى باشكال وهمية ظنا منهم انها هي ذلك الفؤاد الذي يسكن اعلى الصدر ويحرك نبضها والى زمن ..

لقد كان ابناء هذه الامة يصدمون ويصابون بالاحباط في كل مرة .

وهكذا تخلفت امتنا ومرضت وفقدت ملامحها الجميلة عندما سقطت سقطات تاريخية معروفة على مرحياتها كانت تقتلها بعد ان حولتها الى جسد مشلول .. لكنها انكسرت وعاشت بين نارين .

نار ذلها .. ونار رفضها للذل واحساسها باصالتها لانها عاشت بلا قلب يضمها ويحافظ عليها ويضخ لها الدماء . لكن التاريخ كان شاهد اثبات على عظمة امتنا .. ذلك انها لاتستسلم ولن ترفع الراية البيضاء الى الابد .. لانها تنتفض دوما من كوامنها تنتفض من ذاتها على ذاتها ايضا .

فكانت ان انتفضت .. وكان قلبها النابض العراق .

صار العراق نبضها ووجهها الذي يحمل اجمل الملامح .. واسمها المرتبط بالعز والسيادة .. وناصيتها للنهضة والتقدم .. لقد تحول العراق الى كل شيء في حياتها .

فكيف تعيش الامة بعد ذلك من غير قلبها ؟

لقد تصور من تصور ان ضرب العراق وتدميره ربما لن يضر الا شعبه وقيادته .. وليس له تاثير في الامة العربية والمنطقة ..

وكان هذا النفر العروبي الضال بين خائن لامته وقلبها .. وبين انتهازي ومزايد وراقص على الحبال .. وبين متوهم انه سيكون قلب الامة بدل العراق ..

وما اكثر من توهموا وعاشوا اسيري هذه العقدة .. فكانوا في كل مرة يحاولون لفت الانظار الى ذلك .. باثارة نبض صناعي هنا ، او قضية هامشية او مفتعلة هناك . ترافق ذلك تصريحات نارية وهالة اعلامية .. حتى يظن العرب ان هذا النبض هو نبض القلب الحقيقي ..

لكن الامر سرعان ماينكشف .. لان اشباه القلوب مثل اشباه الرجال ولان الرجال مواقف .. فما اسهل اكتشاف ذلك .

لقد قلنا ان العرب سيدفعون يوما ثمن التخلي عن قلبهم والغدر به ثم العدوان عليه .. وماتشهده الساحة من تسلسل مهين ومتسارع للاحداث يؤكد ذلك ..

هل بدات فاتورة دفع الثمن لاميركا و(اسرائيل) ؟

(اسرائيل) مازالت تقبض .. ومن لاينحني للنظام الدولي الجديد .. فان السوط يلهب ظهره .. واليوم جاء الدور على ليبيا ..

لان من يتصور انه يحيا من غير العراق يقع في خطأ جسيم .. ليبيا تواجه مشروع العدوان في مجلس الامن .. وربما هناك من سياتي من بعد ليبيا .

المشكلة ان ظهور الكثير من العرب مازالت تنحني او تواصل انحناءها لبدعة النظام الدولي الجديد .. ولاتحس .. ولاتخجل .. والعجيب انها لاتتعب من ذلك .. ولاتريد ان تتعلم .

اليوم كاني اسمع القلب الصابر المجاهد الكبير .. يردد وبصدق .. اللهم لاشماتة باخوتنا الليبيين .. وبماحصل لاشقائنا العرب من مهانة .

اللهم احفظ لنا العراق قلبا للامة لن يموت .. واحفظ لنا امتنا قلبا للعراق .

يا ايها القلب العربي الكبير .. ارادوا الاجهاز عليك .. واليوم مازلت تحمل همومهم .. كم انت طيب .. كم انت عظيم .

نيابة عن الربيع

يقال ان «الازهار افكار تنبتها الارض» اي بمعنى ان الارض تعبر عن افكارها بكلمات جميلة عبارة عن ازهار يانعة ملونة زاهية من جوري ورازقي ونسرين وريحان وقرنفل ابيض وياسمين والسوسن البنفسجي الجميل !!

هنا في هذا الموضوع «المنوعاتي» السريع حاولنا ان نتوسط لدى الطبيعة لنجعل الورود تتكلم نيابة عن الربيع وعن الارض التي تعبر افكارها بازهار معطرة .. فهذه باقة من الفتيات ممن تقترب اسماؤهن من اسماء الورود والطبيعة والربيع الجميل .

● الانسة نسرين عبد المجيد من شركة التامين العراقية تقول :-

- يقال ان بنت الجيران في منطقتنا هي التي اطلقت علي اسم نسرين لانها كانت تحبني وتحب هذا الورد الجميل وهو ينبت في الشمال .. انا شخصيا احب الورود بانواعها ويعجبني ورد «التيولب» فهو ورد محبوب .. ولكن كلما ازرع وردا يموت في الحديقة المنزلية ربما قالوها قبلي ان «عمر الورد قصير» .. وفي هذا الربيع اتمنى ان ارى والمس بيدي وردة النسرين .. تصور انها تحمل اسمي .. ولم اشاهدها حتى الان !! عموما نقول للانسة نسرين : ان ورد النسرين هو ورد ابيض ناصع البياض وذو رائحة عطرة ومميزة .!

● اما الانسة سندس عمر العبيدي موظفة في وزارة التعليم العالي اختصاص معالجة نصوص على جهاز الحسابة تقول عن اسمها الجميل :-

انه يعني الحرير .. ولكن له علاقة بالربيع لانه الطبيعة التي تنبت الحشائش الخضر والاعشاب الزاهية مثل الحرير تنبت فيها زهور صغيرة صفر وبيض .. هذا البساط الاخضر الحريري يسمى سندس ولوالدتي يعود الفضل في هذا الاسم .. ولي اخت اسمها سوسن .

شخصيا احب ورد السلطان البنفسجي .. واحب الربيع حيث تتفتح الزهور وترتدي الطبيعة وشاحا اخضر ملونا قشيبا .

● و .. داليا .. هو نبات متسلق يحمل زهورا صغيرة جميلة .. وتحمل الطفلة داليا فرح اسم هذا النبات وزهوره الجميلة .. الطفلة داليا من مدرسة بلاد العرب الصف الثاني ابتدائي .. عموما جميع الاطفال هم ورود الربيع وطيور جنة برغم الحصار الجائر على حليبهم وغذائهم واقلامهم الرصاص !!

● وتقول الانسة زهرة نجم عثمان - كاتبة في شركة التامين فرع مكتب السعدون :-

موسم الربيع .. هو موسم تفتح الزهور وزقزقة العصافير .. ومع تفتح الزهور ينبغي ان يفتح المواطن قلبه لمساعدة الاخرين في هذه الايام من شهر رمضان الكريم .

الربيع هو الخير وتفتح الحياة فلنكن مع الربيع وازهاره الجميلة ..

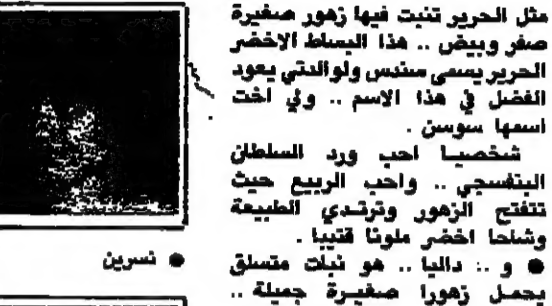
ونقول لزهرة : ان اسمها الذي هو مفرد ازهار يعني كل الورود وقد اهتمت (زهرة) بالورود فحرصت ان تضع تحت زجاجة منضدتها «طابعا بريديا» يحمل باقة ورود !!

● اخيرا نلتقي بوردة اخرى تتكلم نيابة عن الربيع هي الانسة سوسن هاشم عبدالله - مهندسة في قسم الموازنة المائية في وزارة الزراعة ..! اي انها اقرب الى الزهور من غيرها . تقول سوسن :

- والدي اختار لي هذا الاسم لان السوسن يعني الربيع انه اسم شائع .. ولكن عمره قصير !!

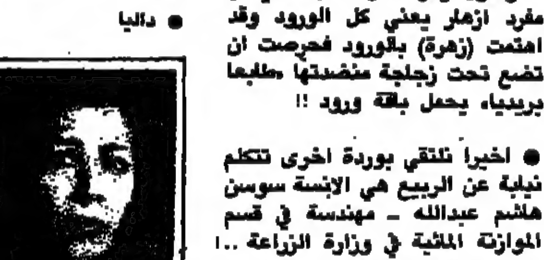
ونضيف الى معلومات الانسة سوسن : ان السوسن ورد مشهور من فصيلة السوسنيات كثير التنوع ومنتشر في النصف الشمالي من الكرة الارضية غالبا وتكون الوانه بنفسجية وبيضا وصفرا ولامعة ويوجد نوع منه بري .

● وليد ابراهيم



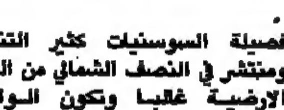

● نسرين


● سندس




● داليا


● زهرة


● باقة ورود

● سوسن

تقاسيم على نغم النوى

تعرض هذه المسرحية «تقاسيم على نغم النوى» على مسرح الرشيد وذلك يوم ٢٩ من الشهر الحالي والمسرحية من تاليف عواطف نعيم ومأخوذة عن قصة «الطريق الى المدينة» للقاص العراقي فؤاد التكرلي ويشارك في تمثيل هذه المسرحية رائد محسن والفنان نعيم ومقداد عبدالرضا وغيرهما وسبق لهذه المسرحية ان قدمت ضمن مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي .

● رابطة كتاب الاطفال ●

تم مؤخرا في رابطة كتاب الاطفال في العراق التابعة لمنظمة الطلائع في الاتحاد العام لشباب العراق تكوين هيئة استشارية للرابطة تتالف من الكتاب المتخصصين بادب الاطفال وهم الاساتذة عبدالرزاق عبدالواحد ، فاروق سلوم ، فاروق يوسف ، جعفر صادق محمد ، وعبدالرزاق المطلبي .

وتقدم هذه الهيئة الخبرة والمشورة والاستشارات الفنية التخصصية ومناقشة خطط وانشطة الرابطة الفصلية والسنوية من اجل الارتقاء بمستواها وتنشيط دورها المهم في انضاج وتطوير ادب الطفل في قطرنا .

الرواية المعاصرة

(الرواية العربية المعاصرة) هو عنوان الندوة التي ينظمها قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة الموصل في الحادي عشر من نيسان المقبل .

وتتضمن الندوة محاور مختلفة عن رواية الحرب ، والمستوى النظري والتطبيقي للرواية العربية .

● مبارك ●

سجل تلفاز بغداد اغنية جديدة بعنوان « مبارك » من كلمات الزميل الشاعر فاضل عباس الكعبي وغناء الفنان احمد نعمة والحان الفنان طالب القره غولي وقام بالاخراج الموسيقي الفنان ياسين الشيخلي واخرجها للتلفاز الفنان كريم حمزة .

حلقة دراسية

قسم اللغة العربية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية ينظم تحت عنوان «السردية الادبية» في ايار القادم حلقة دراسية تتضمن محاور خاصة بمكونات البنية السردية ومحاور اخرى تعنى بمستوى تحليل البنيات السردية للقصة القصيرة والرواية وقد وجهت الدعوة الى مجموعة من الباحثين المعنيين بهذا الجانب من الدراسة النقدية .

الغناء في الشعر الشعبي العراقي

صدر للسيد محمد عبدالرضا الذهبي كتاب جديد بعنوان (الغناء في الشعر الشعبي العراقي) وقد ضم عدة موضوعات منها الشعر واللهجات ، الشعر والغناء ، الوان من الغناء الشعبي ، الموال ، الميمر ، الابوذية ، الغناء الدارمي ، العتابة ، النعي وغيرها من مواضيع الغناء العراقي .

اخر الكلام

ليس في نيتي اصدار احكام على تفريعات الموضوع الذي ساتناوله ولن افعل اكثر من ان انقل مواقف الاخرين ..

بما فيها من تناقض وكذب وضحك على الذقون . وبما تكشف عنه من استخفاف بعقول الناس .

لقد اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن تفهمها للغارات الجوية التي تشنها القوات التركية المسلحة على القرى والقصبات والمجمعات السكنية الكردية في شمالي العراق !!

وتبرر الولايات المتحدة الاميركية موقفها المتفهم هذا . بان الحكومة التركية ترد على الهجمات المستمرة التي يقوم بها الانفصاليون الاكراد ..

سأتدخل هنا .. والفت النظر الى كلمة الانفصاليين ..

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها حول ماجرى بين اكراد تركيا والقوات المسلحة التركية ان الهجمات التركية تاتي في اطار الرد على نشاط حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي تركيا .. وان هذا الحزب يسعى الى اقامة دولة مستقلة لثمانية ملايين كردي في تركيا وباساليب ارهابية واننا نعرب عن ادانتنا للجماعات الارهابية !!

وليس لاي انسان مهما كانت رؤيته السياسية . الا ان يتوقف عند التصريحات التي نقلت بعضا منها ... والتي تعبر عن موقف الادارة الاميركية من الاحداث الجارية في تركيا ومن ثم يستطيع ان يعرف حقيقة ماتدعيه هذه الادارة من موقف انساني ازاء العراقيين الكرد .

ويبدو لي ان من حقي ان اطرح سؤالا .. ينطلق من هذا التناقض العجيب والسؤال هو .. لو ان الادارة الاميركية حريصة على الشعب الكردي حقا . فلماذا تتفهم الغارات الجوية التي تشنها القوات المسلحة التركية عليه ؟ ام ان هذه الغارات تمنح الاكراد المن والسلوى ؟

ومما يثير الاسى حقا ... ان تتناسى بعض قيادات الاحزاب الكردية هذا الامر وتحاول التعتيم عليه باثارة قضايا يتم النفخ فيها من خلال الاعلام الغربي . فجلال الطالباني مثلا يتحدث عن توقعاته في ان يقوم الجيش العراقي بهجوم واسع على المجموعات المسلحة ويؤسس على هذا التوقع موقفا ويتخذ في ضوئه قرارا : بانه سيطلب تدخل القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية الموجودة في تركيا .

فلنسال سؤالا سهلا جدا لماذا لايطلب جلال الطالباني من هذه القوات . ان تحول دون ان يضرب اكراد تركيا مثلا .

■ حميد سعيد

كاظم اسماعيل الكاطع هذه الايام نسمع سفاسف الكلام في الاغاني

قد يستهوينا اللحن الجميل والصوت العذب ونطرب لسماعها ولكن ذلك لن يدوم طويلا اذ سرعان ماننسى ذلك ونضعه على قاعة الرفوف العالية .

ومما يؤسف عليه ان نسمع هذه الايام الاغاني الرخيصة التي يسوقها المطربون الجدد وبكلمات تفتقد للحس الشاعري واخرى جوفاء لاتنم عن ذوق او معنى بل لمجرد ان تسمى اغنية ويسمى مؤديها مطربا .

من الشعراء الذين رفدوا الاغنية العراقية بالمفردات الجميلة ورفعوا مكانها الذوقي منزلة طيبة الشاعر كاظم اسماعيل الكاطع الذي مزج عذوبة القرية بحس المدينة المهذب ولغة الادب الاجنبي الانكليزي الذي استقاه من دراسته وتدفق اغان عذبة . ..

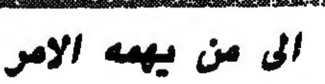
سالته عن حال الاغنية العراقية وتدهور مفرداتها قال لا انكر ان كلمات بعض الاغاني تستهجنها الاسماع وينفض منها الفؤاد لانها من سفاسف الكلام وصمت لغني الليل ولكن الاغنية العراقية مازالت بخير .

ومتى يكتب الكاطع القصيدة ؟

قال : عندما يتفجر عندي الاحساس بالشعر فانا اكتب على ماتيسر لي من وسيلة ولا اكتمك سرا انني كتبت (يكاع ترابج كافوري) التي صارت رمزا من رموز الاغاني الوطنية في معركة قادسية صدام المجيدة كتبتها على بدلتي العسكرية وكذلك (الله ياعراق) و (اللي مضيع ذهب) على ورقة صغيرة في جيبي .

وهل تشعر بالغيرة عندما تجد ان كلمات غيرك اجمل ؟ قال : لااعرف الغيرة مطلقا وقلبي واحة لكل الطاقات الشابة شعرية او غنائية او موسيقية فاتحا ذراعي لهم لانهم يمثلون الغد المتوهج بالعطاء لتواصل رحلة الابداع الخلاق في عراق عظيم خالد في ذاكرة الزمن .

ولكن هل يعني هذا الانحياز للشباب عزوفا عن مطربي الخط الاول ؟ تساءل كاظم بحيرة : قال لي



اين هم المطربون الكبار ؟

واين هي نتاجاتهم ؟ الكل مشغول بالتجارة او تجارة الفن او مشاريع لاتعني الفن ولاجواز مرور لهم سوى الاسم ليس الا .. ومع ذلك مازالوا يكونون حاجزا كبيرا لايسمح لمرور الطاقات الشابة ولدي الدلائل القاطعة وعشرات الاصوات الشابة التي تروم العبور للاذاعة فتصطدم بصخور البعض الذي لايؤمن بالازاحة المشروعة .

وذلك الخلل تتحمله نقابة الفنانين وابواب الاذاعة الموصدة بوجه الشباب والتلفاز الذي يدير ظهره لهم لذلك يضطر الموهوب الى ان يبحث عن جواز سفر يعبر به الى بوابة الاذاعة او ستوديو التلفاز .

نعيم حسين عبد العزيز

معنى نوروز

ضياء حسن

احتفالنا اليوم بنوروز عيدا للعراقيين جميعا يدفعني للعودة بالذاكرة الى الوراء قليلا وبالدقة الى بدايات الخمسينات ، وهنا لا اكشف سرا .. فانا من جيل تلك الحقبة التي شهدت معاناة ملاحقة السلطة للمواطنين حتى في افراحهم الخاصة ..

اعود لتلك الفترة تحديدا ولما اعقبها لحين ان دق عبدالكريم قاسم اسفينا في الصف الوطني لاستعيد ذكريات كانت حلوه برغم صور الحراجة وشد الانفاس التي احاطت بها .. فقد تعرض الكرد ومن شاركهم الاحتفال بهذا العيد سنويا للملاحقة والاستجواب ، وربما للاحالة الى المجلس العرفي لا لشيء سوى انهم احتفلوا بهذا العيد او ارتدوا لباسه او كرسوا المناسب للتعبير عن صادق المحبة للعراق ، ولا اكتمكم ، الكثيرون كان يحتفلون به في الخفاء ، وداخل البيوت خشية بطش السلطة !

كان حلما ان يحتفل الكرد ، ومعهم اخوتهم العرب وباقي الاقليات بهذه المناسبة موحدين وعلانية ، لان مثل هذا الاحتفال محرم عليهم حتى وان عقدوا حلقاته تحت لافتة السفرات المدرسية او تحت شعار الربيع او «الكسلة» !

ولا اتذكر عدد المرات ، ولا استطيع ان احصيها ، تلك التي دهم فيها زبانية السلطة السعيدية الطلبة وغيرهم لانهم تجرأوا وكرسوا «نوروز» مناسبة تجمع اهل الدار العراقية ليتواصوا بالتوحد والتلاحم ، وليجعلوا منها قاعدة تجمع الكرد والعرب يرددون قسم المحبة وهم يسعون معا لبناء غد العراق الافضل .

استذكر تلك الصورة السلبية للمقارنة بين اليوم والامس ، ولافهم اكثر مغزى احتفالنا «بنوروز» عيدا يجمعنا من الجبل الى السهل ، ولافهم ايضا وقع رنة «جه زين نه وروز» نوروز مبارك التي يتبادلها الاخ والكاكا اليوم وفي الضوء والعلانية ، بعد ان جعل القائد صدام حسين لنوروز طعم العيد الوطني .

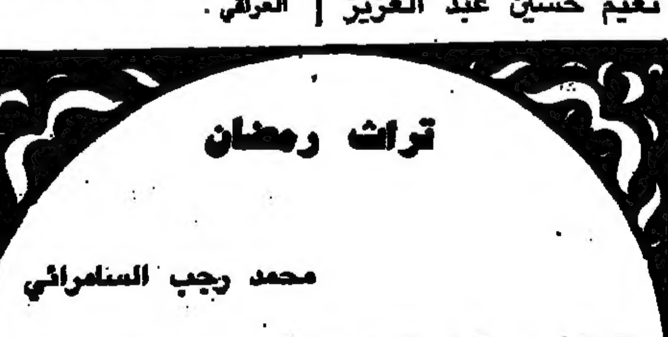
فهنيئا لكل العراقيين الذين يحتفلون بنوروزهم اليوم ، ولتخلد ارواح اولئك الذين حلموا قديما ان يتحقق هذا الامل .. وهاهو قد تحقق فعلا .

وعسى ان يدرك المغزى العظيم لهذا اليوم وقبل فوات الاوان اولئك الذين يحلقون ، خارج السرب العراقي . فكل الاسراب تاتي اليوم طلبا للدفء الوطني .



تراث رمضان

محمد رجب السامرائي



● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من لم يدع قول الزور ، والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» .

● واخذ اليونانيون الصوم عن المصريين القدامى ، وكان اليونانيون يفرضونه وخاصة على النساء حيث كانت اداب الصيام عندهم :-

- ان تجلس النساء الصائمات على الارض في حالة اكتئاب وحزن كما كانت بعض القبائل اليونانية القديمة تصوم اياما متوالية قبل الشروع في حرب .

● قال عليه الصلاة والسلام : تبسمك في وجه اخيك لك صدقة . امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ، واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة . وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة .

● عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر» .

● جيء الى الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل شرب الخمر في رمضان فقال له :

- ويحك ، وصبياننا صيام ؟ ثم امر به فضرب ثمانين سوطا ثم نفاه الى بلاد الشام .

● قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من قال حين يصبح : اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك ، فقد ادى شكر يومه . ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته» .

مهرجان

يقيم المعهد الفني في محافظة القادسية في الثالث والعشرين من شهر اذار الجاري مهرجانا شاملا ليوم هيئة المعاهد الفنية

ويضم المهرجان معارض علمية وطبية وتقنية والملصق السياسي والكاريكاتير . سيجري بهذه المناسبة افتتاح المعرض الحرفي الذي تشارك فيه جمعية النور في مدينة الديوانية .



الى من يهمه الامر

الضلاعون يمارسون ذلك !!

محال الضلاعة او «البنجرجية» المنتشرة في المدن وعلى الطرق الخارجية والتي وجدت لاسعاف السيارات التي تتعرض اطاراتها الى مواقف محرجة صار بعضها يمارس السرقة على النحو الاتي :-

يوفر اصحابها اطارات مستعملة ومستهلكة من مختلف الاحجام ويعقدون اتفاقات مع سائقي السيارات الحكومية يجري على اساسها تبديل الاطار الجديد الموجود في السيارة باخر مستعمل مما لديهم لقاء سعر يوافق عليه الطرفان ..

ان الدوائر غالبا ماالاتنتبه الى سياراتها التي لابد من توفير اطاراتها لادامة العمل واستمراره .. وان سائقيها في الحقيقة يصبحون على موعد مع الضلاع لترتيب عملية التبديل .. واذا ماعرفنا ان اطارات العجلات الكبيرة تباع بالاف الدنانير فهمنا لماذا تعاني الشاحنات والسيارات الكبيرة من سرعة استهلاك الاطارات ولماذا يحتفظ الضلاعون بكميات من المستعمل منها لديهم .

يبقى ان ندعو الدوائر الى وشم اطاراتها بالختم الحار لمعرفة الاطارات التي تتسرب منها .

■ المحرر